

رئیس د

رئيس مجلس القضاء يقترح طرد القاضية غادة عون لـ«عدم الأهليّة»

[4]

خطّ جديد بين الـ 23 والـ 29 إذا لم يوافق العدوّ على صلاحظات لبنان

هوكشتين سمع جواباً واحداً: قانا كاملاً [2]





الأربعاء 15 حزيران 2022 العدد 4654

وضوح النصيحة الأميركية الأخيرة،

تسعى فرنسا الى تحييد نفسها عن

ص قضية اليوم

خطّ جديدبين الـ 23 والـ 29 إذا لم يوافق العدوّ على ملاحظات لبنان

هوكشتين سمع جواباً واحداً: قانا كاملاً



ميسم رزق

بشكل وثيق بملف النفط». أما موقف لبنّاني موحّد؟

إبراهيم ونائب رئيس مجلس النواب إلياس بوصعب والسفيرة الأميركية

أن حل الأزمة الاقتصادية يرتبط دوروثي شيا؟ وهل هناك فعلاً

- يرى لبنان أن الخط 23 هو الخط

في البلوكات غير المتنازع عليها.

للشركات الأجنبية بأن تُباشر عملها

فى زيارات سابقة عن إمكانية تحاهل الخطوط والذهاب مباشرة

الطرح غير مقبول سياسياً»

مرونَّة تجاه الطرح، لكنه لم يرَفضه أنضاً. وهو أكد أنه سيزور كيان العدو ليعرض الموقف اللبناني ويرى إن كانَ مقدولاً، وسناءً عليه تتقرّر الخطوات اللاحقة. ورغم ما قاله عن أنه لم يحمِل أيّ طروحات جديدة معه، «قام بعملية جسّ نيض حديدة لامكان العمل في البلوكات المُشتركةً»، وهو ما سبق أن طرحه

عدم تطرّق أي من الرؤساء الثلاثة

إلى تقاسم الثروة، لكنه «سمع بأن

ما لم يُعرف بعد هو الخطوة التي سيتخذها لبنان في حال عدم استجابة «إسرائيل» لمطلبه. في مقابلة له عبر قناة «lbci» منذ أبام، رأى رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل أن «توقيع الخّط 29 يستخدم كورقة ضغط وتفاوض، وتوقيعه يحصل عند الوصول إلى الحافة. عندما نوقّع خط الـ 29 يعني أن هناك مواجهة سياسية إعلامية وقد تكون عسكرية». معنى الكلام

أيّ مواجهة عسكرية لا يحتملها البلد، ولذا فإن الطرح البديل يقول . بـ«اجتماع الحكومة وتعديل المرسوم 6433، لكن مع تعديلات. فلبنان لن يُضيفُ 1430 كيلومتراً مربعاً إضافية إلى الـ 860، لكنه سيحدد خطاً حديداً ينطلق من الناقورة، أي الخط 23 ويتوسّع فيضّم حقلٌ قاناً، ثم يمتد جنوباً ليضيف مساحة قليلة، لكنها لن تلامس الخط 29. أي أن لبنان سيحدد مساحة جديدة متَّنازعاً عليها بين الخطين 23 و29

لا تتضّمُن حقَّل «كاريش». أمس أيضاً، كان ثمّة حرص على التأكيد أمام هو كشتين على التمسك بمبدأ التفاوض غير المباشر، وهو ما سمعه في عين التينة خلال لقائه رئيس مجلّس النواب. وهنذا ما يفسر البيان الذي خرج منها بعد مُغادرة الزائر الأميركي، وكان حمّال أوجه. إذ قال البيان إنّ بري أكد أن «اتفاق الإطار يبقى الأسباس والآلية الأصلّح فَي التّفاوّض غير المباشر استناداً الى النصوص الواردة فيه والتي تدعو الى استمرارية اللقاءات، وصولاً الى النتائج المرجوّة والتي تفضي الى ترسيم الحدود من دون المساس بحق لبنان بالحفر ولا سيما البلوك الرقم 9 الذي سبق أن لزُّم»، لافتاً الى أن ما يجري الآن «مخالف للاتفاق من جهة، ويحرم لبنان من حقوقه في وقت يسمح فيه للكيان الإسرائيلي بالاستخراج والاعتداء، الأمر الذي يعرض السلام في المنطقة

ويفاقم من خطورة الأوضاع"». سرعان ما طرح البيان علامات استفهام حول ما إذا كانَ من خارج التوافق مع رئيسَي الجمهورية والحكومة، وما إذا كان هناك

مستجدٌ سلبي في الزيارة؟ تؤكد مصادر قريبة من عين التينة أن «كلام رئيس المجلس يعنى أن ما يقوم به الوسيط حالياً بخالف اتفاق الإطار الذي جرى التوصل إليه مع الأميركيين»، مضيفة إن «بري كان يقصد العودة إلى هذا الاتفاق فى حال موافقة الإسرائيليين أو عدم موافقتهم على مطالب لبنان. وإذا تحاوب العدو الإسرائيلي، فإن الأتفاق المقبل سيوقع في الناقورة عبر وُفُد لَبِنَانَي جُديَّد يَجَرِّي تشكيله وبمفاوضات غير مباشرة. وفي حال الرفض يُمكن العودة المفاوضات غدر المناشرة برعاية

أممية ووساطة أميركية». فى غضون ذلك، استمرّت مزايدات «نُواب التغيير» الذين التقوا هوكشتين للتأكيد على حق لبنان في الخط 29 وضرورة الضغط على «إسرائيل» للتراجع عن العمل في هذه المنطقة، علماً بأن جزءاً من الحملة التي انطلقت بعد وصول السفينة اليوتّنانية إلى محاذاة الخطّ 29، كانت تستهدف توريط حزب الله في حرب ومن ثم إحراحه باتهامه بتوريط لبنان فيها. إلا أن إعطاء هذه الحملة نتائج عكسية ومنحها المقاومة غطاءً للردّ على أي اعتداء، دفعَ ببعض المعارضين إلى مراجعة ح.. حساناتهم، كما فعل رئيس حزب «الكتائب» سامى الجميل الذى هاجم «التغييريين» من دون أن يسمّيهم، مشدراً إلى أن «الفوضي امتدّت إلى ملف الترسيم مع تعدّد المفاوضين، ما اضطرّ هُوكشتين إلى توزيع زياراته على باقة من المسؤولين غير المعنيين»، معتبراً أن «المزايدات في

الوطنية باتت مرفوضة».

تقریر

واشنطت تنصح باريس بـ«عدم التحخَّل» في لبنان

فدمقالك استصاا باریس فی تأدیت دور صا لمعالجة الأزمة اللبنانية. لاتزاك واشنطت غير معنتة بتفاصيك الوضع الداخلي.آخر علامات عدم اهتمامهانصيحةالك باريس بعدم التدخّل

هيام القصيفي

ينشغل المسؤولون اللبنانيون بزيارة الموفد الأميركي عاموس هوكشتين لبيروت والمتعلقة بملف ترسيم الحدود البحربة. لكن هذا الانشغال لا يحجب أن لت المشكلة يكمن في مكان أخر، في واقع النظرة الأميركية العامة المستمرة منذ أشهر طوبلة تجاه

الحريري، ومن ثمّ تكليف الرئيس نجيب ميقاتي وتشكيله حكومته، وصولاً التي الانتخابات النباثية، لا يزال موقف واشنطن هو نفسه، إذ تنظر الى لبنان على أنها غير معنية بما يجري فيه. وأخر دلالات هذا التخلّي نصيحة أميركية رفيعة المستوي الى الإدارة الفرنسية بوقف التدخل في لبنان. لا بل إن واشنطن نصحت مسؤولين فرنسيين بعدم التورط في تفاصيل الوضع الداخلي ووقف مبادراتهم والخروج من كل الخطوات

العملية التي يراد منها حل الأزمات

حرى الكلام عن ملف الكهرباء والنفط والانتخابات وتدريجا الحكومة ورئاسة الجمهورية. وهذا الوضوح يُترجم حتى الأن بعدم حلحلة أيّ من الملفات التي حكي عنها، ولا يزال الموقف الأميركي العام هو نفسه، رغم محاولات بعض المسؤولين اللبنانيين تأويله بخلاف حقيقته، والإيحاء بأن

الأميركي واضحاً منذ أشهر، حن

خطوط بيروت واشتنطن مفتوحة على ويتقاطع الموقف الأميركي مع الموقف السعودى النذى وإن بترزت بعض ملامح الدقع به الى الأمام في ملف الانتخابات، إلا أنه ظلٌ مُحصُّوراً بإطاره الأنتخابي الضيّق فحسب. ولّن يكون للملف اللبناني عناية سعودية

خاصة، وخصوصاً على أبواب تشكيا الحكومة أو اقتراب فتح ملف رئاسة الجمهورية. وفي وقت ترتفع فيه الرهانات المحلية على وضع لبنان على طاولة الحوار الأميركي - السعودي خلال زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن الْمُقبلة للرياض، فإنّ المتّصلين بدوائر أميركية وسعودية يجزمون أنّ لبنان لن يكون موضوعاً رئيسياً في أيّ مفاوضات أميركية - سعودية، وأيّ ذكّر له سيكون عرّضياً. وتالياً، سيكون ذلك خطوة أميركية متقدّمة لإبلاغ

الجميع أن إنقاذ الوضع اللبناني ليس في المقابل، ومنذ ما قبل الانتخابات الرِّئاسية الفرنسية، تحاول باريس إقناع واشنطن باستمرار العمل على مقاربة الملف اللبناني من زاوية عدم ترك لبنان ومساعدة الدولة ككل بدل الاكتفاء بدعم الجيش فقط. لكن واشنطن لم تقتنع بوجهة النظر

تهدیدات إسرائیك و«جعجعتها»:

وهنا محل إشكالية «الجعجعة» التي يعاني منها البعض

طويلة، كأنها تصرّ على تحييد نفسها عن أي مبادرات فرنسية، الى أن جاءت النصيحة الأخيرة وأضحة بضرورة توقف باريس عن محاولاتها

دخًل الفرنسيون، قبل إعادة انتخاب الرئيس إيمانويل ماكرون وبعدها، على خط الأزمة اللبنانية، حتى قبل انفجار المرفأ وإطلاق مبادرتهم. ولا تزال فرنسا متشبئة بموقفها حيال استكمال مبادرة ماكرون وسعيها الى وضع عناوين عريضة لحلّ مجموعة المشكلات السياسية والمالية



لبنان لن یکون موضوعاً رئيسيّاً في زيارة بايدن للسعودية



والاقتصادية. إلا أن النقطة الأبرز في مقاربتها للوضع الداخلي أنها تريد تأكيد دورها في فتح أقنية حوار دائمة مع كل القوى السياسية، وما يبرز منها في شكل متواصل علاقتها مع حزب اللة، ولا سيما بعد زيارة ماكرون لبيروت وبدء التواصل بين الطرفين. ولا شك في أن واشنطن لا تنظر الي هذا النوع من العلاقات بعين الرضى، وإن كان حُثُها باريس لا يتعلق حصراً بهذا الجانب بليشمل الوضع اللبناني برمته وعلى كل المستويات. ورغم

الموقف الأميركي، وهو ما برز أخيراً عبر استئناف اتصالاتها وحركتها الدبلوماسية في بيروت. وهذه رسالة في حد ذاتها لإبلاغ القادة اللبنانيين أن باريس مستمرة في المنحى الذي رسمه ماكرون منذ لقاء قصر الصنوبر، وصولاً الى دعم تشكيل الحكومة برئاسة الرئيس نجيب ميقاتي، بعيداً عن كل ما يصلها من نصائح. ومن المتوقع في المرحلة الفاصلة بين تكليف رئيس جديد للحكومة واستحقاق رئاسة الجمهورية أن يتضاعف الدور الفرنسي وتتكثُّف مساعيه لإيجاد حلُّ للعقد التي ستوضع حكماً على طريق تشكيل الحكومة. لكن وفق معلومات، فإن ما جرى بين باريس والرياض بعد زيارة ماكرون للسعودية في كانون الأول الماضي والاتصال الذي تخلّلها بين ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ورئيس الحكومة، بقى بلا مفاعيل عملية سياسياً، وأيّ رهآن على استئناف خط التواصل مع السعودية في هذا الشق من السعي الفرنسي لن يكتب له النجاح. وهذا يعني، في خلاصة وحيدة، أن باريس في تعاطيها في الملف اللبناني لا تزال وحيدة من دون شركاء، وأن استمرارها وحيده من دون الوسيط المفاوض مع في القيام بدور الوسيط المفاوض مع الجميع من دون استثناء، ولا سيما مع رفع مستوى اتصالاتها مع حزب الله، بدأ يفرز محاذير، سيكون الوضع اللبناني متضرراً منه عموماً، ولا سيما إذا استمر الرفض الأميركي كما هو ظاهر حتى الأن في رسم خريطة ولو أولية لمعالجة الأزمات اللبنانية ووضع الاستحقاقات المتتالية على

نرسيم التصدود البتصرية بين لبنان وفلسطين المحتلة عاموس هُوكشتين، بعد طول انتظار، الجواب اللبناني على اقتراحه الذي قدّمه في شباط الماضي بالخط الحدودي 23 معدّلاً. الحوآب «تضمّن ملاحظات عقلانية وتعدّ بمثانة طرح بديل. والآن، نحن من ينتظر الجواب الإسرائيلي لنبنى على الشيء مقتضاه» بحسب ما قالت مصادر مطّلعة على لقاءات هوكشتين في بيروت أمس، لافتة إلى أن توافق الرؤساء الثلاثة على الموقف «زاده قوة موقف قائد الجيش العماد جوزف عون بالوقوف وراء قرار السلطة السداسدة»، علماً بأن القائد عمّم على كل العسكريين، في الخدمة والمتقاعدين، عدم تناول ملف الترسيم إعلامياً.

ولم يكن عابراً، أمس، تزامن زيارة هوكشتين مع تحليق الطيران المُعادي على علق منخفض فوق قرى الجنوب وخرقه حدار الصوت. ومهما تكن دوافع العدو من وراء الخيار الحقيقي لمستقبل لبنان هو هذا «الاستعراض»، تبقى رغبة «تل

يحتاج إلى التفرغ لمواكبة المشروع النفطّي - الخازي الذي يُهندسه

مع الأوروبيين. وفي هذا السياق، كأن لافتاً استفسار هوكشتين عن كلام الأمس العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الخميس الحاضي ومدى جدية الحزب واستعدادة لتنفيذ تهديداته، وفق ما نقلت مصادر بارزة مطّلعة على أجواء

«الضيف» الأميركي، الذي استهلّ

يومه بصورة وتغريدة عبر حسابه على «تويتر» قائلاً: «صباح الخير بيروت. منظر رائع للاستيقاظ من مقر السفارة الأميركية»، استأنف لقاءاته بجولة على الرؤساء: مىشال عون، نبيه بري ونجيب ميقاتي، ووزير الخارجية عبد الله بوحبيب وقائد الجيش، وختمها بمقابلة مع قناة «الحرَة» ستُبث اليوم (وُزّعت مقتطفات منها مساء أمس) قال فيها «حئت للاستماع إلى ردود الفعل حول الاقتراحات

السابقة، وما سمعته مفاده أن

استفسر هوكشتين عن كلام نصر الله ومدى جديّة حزب الله واستعداده لتنفيذ تهدىداته



تُمكن اختصار الموقف الليناني الذي إجماعاً أكبر حول الرسالة، وإعداداً اتَّفق عليه قبل مجىء هوكشتين على جدياً للزيارة، وقد قدّموا بعض الأفكار التي تشكّل أسس مواصلة المفاوضات والتقدم بها». فما الذي سمعة الضيف الأميركي من الرئيس عون في الاجتماع الذي حضره المدير العام للأمن العام اللواء عياس

الأميركي كوسيط في المفاوضات

الحقوقي مع الحصول على حقل قانا كاملاً. أي أنّ الخط المرسوم سيكون معكوفاً جنوب الخط 23 ليضمٌ كل حقل قانا، ثم يعود ويستقيم مجدداً يطلب لبنان من «إسرائيل» وقف كلُّ الأعمالُ في المنطقة الحدودية إلى حين حصول آلاتفاق.

في حال موافقة ﴿إسرائيلِ على ذلك، ويسبب عدم وجـود حكومة يجرى توقيع الاتفاق في الناقورة ى محادثات غير مباشرة يتولّاها الأميركي برعاية الأمة المتحدة وبحضور الوفدين اللبناني والإسرائيلي اللذين كانا يتفاوضان سابقاً، أو بعد تأليف وفد جديد.

هو التراجع عن الخط 29 لتفادي حتى توقيع الاتفاق، يتمّ السماح

یحیی دہوق

في الماضي، غير البعيد، كانت إسرائيل تنفّذ ثم تتحدث. وكَّان على الآخرين أن يقدّروا أفعالها وموعد اعتداءاتها: مصلحة تل أبيب، فقط، هي ما تملى عليها أفعالها، من دون حساب مصلحة الطرَّف الآخر وإرادته ومشيئته. مع العدو. وكان على لبنان، الأخير على قائمة الإرادة والقدرة على تبقى إسرائيل إسرائيل والمقاومة مقاومة مع اختلاف صد الاعتداء، أن يتحضر فقط كي يلملم جراحه في

حال قررت اسرائيل الاعتداء. و نقطة على السطر ومنعاً للفهم المغلوط، عبارة «الجعجعة» الواردة فم العنوان تعنى: إعلاء شخص صوته بوعد (أو تهديد) لآ يستطيع تنفيذه. و«جعجع شخص في المكان، أي قعد فيه على غير اطمئنان».

التعليق اللبناني شبه الجامع على تهديدات رئيس أركان جيش العدو أقيف كوخافي أنها في سياق الضغط عشية استئناف المفاوضات غير المباشرة بين لبنان وإسرائيل بشأن النزاع الغازى. وهذه القراءة نتيجة طبيعية لمعادلات لينانية فرضت نفسها في الوعى الجمعى لدى اللبنانيين والإسرائيليين، ومفادها: الحرب والمواجهات الكبرى بين لبنان وإسرائيل مستبعدة وتأتى في أسفل سلم التوقعات، بسبب الخسائر المتوقع أن تلحق بالجانبين.

ما الذي يدفع إلى تقديرات كهذه، وما هو سبب الانقلاب فم التّقديرات، وكيف تكون مصلحة إسرائيل في اجتَّثاث تهديد حزب الله، وفي الوقت نفسه استبعادً الحرب لتحقيق هذه المصلحة؟ وأين ذهبت معادلة القوة الإسرائيلية التي تضرب بلا أي تردد؟

من المفيد الإشارة إلى الآتي: معادلة الردع بين حزب الله وإسرائيل، التي يقر بها

الحرب ليست قدرآ مرتبطأ بإرادة العدو فقط الخسائر في لبنان. منذ 2006، أُطلقت تهديدات كثيرة الجانبان، لا تعنى مساواة في القدرات العسكرية. ليس بالحرب التي يعمل العدو على الحؤول دون وقوعها، من الحديث هنا عن قنابل نووية في حوزة المقاومة أو سلاح غابى أشكنازي وبينى غانتس وغادي أيزنكوت وصولأ جوى فتاك مع قدرات على المناورة والتدمير، كما لا إلى رئيس الأركان الحالي أفيف كوخاً في كل من هؤ لاء، يعنى امتلاك الوية وفرق مدرعة أو طائرات إنزال مع سفنَّ حربية، ولا تأييداً دولياً وإقليمياً كما هي الحال في ألحال في أدونهم من شخصيّات في الأركان العامة، تفننوا

ى الجانبين، إن لجهة تقدير زائَّد للذَّات من ناحية استرائيل، أو لجهة التقدير المأمول للعدو، من ناحية أفراد ت. الخسائر البشرية والمادية التي يمكن أن تتسبب بها بلا تردد على شن اعتداءات لكن اذا كان الرد المقدر إسرائيل للبنان، لم يكن لها - ولن يكون - أي تأثير في متناسباً مع الاعتداءات، فستكون الحسابات مغايرة. منعها أو دفعها إلى شن اعتداء عليه. ما يحدد أفعال وفي حالات كهذه، قد تخطئ تل أبيب في حساباتها. سرائيل هو مصلحتها الخاصة فقط. لذلك، إذا كان من شأن قرار الاعتداء أن يتسبب بأضرار لها، فهنا تكون القرارات مختلفة، وتتغيّر المعادلات من معادلة «حدّد صلحة إسرائيل لتحدد أفعالها» إلى معادلة «حدّد

> وتغسر هذه المعادلة جاء نسبياً من طرف واحد، مع تنامى قدرات حزب الله على إلحاق خسائر بإسرائيل ردأ على أعتداءاتها ما يفضى إلى ارتداعها. وفي ذلك، فقط، علة امتناع العدو عن المقاربة المتطرفة للبنان. ما يمكن أن يلحق به من دمار وخسائر هو ما يردعه. ويكفى أن يقدر الطرف الذي يبدأ الحرب ويمتلك قرارها، وهو [°]في حالتنا إسرائيل، أنه سيتلقى ثمناً لا يتحمل تبعاته، كيّ ينكفئ عن خيار كهذا، ولا يغير من ذلك حجم ومستوى

مصلحة إسرائيل وثمن خياراتها لتحدد ما يمكن أن

في إطلاق التهديدات. لكن في اخّتبار النتيجة، لم تترجم التهديدات إلى أفعال، والشواهد على ذلك لا تحصى. لا يمكن قياسه نسبياً بين ما لدى الجانبين من قدرات. هل يعنى ذلك أن خيار الحرب بات منتفياً؟ الجواب لم يعد مؤكّداً، سواء بالنفى أو الإيجاب، وإن كان النفى أولى. هل يعنى ذلك أن إسرائيل لن تعتدى على لبنان؟ الجواب مرتبط بتقديراتها لاحتمالات الرد من حزب الله. وهنا المعادلة سيّالة وتغذيها عوامل: إذا قدّر العدو انتفاء رد حزب الله أو أن رده سيكون محدوداً، فسيقدم

وواحد من أهم عوامل التقديرات الخاطئة هو الاستماع إلى «جعجعة» الداخل في لبنان، والإفراط في تقدير تأثيرها وفاعلىتها. أياً يكن، فإن الحرب الموعودة لم تعد قدراً حتمياً مرتبطاً بإرادة العدو وحسب. بل باتت حساباتها مغايرة على طاولة القرار في تل أبيب. على هذه الخلفية، الأولى أن

تستبعد التحليلات ترجمة أي تهديد يصدر عن تل أبيب، وهو ما ينطبق على تهديدات كوخافي الأخيرة كما ثبت انطباقه على تهديدات كثيرة في العقد الأخير على الأقل. وإذا لم تكن تهديدات كوخافي مرتبطة بالأزمة البحرية عشية وصول «الوسيط» الأميركي، ينبغى البحث عن أسباب أخرى، مع وضع الحرب في أسفل سلم الاحتمالات.

صفحت المحتوات

سهیل عبّود لطرد عون: غير حوهات لتكون قاضية!

انتخابات مقاصد صيدا؛ الاختبار الأول للنائبة السابقة

«الاستَحقاق المقاصدي» جزءاً من

تُزعج القاضية غادة عون كثيرين. لا تُشبه «سيّدة بعبدا» أحداً من القضاة في «رومانسيتها» و «أحلامها» بلبنان أكثر عدالة، أقلُه في طريقتها بالتعبير عن ذلك. متطرفة في قناعاتها، ولا تستسيغ أصحاب المال والنفوذ، وتمقت المصرفيين الذين تحمّلهم مسؤولية سرقة أموال اللبنانيين... تكره رياض سلامة الذي غطي نهب شعب بأكمله بمقدار كرهها للقضاة

> أقصى ما يمكن أن يفعله المجلس هو الإحالة على التفتيش القضائى ولايمكن استباق التحقيق بالحديث عن عدم أهليّة قاض



ــــ تقریر

آماك خليك

المستزلمين لدى السياسيين، وهو ما يستفزُ هؤلاء ويفضح تَخاذُلهم ويثير نقمتهم... إلى حد التشكيك في

ولأن استدعاء عون إلى التفتيش القضائى وإحالتها إلى مجلس تأديب القضَّاءُ لم يأتيا بنتيجة ولم يخفُّفا من اندفاعها، خرج رئيس . محلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود، خلال اجتماع المجلس قبل أبام، د «نغمة» جديدة تشكّك في أهليّة القاضية عون لتولّى منصبهاً.

الانتخابات النبايية الأخيرة، يحلّ

موعد انتخابات جمعية المقاصد المعارك السياسية والحزبية في

الأسلامية في 26 الجارى منذ إحياء المدينة، وكان آل الحريري عرّابي



يعيش القضاة في ظلّه أسوأ أيامهم، اقترح طرد القاضية عون من السلك القضائي إلى جانب القاضي شادي قردوحي لانقلابهما على الصورة المكرّسة عن «القاضي الصامت» وفق «موجب التحفظ»، حتى ولو كان الصمت تخاذلاً. لذلك، لا يمكن مثلاً أن يهضم «ديناصورات» القضاء منشوراً لـ«القاضي الثائر شادي قردوحي» ينتقد فيه «بعض السلطات العليا المُعيّنين من السلطة السياسية تبعأ لمعايير مناطقية وحزيية وتبعية مباشرة وغير مباشرة»

عبود وهو أكثر من تحرجهم عـون والمشكوك أساساً في أهليّته لتولّي منصبه بحكم عدم حياديته وطموتاته، رأى ومعه عدد من أعضاء المجلسأنعون وقردوحي «لا يصلحان لأن يكونا قاضيين»، وجرى تداول اقتراح بالطلب من هيئة التفتيش القضّائي إعداد تقرير في «التجاورْات التي ارتكباها»، وإرسالها إلى وزير العدل والأقتراح عليه بوقفهما عن العمل لـ «عدم الأهلية». إلا أن هذا الطرح أثار انقساماً حاداً في المجلس ارتفعت معه الأصوات، قبل الأتفاق على تجميد

النقاش في هذا الأمر. خبير حقوقى أكّد لـ«الأخبار» أنه «لا بين يمكن لمجلس القضاء الأعلى اتخاذ .. قرار كهذا»، لافتاً إلى أن «أقصى ما يمكن أن يفعله المجلس هو «الإحالة على هيئة التفتيش القضائي لإجراء تحقيق ولا يمكن استباق التحقيق بالحديث عن عدم أهليّة قاض»!

قضية 🚃

أغدق حاكم مصاف

سلامة يمنع المساعدات عن الأسر الأكثر فقرآ

الاجتماعية هيكتور حجار

الساعة لحرينفذ شيء حت الوعود وبقيت الأس محرومةمنالقليك الذى تحصك على ممّن مشروعهم «حماية أهل السلطة والمصارف وحاكم مصرف لبنان وقمع

رلى إبراهيم

لم يكتف حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بخنق الاقتصاد وتبديد أموال المودعين وحجب السدولارات عن القمح والطحين والمحروقات وتبديد الاحتياطات بالعملة الأجنبية على تجار . ومحتكرين محظيين، فقرّر مدّ يده على الدعم الذى تتلقاه الأسر الأكثر فقراً من وزارة الشؤون الاجتماعية فبحسب معلومات «الأخبار» سيتم . حرمان المستفيدين من برامج المؤسسات الاجتماعية التي تشم مساعدات مالية وعتنية للأطفال الرضع وأطفال الشوارع وذوي الإرادة الصلبة والنساء المعنفات وأطفالهن والمسنين والمدمنين

على المخدرات والصم والمصابين بالتوحد وغيرهاً من الحالات التي تحتاج إلى متابعة دائمة.

المشكلة هذا ذات شقىن: شقّ يتعلق بتقييد مصرف لبنان . لأموال مؤسسات الرعاية وحصر سقف سحوباتها المالية بثمانية مليارات ليرة في الشهر بما يعادل مليوني ليرة في الأسبوع بينما سقف سحويات المودع العادى 6 ملايين ليرة. وشق ثأن مرتبط بـ«الـدولار الفريش» الـذيّ يمتنع الحاكم عن تسليمه إلى الجمعيات رغم أن عقود تحويل الأموال تمرّ عبر ديوان المحاسبة ووزارة المال والمصرف المركزي وبالتالي لا مكن للوزارة أن تصرف أي أموال

خارج المسار الرسمى وخارج عقود الرعاية مع هذه الحمعيات. هذا «التقييد» يصفه وزير الشؤون دولاراتها المودعة في المصارف

ب «مشروع لإقفال الجمعيات لبنان رياض سلامت العاملة مع الوزارة وترك آلاف المحتاجين لمصيرهم». فبعد الوعودعلى وزارة إفقار المواطنين، ثمة مسعى عن الشؤون الاجتماعية سابق تصور وتخطيط لـ«حرّ كل من يستفيد من عقود الرعابة لمعالجة القيود التي إلى الشارع وإلى مزيد من العوز يضعهاعلى أمواك والموت». يسأل حجار: «هل يمكن لحاكم مصرف لبنان تحمّل ما الجمعيات المعنية سيحصل لكل هــؤلاء؟ أقـول له بتقديم مساعدات للأس إن هذا الملف قنبلة ستنفجر في وجهه ولا قدرة لأحد على تحملً الأكثر فقرأ لكن حتى

ووفقاً لوزير الشؤون، عمد عدد غير قليل من الجمعيات إلى إقفال أقسامه الداخلية وإلغاء بُعض البرامج، فضَّلاً عُن أن بعض الجمعيات أقفلت كلياً، في حين أن المؤسسات الكسرة لنَّ تستطيع الصمود طوبالاً. علماً بأن الجمعيات التي تقفل لا يمكن أن تفتح مجدداً، والضرر الوحيد

يكون على صاحب الحاجة. وكأن سلامة قد تراجع عن الوعود التى قطعها لوزير الشؤون

> ححار: الحاكم یجرٌ کك من يستفيد من عقود الرعاية إلى الشارع والمزيد

من العوز

الاجتماعية، إذ جرى الاتفاق بينهما على أربعُ نقاط: رفع السقوف المالية للجمعيات، وهو ما تعهّد به مصرف لبنان عبر بيان لم ينفذ حتى الساعة. - السماح للجمعيات بدفع الرواتب

الموطنة لدى المصارف لموظفيها وهو ما يمنعه عليها سلامة لغاية - السماح للجمعيات بالحصول على الدولار الفريش الذي تحصل عليه من متبرعين وجهات خارجية

لتتمكن من متابعة عملها مع - منع المؤسسات الاجتماعية من الحصول ولو على جزء من

من مستحقات الجمعيات الخيرية والتي تم تحويلها عن عام 2021 بشكل نقدي، ويمكن لها تقاضيها من حساباتها لدى المصارف». لكن ما بحصل هو أن الوزارة والجمعيات تراجع المصارف، فتحيلها إلى مصرف لبنان. وفى مقابل التضييق الممارس من سلاَّمة على الجمعيات، وبالتالي

قبل عام 2019 على غرار الأفراد،

ولو وفق نسبة «هيركات» كبيرة.

فالتعاميم الصادرة عن مصرف

لبنان تستُثني هـنّه المؤسّسات وتمنعها من استخدام ليرة واحدة

وسط ذلك كله، ما زال سلامة يكذب.

إذ أصدر بياناً منذ أسبوع يشير

فيه إلى أنه يقف إلى جانب المطالب

المُحَقَّةُ للجِمعِياتُ، لأفتأُ إلى أنَّهُ

«سبق ووافق على منح 40 في المئة

من أموالها.

على المحتاجين، ثمة تضييق من نوع أخر يمارسه البنك الدولي على الفقراء، أو بالأحرى من ساهم سلامة والطبقة السياسية بإفقارهم فقد سبق لمسؤولي البنك الدولي أن عقدوا عدة اجتماعات مع المعنيين في حكومة نحيب ميقاتى وقبلها حكومة حسان دياب، بحضور وزارة الشؤون الاجتماعية واللجنة المكلفة بموضوع البطاقة التمويلية،

وأغدقوا وعودا فارغة استكملها سلامة بوعود مماثلة. يقول حجار إن السوزارة أنهت عملها منذ ستة أشهر وما زالت تنتظر جواب البنك الدولي على المساعدة في تمويل البطاقة:

«شنفهياً الالتزامات على قدم وساق ونشكر البنك على مساعدته التقنية ودعمه، إلا أنّنا لم نر أو نلمس أبعد من ذلك». وفي الواقع، يتصرف مسؤولو البنك الدولي في لبنان بالطريقة نفسها مع كل الوزارات، من الشؤون الاجتماعية إلى الأشبغال العامة والنقل إلى الاقتصاد... إلى الوعود المتكررة لوزارة الطاقة بتمويل استجرار في ظُل أقسي تقنين يحصل في لبنَّان. إلا أنه لم تنفُّذ أي من هذه الوعود، رغم عدم تفويت البنك مناسبة من دون تأكيد وقوفه إلى حانب لبنان وذلك بعزز ارتباط بأجندة سياسية تقودها ألولايات المتحدة وتهدف بشكل أساسي إلى

الغاز المصري والكهرباء الأردنية عمل البنك الدولي في لبنان زيادة الضغوط على لبنان لإجباره على تقديم تنازلات سياسية تتناسب ومصالح الغرب.



النقيب، حـذوه بعدم التدخل في

بدعم النائب البزرى، فيما رفضت الحريري دعمه وحاولت ثنيه عن تشهد عمارة المقاصد في صيدا توافداً متوسطاً للمقاصديين بهدف الترشح في إطار سعيها للتوصل إلى لائحة تُوافقية برعايتها. علماً تسديد اشتراكاتهم للمشاركة في أنها تمنت على عضو المجلس اختيار رئيس للجمعية وثمانية السابق رغيد المكاوي الترشح ضمن أعضاء لمجلسها الإداري. حتى مساء لائحة الجبيلي، لكنه رفض مع زميله أمس، سدد حوالي 515 من 925 أندس الخطيب وعدلا عن الترشح منتسباً الاشتراكات عن السنوات الأربع الماضية، وترشّع 25 لعضوية في الساعات الأخيرة. المجلس الإداري واثنان لمنصب الرئيس، هما لآرا الجبيلي زوجة المنسق السابق لتيار المستقبل فى صيدا والجنوب ناصر حمود

الرئيس رفيق الحريري لعملية __ رئاسة الجمعية ومجلسها وأوقافها __ البزري جال على كل من الحريري

انتَّخَابُ رئيسها وأعضَّاء مجلسها منذ 1993 وحتى 2018 فيما تجرى والنائبين سعد والبزري والجماعة

انتخابات هذه الدورة في ظل إعادة

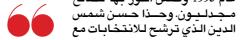
تموضع سياسي وحزبي بعد تشتت

المستقبل في صيدا فايز البزري.

المستقبل والنائب البزري ومستقلين.

متوقف المكاوي، مدير الحملة الانتخابية للمرشح يوسف النقيب الذي رأس الجمعية في دورتي 2014 و 2018، كشف تضعضع أحواء آل الحريرى بعد الانتخابات الأخيرة. إذ وتلقى دعماً من النائدة السابقة اتهم النقيب علناً الحريري «بالغدر بهية الحريري، والقيادى السابق في وعدم الوفاء بالوعود» التي تلقاها تضم التشكيلة الأولية للآئجة بدعمه في الانتخابات، وتعاطف معه كثر ممن كانوا يديرون معارك الجبيلي مرشحين متنوعي المشارب بين مستقلين وجماعة أسلامنة المستقبل في المقاصد بعيد خسارته، سافر النقيب لتجنب التدخل أ ومقريين من النائيين أسامة سعد وعيد الرحمن البزري، فيما تضم معركة المقاصد التي أدارها منذ عام 1993 وضمن الفوزّ بها لصالح تشكيلة البزري شخصيات بعضها مجدليون. وحدا حسن شمس محسوب على الجماعة وأجواء

وبحسب مصادر متأبعة، فأنه بحظي



معركة المقاصد التي كان عضو مجلسها الإداري. وتؤكد مصادر أن رفض المكاوي والخطيب لتمنيات الحريري بالترشح في اللائحة التي تدعمها «رد فعل تضامني مع يُوسف النقيب». علماً أن رغيدً المكاوى هو القابض على ملفات المقاصد وإدارتها واستثماراتها. لـذلـك، «استضافته الحريري وشقيقه الطبيب سعيد المكاوي في مجدليون الأحد الماضي في محاولة لاسترضائه وإقناعه بالبقاء تحت جناحها في المقاصد، متعهدة بتعيينه أميناً عاماً للجمعية يشرط



أنصار النقيب ممن كانوا يديرون معركة المقاصد لآك الحريري متضامنون معه

الاسلامية محاولات للتوصل إلى لأئحة توافقية برئاسة البزري تقى المدينة معركة أخرى بعد الانقسامات التي تسببت بها الانتخابات النيابية. فيما يلقى ترشح الجبيلي تحفظاً من بعض القوى الصيداوية التي تجد في ترؤس سيدة لمنصب جمعية إسلامية أمراً غير مألوف.

دعم معركة الجبيلي».

وفي انتظار أن يحسم موقفه، تقود

وتعتبر معركة المقاصد أول الاختبارات لقدرة «الست بهية» على الاستمرار في التحكم بمفاصل المدينة بعدما أصتحت نائبة سابقة. علماً أن المقاصد متغلغلة في النسيج الصيداوي الاجتماعي والأقتصادي والتربوي. إذ تملك أربع مدارس وعشرات العقارات المسجلة كأوقاف، تقدر قيمتها بحوالي 160 مليون دولار. ومن نتائج نفوذ الحريري المقاصدي «احتلالها» أحد أهم عقارات المقاصد التراثية المنيية عام 1730، «مدرسة عائشة أم المؤمنى»، النذى حؤلته مؤسسة الحريري للتنمية المستدامة «أكاديمية للقيادة والتواصل»، رغم انتهاء عقّد الإيجار منذ أكثر من عام.

*ج*اليخ

لىنان

رحك غسان حمود

الأربعاء 15 حزيران 2022 العدد 4654 🏿

غيّب الموت، أمس، غسان حمود في سنته الخامسة والثمانين، بعد تقاعد قسري بسبب المرض الذي عزله عن مستشفاه وعن نشاطه منذ حوالي عشرين عاماً. في حياة أحد أبرز أطباء صيدا والجنوب، أسدت بوابة الجنوب جزءاً من فضل حمود عليها. أطلقت بلدية صيدا اسمه على الشارع الذي يقع فيه المستشفى الذي شيده عام 1966. المستشفى نفسه لا ينزال يحمل اسمه رغم انتقال ملكيته قبل سنتين إلى آل عميص الذين أصروا على أن يبقى الاسم نيشاناً معلقاً على صدر المبنى

لجنوب، سيطوف نعش حمود ظهر اليوم بمسيرة راجلة تنطلق من منزله الواقع في مبنى المستشفى باتجاه مسجد الشهداء في ساحة الشهداء حيث يصلى على جثمانه قبل أن يوارى الثرى في مقبرة سيروب. مواقف كثيرة يحفظها الصيداويون والجنوبيون لأخصائي الجراحة



والتوليد الذي سمي بطبيب الفقراء. لمع نجمه باكراً بعد تفوقه في الجامعة الأميركية في بيروت وحصوله على منحة ليتابع دراسة الطب في ألمانياً. وبعد عودته عام 1966، افتتح عيادة في منزل العائلة الذي بناه جده سلِّيم عام 1910 ثم اشتّراه والده من أشقائه. البسائين التي كانت تحيط بالستشفى تحولت منطقة تجارية نمت على أطراف المستشفى واسترزقت من مرضاه وزواره وأطبائه والعاملين فيه.

قبل أن يصبح صاحب مستشفى، كان الدكتور غسان صاحب قضيةً. انتمى إلى حركة القوميين العرب في ظل مناخ وطني وعروبي سيطر على المدينة. وصار مستشفاه مقصداً لاستشفآء عناصر منظمة التحرير الفلسطينية ووكالة الأونروا ومرضى

الجنوب وإقليم الخروب. بعد تحرير صيدا، لبي عام 1992 طلب الرئيس رفيق الحريري بالترشح للانتخابات النيابية مع بهية الحريري في وجه مصطفى سعد. لكن خسارته المدوية دفعته إلى اعتزال الشأن العام والسياسة والتفرغ لتطوير المستشفى. ومن منزله «الأبدي» في الطبقة العلوية للمستشفى، عاين الدكتور غسان انهيار مملكته، تحت وطأة الأزمات المالعة والإدارية بعد أن نقل ملكية أسهم «غسان حمود الجامعي» إلى ابنتيه وزوجيهما عام 2014. الأربعاء 15 حزيران 2022 العدد 4654

أدوية الأصراض العصبية

فی کل مرة بصدر

فيها مؤشّر الدواء

تخفف الوزارة من

التى يتلقاها المرضى يتلقفونها

فى الغالب بـ«المفرّق» وليس كما

كان بحدث سابقاً. وهكذا، تتصرّف

الوزارة في ملف الدواء... كمن يدسّ

المشكُّلة هنا ليست في الوصول إلى

نهاية الدعم، وهو ما بات متوقّعاً،

وإنما في ما تستنسبه الوزارة وما

ر. تَنْقِيه مدعوماً، حيث أن هذه الآلية

لأ تحل أزمة فقدان الدواء بقدر ما

تعقّدها. ففي الغالب، عندما ترفع

السوزارة الدعم عن مجموعة من

أصناف الأدوية، تبقى دعماً محدوداً

على صنف واحد منها أو صنفين.

غالباً ما تفقد من السوق. أما تفسير

هذا الأمر، فيكمن في العودة إلى آلية

أصناف الأدوىة

السمّ في الّعسل.

الموافقات المستقة.

من دون دعم؟

متابعة

يبدو أن طريق الوصول إلى نهاية

مرحلة الدعم قد اقتربت، مع التخفُّف

من أصناف الأدوية التي تقع ضمن

الشرائح الثلاث (A1 وA2 وB) في

كل مرّة يصدر فيها مؤشر تسعير

هذه المرة، حلّت «القرعة» على أدوية

الأمراض العصبية، بعدما تبلّغت

معظم مكاتب شركات الأدوية رفع

الدعم عن أصناف الأدوية التي

تستوردها، فيما أُبقي على صنف

واحد أو صنفين من كُلّ دواء، على

خطى ما كانت قد فعلته الوزارة

بأدوية الأمراض السرطانية التى

تقع ضمن الشريحتين A1 وA2.

هذا يعنى عملياً أن التخلاص من

هاتين الشريحتين بات قاب قوسين

أو أدَّني، على أنْ تنتقل الوزارة إلى

الشريحة الأخيرة B وهي تلك التي

تأتى ضمنها الأدوية الباهظة الثمر

أواخر الأسبوع الماضي، تبلّغت

مجموعة من مكاتب شركات الأدوية

من وزّارة الصحة العامة رفع الدعّم

عن أدوية الأعصاب (مضادات

الاكتئاب والسكيزوفرينيا....) التي

تقع ضمن الشريحتين A2 وA2 قبل أن تتبلغ ثانية... برد التبليغ الأوّل إلى الوزارة. في البداية، ظن

هؤلاء أن ثمة خطأ فتى مكان ما، إلا

أن هذا التكهّن سرعان ما تخبّر مع

التأكيد على أن «المعلومة دقيقة»

ومن المتوقع أن تصبح رسمية مع

إذاً، هي مسألة وقتِ فقط، وتصبح

بعدها هذه الأدوية خُارِج اليه الدعم.

وبالتلازم، تسقط القرارات الخاصة

التى كانت قد وضعتها الوزارة والتي

ضمَّنت من خلَّالها إبقاء الدَّعمُ عليَّ

تلك الأدوية، ومنها على سبيل المثال

لا الحصر القرار رقم 1/1397 الصادر

في تشرين الثاني من العام الماضي

ومن النَّاحِية الأخَّريِّ، تبقي الوزارَّة

على دعم محدود جداً لأصناف

من الأدويـــٰة، حلَّها مصنَّعـة محلياً،

ضمن دائرة الدعم بنسب معينة

وعبر دعم الدواء الأرخص تمناً من

كل فئة علاجية. وهو ما انتقده عدد

من ممثلى مكاتب شركات الأدوية،

مشيرين إلى أن التبليغات التي

صدور المؤشّر المقبل.

والسرطانية. فهل تفعلها؟

قضية 📉

ما الذي يمكن أن يحرِّك سلطة ما، للقيام بأيّ تحرّك، يحول دون نزول أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الشارع للمطالبة بالرعاية؟

على الاعتصام الذي نفّذه الاتحاد الوطني لذوي

بيدوان الاحاية هي لا شيء. مرّ أكثر من أسوع الإعاقة أمام مصرف لبنان، والأزمة تراوح مكانها،

مهدّدة عشرات الجمعيات الراعية لواحدة من أكثر الفئات ضعفاً في المجتمع، بالإقفال

جمعيات ذوي الإعاقة تلفظ أنفاسها الأخيرة

هناك مئة جمعية واثنتان في لبنان (102)، تُعنى برعاية المعوّقين وتأهيلهم، متعاقدة مع وزارة الشوون الاجتماعية. هذه الْجُمْعِيات تَقْدُم الرَّعاية لـ10 ألاف معوق (90% منهم دون الـ21 عاماً)، موزُّعين بين إعاقة عقلية، حركية، بصرية، وسمعية، 8 آلاف و500 منهم تجري رعايتهم على نفقة وزارة الشؤون الاجتماعية. تعيش الجمعيات اليوم خطرأ وجوديا جرّاء الأزمة المالية والمصرفية التي تعصف بالبلاد. فالمصارف تحتجز أموالها الخاصة وتمنعها من سحب أكثر من 8 ملايين ليرة شهرياً من حوالات وزارة المالية. والأخيرة لم تحوّل إليها الفواتير التي تعود لسنة وثمانية أشهر، علماً



مقابل الدولار الأميركي.

توفر لهم العيش الكريم.

عبد الله أحمد: لا أحد يريد المساعدة

يؤكّد المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية

عبد الله أحمد أنه «ما من أحد من المعنيّين ينوى

الجدية في النقاش وردات فعل لا ترتقى لمستوى

السياسية وحاكم مصرف لبنان إزاء هذا الواقع؟،

مساعدة المعوقين». يظهر ذلك من خلال «عدم

ورداً على سؤال عن كيفية تصرّف السلطة

يبيب. أولاً، أصدر حاكم مصرف لبنان تعميماً يمنح

بموجبه الجمعيات 40% من مستحقاتها التي

ترافق مع عراقيل وضعتها المصارف في طريق

الجمعيات، أدّت في النتيجة إلى عدّم تطبيقه.

ثانياً، تستمر وزارة المالية في تطبيق إجراءات

روتينية «بلا طعمة» قبل إنجاز الفواتير التي

(مروان بو حيدر) تستغرق سنة لتُصرف، من دون السماح بتقديم

جرى تحويلها عن عام 2021. إلا أنّ هذا التعميم

"خفَّفنا استهلاك الكهرباء في الغرف الأكاديمية، وقلّصنا عدد العاملُين ينسبة 18% منذ بداية الأزمة إلى اليوم، كما تراجعت توعية الغُذاء

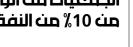
فيها «الحفّاضات» في اليوم وصرنا نطلب من الأهل تأمينها". التقشف موجود في جميع المؤسسات، كلّ بحسب إمكّاناتها، ما يسمح لها

على مختلف الأصعدة الصحية وأمام هاجس الإقتفال، يسأل والنفسية والاجتماعية وتحميل الأهل ما لا طاقة لهم عليه. فالتعامل مع ذوى الاعاقة ولا سيما الأطفال كبار السن يحتاج إلى فريق من المتخصّصين، يساعد الأطفال في تمرير مرحلة الطفولة للاندماج في

العام المقىل تتحدّث رئيسة الجمعية اللينانية للتوحّد أروى حلاوي عن المقبل لا نستطيع سداده، ف40% من الأطفال لدينا فقط يدفع أهاليهم الرسوم فيما 60% منهم على نفقة الوزارة التي تعطينا الفتات". هذا ما نهدد الحمعية بالإقفال، ويهدد خلال فترة التعليم عن بعد جرّاء

جائحة كورونا".

لا تغطي مخصّصات



أن البدلات التبي تُدفع تستند إلى دراسة مالية أنجزت في عام 2011 ولا تراعي الانهيار الذي حصل وتدهور قيمة العملة الوطنية

تقليص الخدمات

صحيح أنه ما من جمعية إلى الآن أقفلت أبوابها، رغم تلويح البعض بذلك، واقتصر الأمر على إغلاق أقسام دأخل المراكز، إلى جانب إقفال مركز الإعاقات الثقيلة في مؤسسة الكفَّاءات عام 2019، إلا أن صمود هذه الجمعيات هو مسألة وقت إذا ما استمرّ الوضع على ما هو عليه. يشبّه رئيس الاتّحاد الوطني لشؤون المعوقين ومدير مؤسسة الهادى للإعاقة السمعية والبصرية إسماعيل الزين حال جمعيات ذوي الإعاقة باللبناني الذي باع كلّ ما يملكه من ذهب وأراض منذ بداية الأزمة المالية، ووصل إلى طريق مسدود". وكما استهلكت الجمعيات



تتراجع نوعية التقديمات وكميتها في مختلف الجمعيات (مروان بو حيدر)

استنزف الموظفون طاقتهم ولم يعد بإمكانهم التضحية من دون رواتب بدأ تهاوي الجمعيات يظهر من

وزارة الشؤون فواتير الفصل الثاني قبل صرف

فواتير الفصل الذي سبق. لذلك حوّلت آخر

فاتورة عن الفصل الرابع من عام 2020.

يشير أحمد إلى «اقتراح قدّمته وزارة الشؤون

إلى وزارة المالية يقضي بمنح المؤسسات سلفة

60% من البدلات عن عملهم المنجز قبل إنهاء

هيئة التفتيش والاستشارات، لم توافق الإدارات

كل الفواتير، ومع أننا حصلنا على موافقة

كما أنجزت «الشؤون» دراسة مالية جديدة

لمستحقات مؤسسات ذوي الإعاقة المتعاقدة

من زيادة نقَّقات المؤسسات، وبنَّنت ضرورة

زيادة بدلات الإقامة ثلاثة أضعاف (البدل لا

يزال يساوى 7 آلاف ليرة يومياً). بحسب أحمد،

«أرسلنا كتاباً إلى وزارة المالية قبل آخر جلسة

معها تراعى الأزمة الاقتصادية وما يترتب عليها

لمجلس الوزراء وطلبنا، بناءً على الدراسة، زيادة

40 مليار ليرة على مخصصات الجمعيات التي

تبلغ 65 ملياراً، وهو رقم ليس كبيراً، لكنه بقى

تتمركز المؤسسات والجمعيات التي تُعنى بالمعوقين بشكل أساسي في بيروت وجبل

لبنان، في حين يُحرم المعوقون في باقي

المحافظات، والذين يسكنون في الأطراف من

يشجع أحمد الجمعيات على تعزيز حضورها

في المنّاطق «بما ينعكس إيجاباً على المعوقين

على الجمعيات نظّراً لتراجع أسعار الإيجارات

في الأطراف وتخفيف أعباء المواصلات التي تقع

فيساعد في دمجهم اجتماعياً لأنه يسمح بالتواصل أكثر مع العائلة، ويخفّف الأكلاف

عليهم في أغلب الأحيان».

مؤسسة قريبة جغرافيّاً. في هذا الصدد،

في الأدراج ولم يُعرض في الجلسة».

المعوّقون وأهاليهم: "إلى أين نذهب؟" ذلك أنه ما من خيار آخر غير البقاء في المنزل، ما يعني

عجز في الموازنة

المجتمع، والاعتناء الصحيح بكيارً

السن، عدا الأكلاف الكبيرة للرعاية.

لا تغطى مخصّصات الجمعيات من . الوزارة أُكثر من 10% من النفقات، ما جعلها تتخبط خلال وضع موازنة عجز كبير في مشروع موازنة العام الأطفال المصابين بطيف التوحد بالانقطاع عن برنامجهم "ما يؤدى إلى تراجع قدراتهم وخسارة المهارات المكتسبة، وهو ما لمسناه

لا أدري ماذاً أقول لكم"، ردّت رئيسة مؤسسة الأب روب رتس للصم وتسوية أوضاع هذه الفئة اللهمُّشة.

لكنّ الارتباط مع متخصّصين للعام المقبل هو "تحدّ كبير"، فكلفة تعليم ذوى الإعاقة بما تشمله من مجالات تربوية وحسية حركية ولغوية ونُفسية تساوي عشرة أضعاف كلفة تعليم الأطفال الأسوياء، تكفى فاتورة الكهرباء بحد ذاتها قصة إلى جانب تعثّر الجمعيات، يعاني الصُّم من ارتفاع كلفة تصليح أيّ قطعة صغيرة في السمّاعات، "قدّ تصل كلفة تغيير الشرائط، مثلاً، إلى ألفى دولار، أما البطاريات فُبِحَد ذاتها كارْثة لأنه كُلّ يومين يحتاج الأصم إلى تغييرها مقابل 6 دُولارات". لذا، صار البعض يتخلى عن السمّاعة لأيام ريثما يؤمّن كلفةً تصليحها وتغيير البطاريات، وهناك من توسّلني لتصليح

في الامتحانات الرسمية". خسابة المتخضصين

يأسف المدير التنفيذي لمراكز ي رجيكي التاهيل في مؤسسة "الكفاءات" ربيع سلامة "كيف صرنا نقاتل باللحم الحي لنصمد وندفع رواتب الموظفين بدلاً من التفكير في الرعاية والتأهيل"، مبدياً تخوفه من "خسارة المتخصّصين الذين علّمناهم في جامعاتنا ودرّبناهم واكتسبوا خبرات عالية". ويلفت إلى أن أزمة النقل البرى أثرت بُشُكل كبير على جمعيات ذوي الإعاقة والمعوّقين، بحيث "أُجبرنا علَى إقفال الأقسام الداخلية نظّراً إلى أرتفاع كلفة تشعيلها من جهة، وعجز كثير من الأهالي عن إيصال أولادهم إلى المركز واصطحابهم في نهاية الأسبوع من جهة ثانية. كماً تخلّف بعض الأهالي في الأقسام الخارجية أيضاً عن إرسالً أولادهم إلى المركز نظراً إلى ارتفاع كلفة النقل". هل يعنى ذلك التوقف سلامة: "كلا، بتابعون الدروس عن بعد، علماً أن ذلك لا يحلّ مكان التعليم الحضوري، وأثبت عدم فعاليته بشكل عام، فكيف الحال مع طلاب يحتاجون إلى اهتمام ورعاية

دعم عربي؟

ولأن الغريب يتعلّق بقشّة"، تعوّل الجمعيات على اللقاء مع مجلس وزراء الشؤون العرب لكنَّ مصدراً فى وزارة الشؤون الاجتماعية يشير إليَّى أن "الدعم العربي، إذا حصل، سيكون لأفكار وبراميج وليس لضّمان استمرارية مؤسسة"، لافتأ وبصراحة إلى أنَّه "ما من أحد في المجتمع الدولى يريد مساعدة المؤسسات بسبب نظرته الخاصة إليها، أنها تحجز حرية المعوقين وتؤثر في عقولهم". بغضٌ النظر عن نوايا المجتمع العربي والدولي، يجب أن تبقى البوصلة في اتجآه الدولة المسؤولة أولاً وأخيراً عن دعم مؤسسات وجمعيات ذوي الإعاقة

وفي هذا السياق، تشير ممثلة إحدى مكاتب شركات الأدوية إلى أنه «لم تلقوها برفع الدعم عن غالب أصناف في أختباراتها الأسعار الأدني». نعد نحصل على موافقات مسبقة عن الأدوية التي تبقى مدعومة. حتى لو استطعنا الحصول على وتشير إحدى ممثلات الشركات إلى أن «أحد أدوية الإكتئاب الذي توزُّعه موافقة من وزارة الصحة العامة، الشركة هو الأرخص بين مجمل إلا أننا لم نعد نستطيع الحصول على موافقة من مصرف لبنان الأدوية من التركيبة الكيميائية نفسها، إلا أن الدعم رفع عنه». ويشبه لتسسر المعاملة وإجبار الشركات هذا التوجه ما كانت قد اتخذته العالمية على إرسال شحنات لنا، الوزارة في ما يخصّ الأدوية المخدّرة و ﴿إِبْرِ» النِّستشفيات، حيث رفعت وكذلك حتى عندما يعطى المصرف الموافقات، فلم تعد الآلية تسير الدعم عن مجمل الأدوية المستوردة منها، فيما أبقت على «المنتج المحلي». بسرعة بحيث بأت يستغرق وصول الدواء أشبهراً». أضيف إلى ذلك أن الصدمة... بالمفرق

مستعدة لإرسال أدوية إلى لبنان قد يكون هذا التوجّه متوقعاً مع المسار الذي انتهجته وزارة الصحة قبل تسدید دیونها». والبوم، في ظل كل هذه الآلية أخيراً، حيث دأبت منذ فترة على الْمُتَأَكِّلَةُ، «ليسُّ هناك من أحدٍ مستعدٌ استباق صدور المؤشر بلائحة أدوية مُخفِّفة من الدعم، حيث للمخاطرة بجلب الأدوية المدعومة». يتلقى المواطن الضربة على دفعات. ويمكن العودة إلى رفع الدعم عن «أدويـة المخدّر التي تستعمل في وهى تدرك ما تفعله، خصوصاً إذا المستشفيات، فعلى سبيل المثال مًا أتَّذَذَنَّا في الاعتبار أن الصدمة رفع الدعم عن ثلاثة أصناف من التركيبة الكيميائية سيفوفلوران والتي تستخدم في التخدير الكلي في العمليات، فيما أبقي على صنف

«معظم الشركات العالمية لم تعد

الأخير فقد من السُوق».

اليوم، باتت المعادلة على الشكل التالي: الأصناف التي يرُفع عنها الدعم تصبح أسعارها بلا سقف، خاضعة لعرض الدولار وطلبه، فيما الأصناف المدعومة مفقودة. أما ماذا يعنى ذلك؟ أن لا دواء بالمطلق، وإن وجد، فقد بات على المريض دفع ثُمُنهُ بِالدولارِ الأميركيِّ أو ما يعادله لكونه خرج من حلقة الدعم.

واحد منه مدعوم، والمقارقة هنا أن

في تتمّة حكاية الدعم، ثمة جانب لا يقل أهمية هنا ويتعلّق بأسعار الأدوية الوطنية التي تحوّل الدعم نحوها، إذ إن أسعار الكثير من الأصنَّاف ألمحَلنة الصنع ـ مع الدعم - تفوق في غالب الأحيان الأصناف المستورّدة الشبيهة، والسؤال هنا: كيفٌ تقررت اليه الدعم؟ أما السؤالُ الآخر الذي لا يقل أهمية: هل تستطيع هذه الصناعة كفاية السوق المحلعة، خصوصاً إذا ما أخذنا في الاعتبار أنها تصدر أيضاً إلى الخارج؟ هذان السؤالان اليوم في رسم وزارة الصحة العامة.



سلافوي جيجك ومرجعيّاته الثلاث

يقول ماركس في كتابه «الثامن عشر من برومير - لويس بونابرت»: «كتب هيغل في مكان ما أن التاريخ يعيد نفسه مرّتين وتسى أن يقول: مرزة مأساة ومرزة هزل (مهزلة)». ولسلافوي جيجك كتاب بعنوان: «بدایة کمأساة وأخرى کمهزلة» وهذا ينطبق على الفلسفة. مع هيغل مأساة، ومع جيجك كوميديا. والأمر ينطبق على البورجوازية؛ فصعودها التاريخي مأساة وانحطاطها العالمي وظهورها في البلدان المتخلِّفة ظهور رثَّ ومهزلة، لا بل مسخرة. يكتب سمير اليوسف: «أحياناً يُصاب المركز العالمي (الدي تسيطر عليه السورجوازية ألامسريالية، والدوائير الثقافية الميتروبولية) وهو مصدر الأفكار والأذواق ومصدر السلطة والمرجعيات التابعة حميعاً، بالتخمة، فيركن إلى الاجترار الفكري، وهذا هو اجترار المُطمئِن بأن لا شيء جديد هناك يمكن إضافته إلى ما هو متوافر. ولكن فجأة يظهر القادم من الهامش، الجغرافي أو الثقافي، لكي يبيّن أن ثمّة الكثير ممّا لّم تعالَج معّالحة تقديّة وافدة، والكثير ممّا لم يُصَر إلى معرفته بعد، والكثير مما يمكن إضافته».

وأقول: ذلك لأن مشروع البورجوازية الإمبربالية قد بدأ بالانحطاط، والبورجوازية الرثة في الهوامش ملحق به. لكن مشروع النهوض الديموقراطي للطبقات التابعة في الهوامش ما زال ىمتلك إمكانية تقديم شيء جديد، لكن هذه الدَّة علِّي أساس اشتراكي؛ أي على أساس تعميم ملكية وسائل الإنتاج."

هذا التمييز الحاسم لعلاقات الانتاج في هوامش النظام الرأسمالي لا يجدُ له مكاناً عند سمير اليوسف في مقالته «سلافوي جيجك؛ الفلسفة والكُوميديا» (مجلةً «نزوى» عدد 10 نىسان 2022) فهو بجعل كلاً من: جورج لوكاش، ثيودور أدورنو، والتر بنيامين، إميل سيوران، ألكسندر كُوجِيف، ريموندُ وليامز، فرانتز فانون،

يخفى غمزاً من قناة مراجعي الماركسية في كيت ملت، جرمين غرير، إدوارد سعيد الغرب الرأسمالي الذين حوَّلُوا ماركس إلى وسلافوى جيجك يقفون على أرض واحدة. مع أن هنأك فارقاً كبيراً بين جورج لوكاش، الفيلسوف الماركسي الشهير، وكوجيف القادم من مركز الاشتراكية في روسيا

السوفياتية والمناهض للشيوعية، وإدوارد سعند ذى التقافة الميتروبولية وصاحب كتاب «الأستشراق» الشهير الذي يصنُّف ماركس كواحد من المستشرقين الأوروبيين

لا أُكثر. وإدوارد سعيد فلسطيني مهاجر إلى الولايات المتحدة هجرة اختيارية. قسم من هؤلاء ينحدر من أوروبا الشرقية، ومنهم جيجك الذي ينحدر، ليس من أوروبا الشرقية (هامش أوروبا الغربية) فحسب، بل ينحدر من هوامش الاتحاد السوفياتي. وهذا شيء مفارق ومضحك. يقول الكآتب: «الأخير بينهم هو الأشدّ إثارة للفضول سلافوي جيجك القادم من سلوفينيا، أصغر بلدان المنظومة الاشتراكية السابقة، شهد انهيار المنظومة المذكورة، فخلافاً للمعهود، على أكثر من مستوى واحد، حبحك، أوّ لاً، لم بأتّ إلى الغرب كمنشق عن النظام الاشتراكي، ولم يكتسب مكانته وشهرته في بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية لكونه عاشقاً

أمًا فرانز فانون، صاحب كتاب «معذبو الأرض»، فهو من أفريقيا، نصير كبيرٌ للثورة الجزائرية.

جيجك ماركسي - لينيني على سبيل التهكم والسخرية. فمرجعياته الفكرية: هيغل المأسوى، أخر الفلاسفة بالمعتبي التقليدي للفلسفة، وجاك لإكان، «مجدّد» التحليلُ النفسي الفرويدي الهزلي، لأن التحليل النفسى الفرويدي هزل ظهر في عصر انحطاط البورجوازية وشغفها بالبيولوجي والعنصري (من العنصر)

و «الجنسي» والجسد المهتوك. أمًّا مرحعًه الثالث، فهو ماركس، وهو الأخف وزناً بين مراجعه الفكرية الثلاثة. فماركس بالنسبة إلى جيجك مجرّد كاتب سياسى ثوري وإن كان من طراز رفيع. وهذا

لسنا بعد طرفاً فيها، بل نحن الأن وقودها

وضحاياها، مع أن كل هذه التجاذبات

في كتابه المعروف «الماركسية والوجودية»، يتاول جان بول سارتر إخضاع فكر ماركس لتحليل نفسي فرويدي في حركة تهكُّمية ناكسة، يخرّج منها بنتيجة أن الماركسية لا يمكن تجاوزها في عصر الرأسمالية، لأن الماركسية هي الصياغة النَّظرية للنظام الرَّاسمالي فِّي مولده وقيامته البنيوية ومالاتة. وبالتالي

تنكمش الوجودية عند سارتر إلى ضرب من علم للنفس برصد علاقة النوات الفردية بنفسها وعلاقتها بالذوات الأخرى. حيث يؤكد سارتر وجود برزخ (عدم) يفصل بين الأنا والغير (الأخر)، ويترتب على ذلك وجود علاقة شبيهة بالأشياء. وعلينا التمييز بين «موضعة» . النشاط والفاعلية الإنسانية للأفراد، أي تحويل هذه الفاعلية إلى شيء موضوعي

الخاص، عمله الخاص، كشيء موضوعي مستقل عنه ويسيطر عليه يقوانين خاصة غريبة» (التاريخ والصراع الطبقي). مادي، وبين الاغتراب أو الاستلاب، حيث «يُوقَفَ بوجه الإنسان الفرد نتيحة نشاطه

ويرى سارتر أن الانفصال بين الدوات الفردية يجعل معرفة الغير تقتضى تحويله إلى موضوع (موضعَته)، وبذلك لن يكون الغير سوى صورة ذهنية. وهذه المقابلة المراتية لن تُظهر حقيقة الفرد، لأن مثلها كمثل مقابلة بضاعة بيضاعة أخرى في السوق الرأسمالية، هذه المقابلة لا تُظهر تحقيقة البضاعة أو السلعة، لأن

«لقد لاحظت هذه الملاحظة دوماً: إن أيّ حجة من الحجج «المناوئة للماركسية» ليست إلا تجديداً ظاهرياً لشياب فكرة سابقة للماركسية. وأي «تجاوز» مزعوم للماركسية لن يكون في أحسن الأحوال سوى اكتشاف لفِكْر قد تضمّنته سابِقاً الفلسفة التي ظن أنها تُجوّزت» (في القول

السياسى - 2 ، الماركسية والوجودية). في مقدمةً كتابه «الرأسمال»، يقول ماركس: إنَّ الهدف النَّهَائي لهذا الكتابُ هُو الكشف عن القانون الاقتصادي لحركة المحتمع القَّائِم حالُّياً «أي المجتَّمع الرأسماليّ البورجُوازي، فدراسة علاقات الإنتاج في هذا المُجتَّمُع المُحدد تاريخياً، من حيثً نشوؤها وتطُوّرها وزوالها، هو مضمون مذهب ماركس الاجتماعي الاقتصادي وفى المجتمع الرأسمالي يسود إنتاج البضّائع، لهذا ببدأ كتاب مّاركس بتُحليلًا البضاعة» (لينبن: المختارات 5).

حقيقة البضاعة متوارية خلف حسد

البضاعة. ويخرج سارتر بنتيجة مفادها:

جاء في «طاسين الأَزْل والالتباس» وهو السادس من طواسين الحلاج: «وحيث إبليس تغيّر عليه العين عبد المعبود على التجريد، ولُعِنَ حين وصلَ إلى التَّفريد، فقال له: اسحد، قال: لا غير، قال له: وإن عليك لعنتي، قال: لا غير. إيليس سقط عن العن، وأحمّد كُشف له عن عين العين. قال إبليس: ما سجدت لأحد، ولا أُذلّ لشّخص

وحسد» (الحلاج، الأعمال الكاملة). حيجك المتهكم الساخر ينكص كسارتر من مارکس منحدراً نحو هیغل، من التشخيص؛ والتخصيص والحصر والتقييد التاريخي الماركسي إلى التجريد الهيغلَّى والإطلاق ٱلمرسل. جيَّجُكُ لن يسجَّد لشخص ماركس فقد عبد الديالكتيك على التجريد (هيغل) وأنكره على الشخص (ماركس)، وهذا يعني في ما يعنيه: النفور من الممارسة السياسية والحزب السياسي

لافت حقًّا أن كل نكوص عن الماركسية وفلسفة البراكسيس (الممارسة) تقود إلى

من وديعته إلا إذا كان صاحب المصرف الذي

سرق وديعته قد وضع بتصرّف المودعينّ

لديه كل ما بقى لديه من أموال وممتلكات

لا يمكن أن أخّسر وديعتى وصاحب

المصرف يتنغم بأموال وضعتها لديه وقد

جنى منها أرباحاً طائلة. ليس أمراً طبيعياً

أن تكون مسؤولية أصحاب المصارف

مسألة مغيّبة بشكل شبه تام عن النقاش

العام. لو أجرى أحد إحصاءً عن مدى

تحميل المودعين مسؤولية سرقة ودائعها

لأصحاب المصارف لاكتشفنا حجم عمليا

التضليل التى خضع لها اللبنانيون منذ

بدء الأزمـة. يمكن تقسيم المودعين أيضاً

إلى: صغار ومتوسطى المودعين وكبار

المودعين، ومن ثم تحديد سُقف الوديعة لكر

فئةً. المهم أن تُعلمُ أن مطالبة صاحب و دبعة

كبيرة يتحمّل خسارة أقل هي مطالبة يأن

بتحمّل مودع أصغر خسارة أكبر. بما أز

نصف قيمة الودائع مملوكة من 1 في المئة

من كبار المودعين، وهؤلاء هم حفنة صّغيرة

من الأثرياء، وهوَّلاء أيضاً راكموا ثروات

كبيرة من الفوائد على ودائعهم، بالتالى

فَإِنَّ مصلحةً 99 في المئة من المودعينَّ

هي في مواجهة الـ 1 في المئة من كبار

المودعين. هؤلاء هم كارتيل النفط والدواء

وأصحاب الوكالات الحصرية والمنتفعون

من الصفقات وناهبو أموال الدولة. إذا ما

صادفت زعيماً أو سياسياً أو إعلامياً أو

مودعاً يدافع عن أصحاب المصارف فاعلم

أنه هو من هؤلاء الـ 1 في المئة أو منتفع

هناك أكثر من جمعيّة تتحدّث باسم

لافت حقأأن کك نکوص عن الماركسة وفلسفة

الىراكسىس (الممارسة) تقودالی النفسانيات

يقارب اليوسف جيجك عبر قضايا ثلاث: الأولى، تجديد الاعتبار للأبدبولوجيا، وهذه نعمة لاكان عليه؛ وهي نعمة باختين الذي أعاد الاعتبار للأيديولوجية والكلمة. الثانية، إعادة الاعتبار للدِّين، بالأحرى إعادة الاعتبار لنقد الدِّين، وهذا الاعتبار النقدي أمر مهمّ. وكنا قد نشرنا مقالاً تحت عنوان «الماركسية في عود لنقد الدىن»، وخاصةً أنه نتيجة لطروف نموّ الفكر الاشتراكي في أوروبا وروسيا، فقد اختلط نوع من الإلحاد بالفكر الاشتراكي، لقد حذّر باختين من خطر اشتراكية لا تلقى بالاً للأموات. هذا الإلحاد هو الذي

حذَّر منه ديستويفسكي وقبله غوغول

في أعمالهما الإنداعية العظيمة. الإلحاد

المودعين. ولست هنا بصدد تقسم عملها.

هؤلاءهم مودعون ولديهم حقوق ولكن

أمًا لوغو جمعية المودعين، فهو عبارة عن

الكبرى أو الفضائح، مُختلف ظواهر

الإعلام والدعاية التجارية بل وحتى عز

مقّاعد المراحيض، بما يدلُّ عليه الفارق ما

بين مقعد مرحاض في بلد أوروبي غربي

وَأَخْرِ هَامَشِّي. وَلَكُونُهُ مَتَهَكُماً وَسَاخُراً فَجِيجِكُ فَيلسوف كوميدي ونجم إعلامي

إلى حد الظهور بمظهر البهلوان».

النفسانيات، هكذا وصل جيجك إلى جاك

لاكان «محدد» فرويد والتحليل النفسي

الذي قال إريك فروم عن هذا الأخير إنه فكر

مأزوم في كتابه «أزمة التحليل النّفسي».

وأضيف القول: إنه فكر انحطاط ونكوصّ. التاريخي، ومنه الإسلام الذي نقل العرب السخرية قائمة في تجديد فكر غير قابل من نظام القبيلة إلى نظام الدولة المركزية للتجديد، وحين حاول لاكان عمل ذلك وجد (راجع خليل عيد الكريم: «قريش من نفسه في حقل اللسانيات واللغة، وهو القبيلة إلى الدولة المركزية»). الحقل (حقُّل الكلمة) الذيُّ برع فيه ميخانيلٌ كتب ماركس في مكان ما، والأرجح سنة باختين بعد نقده للفرويدية، حيث خرج 1841، أن «الدِّين هو خلاصة الكفاح ينتبحة خطرة مفادها أن النفس ليست النظري للبشرية، وإن الدولة هي خلاصة أكثر من محتوى أيديولوجي، أي كلمات. لهذه الأسباب ولكونه متهكمأ وساخرأ يورد اليوسف عبارة منسوبة لجيجك وبالرغم من كونه فيلسوفاً بالأساس، فإن جُيجِكُ كُما يقول اليوسف «لم يترفّع عُن الكتابة في أمور متنوعة ومختلفة من دون أمًّا القَضيةَ الثالثة فهي «المزحة» ودورها تمييز ما بين موضوع أعلى أو أدنى مرتبا فكرية. فهو كتب عنَّ الأفلام السينمائية الهوليودية الترفيهية الطابع، عن الروايات البوليسية، السياسة الراهنة، القضايا

الأربعاء 15 حزيرات 2022 العدد 4654 =

الخطير الشوري في تكسير الكثير من المعتقدات والأوهام والضلالات وتقويضها، إنها إبرة ثورية ومطرقة من خشب لتكسير الدوغمائيات. وكان الكاتب التشيكي ميلان كونديرا قد كتب أولى رواياته تحت عنوان «المزحة». ىقول اليوسف: جيجك الكوميدي ودور

ضرب من العدمية المميتة والماركسية فكر

احتماعي - اقتصادي سياسي ذو مقاصد

وغايات تاريخية ثورية أبعد ما يكون عن

العدمية، وهو لذلك الوارث نقدياً للدين

الكوميديا في الفلسفة الثورية. عندماً زار ماركس الجزائر قبيل وفاته، خرج إلى البحر على قارب يقوده نوتى جزائري. قال له ماركس مسامراً: هلّ سبق لك وقرأت هيغل، قال النوتى: لا. قال ماركس: لقد خسرت ربع عمرك، وأضاف: هل قرأت الاقتصاد السياسي الكلاسيكي: قال النوتى: لا. قال ماركس: لقد خسرت الربع الثاني من حياتك. وأضاف ماركس: وهل سبق أن قرأت عن الاشتراكية الفرنسية وعن برودون، قال النوتى: لا. قال ماركس: لقد خسرت الربع الثالث من حياتك وعندها اضطرب المركب ومال

وسقط ماركس في مياه البحر. فقال له

النوتى: هل سبق أنَّ تعلَّمت السيَّاحة؟ قال

ماركس: لا. قال النوتى: لقد خسرت حياتك

أسهم تدور حول نفسها في حلقة مفرغة! الفئة الثالثة: هي فئة بقية المواطنين. كل

كلُّها إذاً. وضحكا... ها ها ها.

معركة توزيع الخسائر: تضليك ومصالح على أنقــاض العدالة

بكليشيهات عن الأموال المنهوبة والتدقيق

لور شدراوي *

لنبدأ بالحقائق البديهية، لأن النقاش في البلد غالباً ما بقفز فوق الحقائق لتضبغ العدالة بين تضليل وكليشيهات يكرسها إعلام ردىء ومأجور. وبا للصدف، بصب ذلك دوماً في خدمة أصحاب المليارات توزيع خسائر، وليس عن تعويضات عن فسائر، وليس عن إعادة أموال مسَّها بلل أو حربة. تحن حرفياً نوزع خسائر، أي عملية تحديد كم سيخسر فرد ما مقابل كم سيخسر فرد أخر، أو نسبة الخسائر التي ستتحملها فئة من الناس مقابل فئة أخرى. كل كلام عن توزيع الخسائر يجب أن ينطلق من هذه الحقيقة: إن الخسائر محققة وقائمة ومنجزة والصراع الأن هو من سيتحمّل خسارة أكثر ممّن وما

كل من يحدّثكم عن قدسية ودائعكم أو إعادة تكوينها أو حمايتها يقوم بتضليلكم. أمّا هو، فيدرك الحقيقة بمرارتها ويقوم بكل ما بوسعه لكي يبعد عنه وعن الفئة التي بنتمى إليها أكبر قدر ممكن من الخسائر. يعرف أنها معادلة صفرية، أي أنه إذا نجح . في تحميل الفئة التي ينتمي إليها خسائر قلُّ يكون قد قام بتَّحْميل فَئَةَ أَخْرِي قد تنتمى أنت إليها خسائر أكبر. بالتّالي المسألَّة الجُوهرية هي أن تحدُّد الفئَّة التي عليك أن تتوجّد معها لكي تحمي مصالحك، وأن تدرك في الوقت عينة من هق خصمك في هذه المعركة. إذاً هي معركة، وهي بدأت منذ لحظة الانهيار الأولى، لكن

عن خطط تعاف ومشاريع «كابيتال کونترول» تعنی کل فرد منا مباشرة، حتی لو لم نملك يوماً حساباً مصرفياً. توزيع الخسائر لم يتوقّف وهو يحصل بصورة ظالمة ومجرمة. يستمر صرف ما بقي من لبيع الذهب وكل ملكنا العام، ملك الشعب. الضحية الأولى في المعركة هم فقراء هذا البلد، معظمهم ليسوا مودعين، ويتحمّلون كل لحظة الكلفة الأكس من الخسائر عبر تدنى قيمة أجورهم وقدرتهم الشرائية وتلاشي قدرتهم على الصمود. هؤلاء بموتون تصمت وهم أيضاً المودعون الذين هو. قد نتوصّل إلى نتيجة أن العدل يقضم يقومون بشحذ أموالهم من جلاديهم وعلى لًا تخسر فئة معيّنة أي فلس، هذه الفئة سعر صرف أقل من سعر السوق، ومعظمهم تكون قد تحمّلت صفر خسائر فاستعادت باتوا فقراء. والضحية التي لا صوت لها ودبعتها بالكامل، ليس لأن ودبعتها ئى جيل كامل من أطفال آليوم ومن لم مُّقَّدسية بل لأن فئة أخرى ارتضت، أو فُرض يولَّدوا بعد. أمَّا المنتصرون في المعركة، فهم عليها، أن تتحمّل خسارة أكبر بُقليل... أصحاب المصارف والمساهمون فيها، هم

الأثرياء أصحاب الملايين والمليارات، هم أقل

من 1 في المئة من المودعين يملكون أكثر من

نصف الودائع، بحسب محمد زبيب. هؤلاء

تمكّنوا حتى الآن من قذف أكبر قدر من

الخسائر عن حيوبهم وتحميلها للفئات

قليل. المنتصرون في المعركة هم الظالمون

تذكّر كلّما سمعت أن فئة ما رّفضت تحمّل

جزءٍ من الخسائر أنها بذلك قذفت بهذه

الخسائر على فئة أخرى. لكن هؤلاء لن

يجاهروا بذلك، بل سوف يُغرقون النقاش

المتسبّبون في الأزمة. تمعّن في ذلك قليلاً

الأضعف، فقط ليتهرّبوا من دفع كلفة أكبر

الصراع الفعلى هو هنا فيما يتم إلهاؤك بأمور أخرى وتطويعك عبر سعك الأوهام. ليس من مصلحة مشتركة بيننا وبينهم. هم أو نحن. ليس صحيحاً أن مصلحاً أصحاب المصارف هي من مصلحة المودعين. بل إن تحمّل صاحب المصرف جزءاً من الخسارة يعنى تحمّل المودع خسارة أقل. ليس صحيحاً أن المودعين كلُّهم فئة واحدة، فإن تحمّل كبار المودعين خسارة أقل تعنى تحميل صغار المودعين خسارة أكبر. متى حدّدت الفئة التي تنتمي

الجنائى وأن الهيركات سرقة العصر! راقبوا منْ يقولُّ هَذا الكَّلام، وإلى أي فئة ينتمي وعن أي مصالح بدافع. هذه الشعارات قد تبدو، لوهلة، أنَّها خيط أمل، لكنها الطعم الذي يصطادوننا به لنكون جنوداً في معركَّتهم ضد أنفسنا. نحن غارقون فيّ لا يعقل أن النقاش في البلد لا يزال، بعد ثلاث سنوات على بدء الأزمة، يتركّز حول عودة الودائع. نحن نوزّع خسائر وليس إيـرادات. يجب أن ينتقل النقاش فوراً إلى هذه المعضلة لكي نتمكّن من الدفاع عن مصالحنا في وجة من يقوم الأن بتوّريع الخسائر على حسابنا ووفقأ لمصالحة

الفئة الأولى: هي فئة أصحاب المصارف

لأزمة، لكنهم يرفضون تحمّل أي جزء من الخسائر بل يطالبون الدولة، أي المواطنين، بسداد الأموال التى ديّنتها مصارفهم لمصرف لعنان. هذه الأموال (الدين) هي نفسها أموال المودعين، قامت المصارف بالمقامرة بُها (حرفياً) واستثمارها في ستثمارات فاشلة (دين لدولة عاجزة)، وفرّطت بها. لماذا قاموا بذلك؟ ليس لدعم الاقتصاد، كما بدّعون، بل كانوا براكمون عبر هذه العملية أرباحاً فاقت 40مليار دولار خلال السنوات الماضية. اليوم، يطالبون بالسطو على أملاك الدولية وعقاراتها، أى أملاك اللبنانيين والأجيال اللاحقة، ويطالبون بصندوق يضعون فيه عائدات تجبيها الدولة من الناس على مدى 30-40 سنة مقبلة لسداد جزء من هذه الديون.

الأموال فهم سيتمكنون من إعادة الودائع.

لنبدأ بتحديد الفئات في هذا الصراع

فيمكننا حينها أن نكون في صلب النقاش عن عدالة التوزيع وما هي أسس هذه

ومجالس إدارتها. هؤلاء مسؤولون عن يقول هؤلاء، رياءً، بأن الدولة إذا دفعت هذه

إليها يمكنك عندها البدء بالتفكير بما هو التوزيع العادل فأنت أيضاً، لو عاد الأمر البك، قد لا تطالب بعدم تحمّل أي خسارة متى علمت أنك في وضعك الراهن تتحمّل خسارة أكدر، أو أنّ عدم تحمّلك أي خسارة يعنى ظلماً لفئة أخرى طبعاً ذلك بتوقّف أيضاً على شعورك الوطنى وسلم قيمك وتبعاته وأن تكون مقتنعاً به.

أي مسؤولية، ويقضى على أي إمكانية نفوذ، من زعماء ونواب ووزراء وسياسيين، ممّن هم مساهمون في المصارف أو أعضاء في مجالس إدارتها، بالإضافة إلى أفراد من عائلاتهم وحاشية من الإعلاميين المأجورين لديهم. هؤلاء هم حرب المصرف، الحزب الذي حاز على الأكثرية البرلمانية المقنِّعة بفضَّل خطاب أقنع اللبنانيين أن الأولوية الآن، وسط كل هذا الانهيار، هي لتثبيت الخيارات الاستراتيجية الكبرى!

وهم يكذبون طبعاً، لأن هذه الأصول لا

تغطى، بأى شكل، قيمة الودائع، هذا عدا

عن أنَّ الطرَّح غير عادل وغير أخَّلاقي، لأنه

بحمّل كلفة الخسارة لأشخاص ليس لديهم

أى ودائع بالأصل، ولأشخاص لم يولدوا

بعد، ويعفى المتسببين بهذه الخسائر من

الفئة الثانية: هي فئة المودعين، وهؤلاء فئة تتعارض مصالحها بشكل حازم مع مصلحة أصحاب المصارف المصرف بالُّنهاية هو مؤسسةٌ خاصة، فأنت إذا ما قامت أى مؤسسة بسرقة مالك لن تتوقّع من الدولَّة أن تعبد لك أموالك من الخزينة، بل تطالب الدولة بإجبار صاحب المؤسّسة على دفع أموالك من مال مؤسسته أو من ماله الخاص. أصحاب المصارف مسؤولون عن إعادة ودائع اللبنانيين من رساميل مصارفهم وممتلكاتها ومن ممتلكاتهم وثرواتهم الخاصة وأرباح الربا التي راكموها. بحاول أصحاب المصارف الإنجاء بأن خصم المودعين هو الدولة، كي لا يكونوا بمواجهة مباشرة معهم، وهذا تضليل

حقير. لا يمكن أن يقبل مودع خسارة جزء

الصراع الفعلي هو هنافیما يتم الهاؤك بأصور أخرى وتطويعك عبر بيعك الأوهام. لىس من مصلحة مشتركة بيننا وبينهم.هم

أونحن

كلام عن أملاك الدولة والذهب وصندوق أمامهم مسؤولية مصارحة اللبنانيين سيادي توضع فيه أصول الدولة أو والمودعين عن رؤيتهم لتوزيع الخسائر وما صندوق يديره القطاع الخاص ويبقى ملكأ هي معايير العدالة التي يرتكزون عليها للدولة وكل المسميات الأخرى لصندوق وبناء على أي سلّم مسؤوليات وما هي وعائدات مستقبلية وحتى عائدات الغاز خطوطهم الحمراء. هل يرضون ببيع الذهب على حساب بقية المواطنين؟ هل بطالبون حتى من ليست لديهم ودائع، والأجيال بتحميل أصحاب المصارف القدر الأكبر من الخسائر تبعاً لمسؤوليتهم المباشرة عن تبديد الودائع؟ هل يرتضون بنسبة معينة من الهيركات على حسابات الـ1 في المئة؟ هل تشمل الهيركات الفوائد فقط؟ الأسئلة كثيرة، وعلى أي جمعيّة تدّعى تمثيل لمودعين والحديث باسمهم أن توضح رؤيتها الكاملة لتوزيع الخسائر والأساس المنطقي الذي بنيت عليه. يقتصر دور هذه الجمعيّات الآن على ردود الفعل من دعوات للتظاهر وبيانات وتهديد بالتصعيد عند كل طرح بهلواني للسلطة من مشاريع قوانين وخطط تعاّفي وغيرها، ولم تبادرً حتى الآن إلى تقديم رؤية شاملة واقتراحات عملية تؤسس لضغط شيعتي واسع لوغو إحدى هذه الجمعيّات، للمفارّقة، مستن عن لوغو جمعيّة المصارف، لكن بشكل معاكس، وهذه الجمعيّة تحاهر بعدائها للمصارف. بالحظ هنا أن لوغو حمعتة المصارف هو عدارة عن أسهم على شكل مروحة تصب جميعها في نقطة واحدة، هل بحقنا، إننا لم نمت بعد وإن بيننا من لا المقصود مروحة غسيل الأموال أم مروحة يزال يرفض الرضوخ لكل هذا الظلم. شفاط تشفط المال إلى جيب حفنة صغيرة؟

اللاحقة، كلفة الخسائر. أي يدفع الأكثر فقرأ القسم الأكبر من الخسائر، وذلكُ عبر إطالة أمد الأنهيار، من ناحية، وعبر ضرائب تستمر لأعوام طويلة، من ناحية أخرى. وكل ذلك لمصلحة أصحاب المصارف. عدا عن أن الأمر غير عادل وغير أخلاقي، فهو يربد من اللامساواة والتفاوت الكبير في الثروة في لبنان، ويضرب عرض الحائطُ ، أُمَّكَانِيَّةً لِتَعَافِيُّ الاقتصاد والنهوض مة هذا هو المخطط الذي يحصل الآن والذي علينا مواجهته بكل ما أوتينا من وسائل. علينا المبادرة وفرض النقاش عن معايير العدالة في توزيع الخسائر، وألا يكون على مساب قدرتنا على النهوض باقتصادنا مجدداً، وكيف ستتوزع الثروة من بعدها، وما شكل الدولة الذي سينتج منها. علينا أن نصرخ بأعلى صوتنا وسط كل هذا الضجيج المصطنع بأننا نطالب بتوزيع عادل للخسائر. علينا أن نقلق راحتهم ونغضبهم ونفضح كذبهم وتضليل بواقهم ونقول لهم إننا نعلم ما يقترفون

العضائع الإبرانية المنشأ.

وعلى صعيد الطاقة، زادت إيران

وفنزويلا من تعاونهما المشترك في مجال الطاقة اعتباراً من العام 2020.

. وعلى الرغم من كون فنزويلاً تملك أضخم احتياطي نفطي في العالم، غير أن نقص الاستثمارات، بالإضافة إلى

العقوبات الأميركية، أدّياً إلى خفض

إنتاجها من 3 ملايين برميل يومياً،

إلى نُحُو 340 ألف برميل يومياً. وقد

أُرسَلت إيران إلى اليوم، عدة شحنات من المشتقات النفطية كالبنزين

ومنتجات البتروكيماويات والسوائل

الْغازية إلى الْبِلْدُ الْلاتْيِنْي، كُما قدُّمت

مساعدات فنية وهندسية للفنزويليين

في سياق إصلاح المصافي النَّفَطيةُ هناكٍ. وكانتٍ وإشنطن قد توعّدت

مراراً وتكراراً، بأنها لن تسمح لهذه

الشُّحْنَاتُ بِأَنْ تَصِلُ إِلَى الشُّواطئ

الفنزويلية، بيد أن هذا التهديد لم

ينجح في منع الإيرانيين من إيصال

سَفِنَهُم، وبمواكبة من القوات البحرية

وتعدّ إيران وفنزويلا عضوين مهمّين

في «أوبك»، وموردين أساسيين

للنُّفط في العالم، ويُخضع كلاهما في

الوقت ذآته للضغوطات والعقوبات

الأميركية. بيد أن هذين البلدين

المستقلِّين تمكِّناً، رغم الضغوطات، من

إيجاد مجالات جديدة للتعاون في ما

بُينْهما. وفي هذا السياق تماماً، تمّ

... تسليم ناقلَّة نفط ثانية، صنعتها

إيران، لفنزويلا، في مراسم حضرها

مادورو في طهران قبل يومين. ومن

جهة أخرى، ونتيجة لتُعرّضهما

لعقوبات غربية وأميركية، فإن

«تجارتهما» الثنائية تتميّز بأسلوب

«المقايضة»، ويتردد أن فنزويلا تدفع

ثمن الشحنات الإيرانية ذهباً. وتعدّ

فنزويلا ضمن الدول الـ20 الأوائل في

العالم، من حيث أحتياطي الذهب.

وتُظهر وثائق شركة «بتروليوم

دى فنزويلا الحكومية»، أن فنزويلا

بدأت باستيراد الخام الإيراني الثقيل

رفالخا صلح

تعيش الأجهزة السياسية والأمنية الإسرائيلية حالة من الهستيريا. على خلفية ما تقوك إنه خطر «إيراني» داهم يتهدّد «رعاياها» في تركيا وتحديداً في مدينة إسطنبوك. وتجلّي هذه الحالة بعضًا من مفاعيك القرار الذي اتَّخذته تك أبيب باستهداف «رأس الأخطبوط» بدلاً من «أذرعـه»، حم ما يعنيه من ذلك من تداعيات ستنجم عن مبادرة إيران إلى الردِّ على «أذرعـه» الاعتداءات. ردّ يبدو أنه لم يَعُد ثمّة مناص منه، حتى لا تنعكس إخفاقات المجال التكتيكي على الإنجازات المتحقّقة على المستوى الاستراتيجي

هستيريا إسرائيليّة ضي إسطنبوك

طهران أمام تحدّي الردّ الرادع

نجحت تل أبيب، أخيراً، في تسجيل بعض الإنجازات التكتيكية، عبر تنفيد عُدة عمليات اغتيال ضدّ خبراء ومسؤولين إيرانيين. وهذه نتيجة يَجدر الإقرار بها في مرحلة انتظار الردود الوقائية والاستباقية الإيرانية، والتي باتت تمثّل تحدَّباً أمَّامُ الأجهَّزة التَّنفيذية، لتوسيع نجاحها من نطاق معادلات الردع الاستراتيحي إلى الجانب التكتيكي، الذي قد تُشوّش بعض إخفاقاته على الإنجازات الاستراتىحية التي حَقّقتها طهران حتى الأن، في المجالات النووية والعسكرية والْإقليمية. في المقابل، لم تنبع المخاوف التي عبر عنها رئيس مجلس الأمن القومي السابق، اللواء غيورا أيلاند، من مخاطر السياسة العملياتية التي تنتهجها إسرائيل حالياً، من فراغً، وإنّما هي ترجمة للعِبر المستخلصة من مراحل سابقة من الصراع، ومن مجمل ما استقرّت

وأولوياتها في هذا المسار، وما سبق لها أن حققته فيه. ومن أجل







عبَّر أبلاند عن خشبته من تداعبات توسيع نطاق الضربات الإسرائيلية، مُتوجِّهاً إلى مُحاوره بالقول: «أنا خائف مثلك تماماً»، طارحاً علامات استفهام عدّة حول أهمّية النتائج بالقياس إلى ما تريده إسرائيل،

الاغتياك والتفحير التي تعرّضت لها إيران طواك السنوات الماضية، لم















عليه موازين القوى الإقليمية، إذ استكمال عملية التقييم، تُحضر الأسئلة نفسها على الجانب الإيراني أيضاً، ربطاً بما تريده إيرانُ، وماً كانت عليه في السابق وأين أصبحت اليوم، ومدى تأثير الضربات الأخيرة لقد خلص أيلاند، الذي سبق له أن رأس مؤسّسة مهمّتها بلورة الخيارات الأستراتيجية والعملياتية أمام المجلس الوزاري المصغر ورئيس الحكومة ومقاربتها من زوابا الكلفة

والجدوى والمخاطر والقيود، إلى يكن إسرائيلياً بالكامك

نتبجة خطيرة تتلخُص بـ «أنهم في إسرائيل دائماً ما يستبشرون بنَجَاح موضعي ما، لكنهم ليسوا بالضرورة أذكياء من الناحية . الاستراتيجية» (يديعوت أحرونوت 2022/5/31). تستبطن هذه النتيجة تحذيراً من أن تلك الإنجازات عادةً ما تدَّغدغ مشاعر الـرأي الـعام، إلَّا أنها قد تحجب حقائق أكثر خطورة تتصل بالفشل الاستراتيجي، الذي يرتكز، في بعض وجوهه، على فشل

في ظلَ تعالي نبرة التهديد بين

ينتقد إيران، محطّة مهمّّة في،

كواليس الصراع القائم، والذي

تعتبر اتفاقات التطييع الخليجية

- الاسرائطية أحد أهمّ أسياب

تصاعده، لدورها في محاولة

تطويق هذا البلد بمنظومات

واستنادأ إلى وعده بتنفيذ

إجمالية يتمتّع بها الطرف المقابل، وقوّة ردع استراتيجي حالت دون خيارات عملياتية صاخبة (عدوان عسكري مباشر) يُفترض أنها أكثر جدوى ولذلك، في اختبار النتائج، لم تنجح إسرائيل في إحباط البرنامج النووي الإيراني، لآ بوسائل تكتيكية ولا على المستوى الاستراتيجي. كما لم تنجح، ومعها الولايات المتّحدة، في الحوُّول دون تطوّر إيران العلم والتكنولوجي والعسكري، فضلاً

درس غير مستفاد في تك أبيب: «الانتصار» بالنقاط لا يُطعم خُبراً

في وسط البلاد، وفق الرواية

الرسمية. وقبل أيّام، لمّح بينت

إلى مسؤولية إسرائيل، قاتلاً

أمام «لجنة الشؤون الخارجية

والدفاع» في الكنيست: «لقد ولّت

الأيّام الّتي تقوم فيها إيران بإيذاء

إسرائيل مرّة بعد أخرى، وتنشر

الرعب عبر أذرعها في المنطقة،

رئيس الحكومة الإسرائيلية، نحن نُعمل في كلُّ مكان، وبدوام النووي الإيراني، التي تمّ الكشفُ

سياسة «القتل بألف طعنة»، وافق وتخرج من دون أن تصاب بأذى...

شكَّك تبنِّي «الطاقة الذرية» مشروع قرار ينتقد إيران، محطَّة مهمَّة في كواليس الصراع (اف، ب)

التخلّي عن ثوابتها السياسية. وقدَّم أيلاند للقادة الإسرائيليين تموذجأ عملياتياً فاشُلاً، وقُريّباً زمّنياً، كى يُستخلصوا منه الْعَبْرِ، مُذكِّراً بالتُحْيار الذي اعتمدته تل أبيب في . استهداف السفن الإيرانية وهي في طريقها إلى سوريا، بطريقة مدروسة، على أمل أن لا تستدرج طهران إلى ردود صاخبة لكن عندما قرّرت إيران، في محطّة محدّدة، الردّ المتناسب على تلك الاعتداءات حتى ولو أدّى إلى تصعيد واسع، انكفأت

كامل، وسنواصل القيام بذلك».

إسرائيل انطلاقاً من تقدير خلُص إلى أن الاستمرار في المعركة سيعود عليها بأضرار بالغة على المستويين الاقتصادي والعسكري. وهكذا، كرّست إيران معادلة ردع عبر البحار . في مواجهة الأطراف كافّة، خُصوصاً أنها بادرت أكثر من مرّة إلى الردّ بالمثل على اعتداءات تعرّضت لها سفنها، سواءً من بريطانيا أو اليونان أو غيرهما.

وفى ما يتعلّق بالجولة الحالية، بدأتَ مؤشّراتُ ما حذّر منه آيلاند

عنها في السادس من حزيران

تتَّضح، عندما تُوجِّه وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لابيد، و«هيئة مكافحة الإرهاب» إلى الإسرائيليين بالطلب بعدم السفور إلى تركيا، وتحديداً إلى إسطنبول، في ما يمثل إنذاراً استخبارياً بوجود مخاطر ملموسة قد يتعرّض لها هؤلاء في هذا البلد. وهو ما عزّزه، أمس، رئيس شعبة الاستخبارات في مجلس الأمن القومي، إيال حولتاً بتأكيده أن «ثمّة تهديداً فعلياً لكلّ إسرائيلي موجود في إسطنبول»

يغيّر اتّجاهه، ولن يفعل في المستقبل»، بحسب الكاتب الذي

(انتقد رئيس مجلس الأمن القومي السابق، اللواء يعقوب عميدرور، إجراء منع السفر، وقال إن قرارات كهذه لا يتمّ اتّخاذها إلّا في حالات الحرب). مع ذلك، فإن الضرر الذي تَتسبُّب فيه إسرائيل لإيران، وإنّ كان غير كفيلُ بإيقافُ مسارها، إلَّا أنه في الوقت نفسه لا نستهان به، ولا سيما أنه يمسّ بصورة طهران وقدرتها على الردع، في ظلُّ حملات إعلامية ضخمة تُواكِّب مثل هذه الضربات، وتفعل فعلها في معركة الوعثى. ولعلّ هذا التقديّر حضر أيضًا قي خلفية كلام أيلاند، عندما قال إن «توسيع حدود المعركة من النطاق النووي الى أهداف عادية، وإن كان يبدّو تجاحاً جميلاً، إلّا أنه ليس مؤكّداً أنه صحيح من ناحيتنا»، محذراً من أن إيران تتّجه كى تُكون «أكثر استعداداً لَتحمُّل مخَّاطر أكبر»، ومُذكّراً بأن «لديها القدرة على إلحاق الأذى بإسرائيل ولا نريد تفاقم هذا الوضع»، في تُنبِيهُ إلى أن إسرائيلُ قدُّ تجذُّ نفسها أمام خيارَين: إمّا الانكفاء كما حصل في مواجهة البحر، أو التصعيد نحق سيناريوات ليست

يبقى أن مسار عمليات الاغتبال والتفجير التي تعرّضت لها إبران طوال السنوآت الماضية، لم يكن إسرائيلياً بالكامل، بل اشتركتُ فيه تُنظيمات إيرانية معادية للنظام، ولها وجودها وقدرتها على التحرّك في الداخل. كما أن هذه الاعتداءات لا يمكن أن تستمرّ وتتطوّر من دون ضوء أخضر أميركي، وحتى مشاركة ي القرار وربّماً في التنفيذ، كجزء من الضّغط الممارَس على إيران، بعد وصول المفاوضات النووية إلى طريق مسدود. ويؤشّر ذلك إُلى مفاعيل تحالف استخباراتي ا إقليمي ودولي، عادةً ما تتمّ الإشارة إُلِيهُ فَي مُراحِلُ الهدوء الأمني، فيما يُخْبِقُ ذكرهِ في مراحل التوتُّرِ، علماً أنه يمثّل عنصرَ قوّة إضافياً لمصلحة تل أبيب في اتُّجاهَينُ: الأوَّل يتعلق بالتخطيط والمدد اللوجستي

... والتنفيذ، والثاني بالسعي المشترك لاحتواء أو إحباط محاولات الردود.

من القضاء عليهم. والأسوأ من

ذلك، أنه حتى لو احتفت المنشآت

النووية بأعجوبة غداً، ستكون

إيران قادرة على إعادة بنائها في

تحقق إسرائيل سوى انتصار

باهظ الثمن على إيران. وفي

أحسن الأحوال، يمكن الهجمات

عصون بصعه اشهر».

خطّ طهران ـ كاراكاس سالك

إيران تتحدَّى العقوبات:

طهران **- محمد خواجوئي** وقعت إيران وفنزويلا، خلال الزيارة التي قام بها أخيراً الرئيس الفنزويلي نيكولاس مسادورو إلى طهران، خطّة لـ«التـعـاون الأستراتيجي» الشامل لمدّة 20 عاماً. كذّلك، وقُلّع البلدان وثائق للتعاون في المجالات لسحاسحة والعلمحة والثقافحة والسياحية والاقتصادية والنفطية والبتروكيماويات. ويأتي التوقيع على تلك الخطة، بعد إمضاء وثيقة مماثَّلة بين إيران والصينُ لمدة 25 عاماً أيضاً، فيما يجري الحديث اليوم عن أنّ وثيقة التعاون الاستراتيجي بين إيران وروسيا وصلت إلى مراحلها النهائية. ويبدو أن الجهود الآن في المؤسّسات السياسية الإيرانية، تنصبُّ على استكمال ترتيبُ قُطع أحجيةُ، تميط اللثام عن أستراتيجية جديدة في السياسة الخارجية. وجوهر هذه السياسة، يتمثّل في تعاون الجمهورية الإسلامية مع الدول المناهضة للنهج

لم تفلح التهديدات الأميركية في منع الإيرانييت مت إيصاك سفنهم إلى فنزويلا



الأميركي، وهي في غالبها خاضعة للعقوبات الأميركية، وهذا يمكن أن

المتحدة بوصفها «العدوّ المشترك»، تمثّل أحد المحالات الرئيسة لترسيخ هـذه الـعـلاقـات، والسعى الجماعي لإحباط أثر العقوبات ومنذ عدّة سنوات، باشرت إيران إرسال بضائع إلى فنزويلا على نطاق واسع، ودشنت معرضاً تحت مسمّى «مغاسيس»، في

بشكّل تحدّباً للعقوبات. وبالعودة إلى خط طهران ـ كاراكاس، فإن التنامي المطرد للعلاقات السُّناسية - الاقتصادية بين النظامين، خلال السنوات الأخيرة، يشير إلى أن إيران راهنت بشكل خاصٌ على عُلاقات مع بلد يبعد عنها أكثر من 12 ألف كيلومتراً، لكن القواسم المشتركة معه، أسهمت في التقارب الاستراتيجي بينهما. كما أن المواجهة مع الولايات

لتِزويد مصافيها الداخلية بالنفط، تأسيساً على «اتفاقية مقايضة». ويمهد الاتفاق على تسيير رحلات جوية مباشرة بين طهران وكراكاس، والذي تمّ أثناء زيارة مادورو الأخيرة، لتطوير التعاون بين البلدين، لا سيما بين رُجَال الأعمال والقطاع الخاص. ونظراً إلى حجم العلاقات ومحالات التعاون بين البلدين، فإنه يمكن اعتبار الزيارة الأخيرة منعطفاً بارزاً، يكتسي أهمّية خاصة في زحمة التطورات السياسية وتقلّبات أسواق الطّاقة العاَصمة الفنزويلية، مخصّصاً لبيعً العالمية.



استنادا إلى وعده بتنفيذ سياسة «القتك بالف طعنة»، وافق رئيس الحكومة نفتالي بينيت على الهجمات داخك إيران (أف ب)

على هذه الهجمات (من ببنها الجارى خلال اجتماع محلس إِيرَانِ وإسرائيل، على وقع تعثّر وعلى رغم أن هذا التصريح محافظي «الطاقة الذرية»، تميط کان محلُ انتقاد من جانب اغتيال الضابط البارز في الحرس مفاوضات فيينا لإحياء الاتفاق المستوى الأمنى، الذي يفضّل اللثام عن عمق التقدّم الإيراني الثوري الإيراني، العقيد حسن النووي، تدور حربٌ كلاميّة تضاف إلى عمليًات الاغتيال ما بمنز هذا «الانحاز» هو تمكُّن أ الإسرائيلية لإفشال ذلك، وفق ما تُنذر بالتصاعد في غير ساحة، خصوصا بعد تتني حكومة والتخريب الأخيرة، التي شملت حكومة بينيت من إقناع إدارة يـورد دانـى سيترينوفيتش في نفتالي بينت استراتيحية حديدة معهد «أتلانتك كاونسل». وفي هجمات إلكترونية، وهجوماً جو بايدن بضرورة عدم إزالة مواحهة ما تقدُّم، تستمرّ إسرائيل الحرس الثوري من قائمة وزارة على مستودع سرّي للمسيّرات تقوم على استهداف «رأس في المطالبة بـ«التخصيب في 14 شياط، والوفاة المشبوهة الخارجية الأمتركية للمنظمات الأخطبوط» بدلاً من «أذرعه»، ولا الصفري»، والركون إلى «الخطة الإرهابية. وفي الموازاة، نقلت لمهندس في موقع عسكري كبير تتوقف عند استهداف البرنامج لتطوير الصواريخ في 24 أيار، باء». لكن «استمرار العقوبات صحيفة «نيويورك تايمز» عن النووي أو مَن هم على صلة الاقتصادية والعمليات السرية مصادر إيرانية، قولها إن طهران ووفاة إيرانيًين يعتملان في مياشرة به فحسب، بل تتعدّاه تعتقد أن إسرائيل قامت بتصفية المختلفة والتهديد بقصف القطاع الجو-فضائي، أحدهما لتشمل برنامجي الصواريخ المنشأت النووية، لم يوقف والطائرات المسيّرة، وتحجيم عالمين إيرانيين عن طريق تسميم عنصر في الحرس الثوري طعامهما في أيار الماضي النفوذ الإيراني الممتدّ في المنطقة. البرنامج النووي الإيراني ولم الإيراني ويدعى على كماني، في الْمُـوازْآة، شَكِّل تبنِّي مجلس وبحسب المصادر، فإن الضحيتَ بن والآخـر موظف في وزارة الدفاع هما: مهندس طيران عمل في محافظي «الوكالة الدولية للطاقة وهو محمد عبدوس، في حادثين مركز عسكري للأبحاث، أيوب منفصلين أثناء قيامهما «يمهمّة» الـذريــة»، أخــيـراً، مـشــروع قــرار

كمران أغملائي.

انتظاري، والعالم الجيولوجي،

وإذ تنجح إسرائيل في «خلْق

حالة من الفوضى والارتباك في

صفوف النظام الإيراني»، وبما

يُعزِّز أيضاً الصورة الأمنية

لرئيس الوزراء داخلياً، في وقت

تتعرّض حكومته الائتلافية لخطر

الانهيار، فإن حقيقة البرنامج

تستمر إسرائيك في الصفري»، والركون

المطالَّتُ بـ«التخصيب إلى «الخطة باء»

يلفت إلى أن «مفهوم عصر ترامب للضغط الأقصى، لم يَعُد يعمل في لتجُّاوز العقوبات. توضح هذه بالنِّظر إلى هذه الحقائق، «لا الحقيقة عائدات إيران من صادرات النفط في ظلّ نظام العقوبات الحالي»، بعدما وسّعت الحرب الأوكرانية «تحالف الخاضعين للعقوبات». لذا، ببنما تستمرّ إسرائيل في التمتّع بـ«نجاحات تُكتبكية مثَّيرة للْأعجاب، من الناحية الاستراتيجية»، فإنها لم تحقّق هدفها القاضى بمنع إيران من امتلاك برنامج نووى متقدّم. فهي لا ترال، يقول سيترينوفيتش، «تحتفظ بعقلية عمرها عقد من الزمن، من دون أن تفهم أن العالم قد تغيّر، وأن برنامج إيران النووي - على وجه التحديد - تطوّر كثيراً (...) بعدما نجحت إيران في تجاوز الحواجز التكنولوجية الكبيرة، لا سيما في محال التخصيب وإنتاج أحهزة الطرد المركزي. فالمعرفة في إيران

إقليمية». لا يحصى من العلماء النوويين - أكثر بكثير من أن يتمكّن أحد

الاسرائطية أن تعطّل البرنامج. أما في أسوأ السبناريوات، فهم يحفّزون إيران على التحرّك بشكل أسرع». من هنا، بدعو الكاتب، إسرائيل إلى «إعادة حسان وتبنى استراتيجية تتوافق مع الوضع الحالى للبرنامج النووي الإيراني». ويُخلص إلى القول إن «إسرائيل تكدِّس ُ نحاحات

تكتبكية، بينما استراتيجيتها تجاه إيران تفشل، لأن هناك فجوة متنامية بين تصريحات كبار المسؤولين فيها والواقع على الأرض. على هؤلاء أن يتذكّروا أن حشر إيران في الزاوية وتغيير معادلة الردع القائمة، من شأنهما أن يؤدّيا إلى ردّ حادّ من جانب واسعة وموجودة في أذهان عدد طهران، قد ينتهي بمواجهة

في العملية السياسية من دون الاتفاق مع عدد من القوى السياسية الأخرى،

وتحديداً مع «الحزب الديموقراطي

الكردستَإني» و«تحالف السيادة» الذي

الصدر مع شريكيه في «تحالُّف إنقَّاذ

وطن»، عندما لم يتمكن هذا التحالف من

تَّأْمِين نصاب الْتُلثَينُ لانتخاب رئيس

جديد للجمهورية، يقوم بدوره بتكليف

رئيس للحكومة من الكتلة الأكبر. وعلى

رغم أن مسارعة رئيس مجلس النواب،

مُحمد الحلبوسي، إلى قبول استقالات النواب، تعني عملياً فتح الباب قانونياً

لاستبدالهم، إلّا أنّ الأزمة قد تتدحرج

إلى ما هو أخطر من مجرّد فراغ يُحدثه

نسحاب الكتلة الأكبر لحزب وآحد من

البرلمان، حيث يتخوّف المراقبون من

أن يعمد «التيار الصدري» إلى النزول

إلى الشارع اعتباراً من الأسبوع المقبل،

ما بهدُد بإطاحة العملية السياسية

ويقول الباحث السياسي، عمر عبد اللطيف، في تصريح إلى «الأخبار»، إنه

«لا يمكن التحديث منذ الآن، عن وضع

تقریر

مابعدسیفیرودونیتسك... ر**وسیا تتحضر لمعرکت** لىسىتشانسك

تقترب القوات الروسية من إتمام مهمّتهافی مدينة سيفيرودونيتسك، التي لح يتبقَّ فيهامت التشكيلات الأوكرانية سوى قةقمحدودةمحاصة في محيط مصنع أزوت. وتفتح السطرة على ملعدالالقناعهاامغه رمتاا ،داساشتیسیا وانتنا تُمثَّكُ مِعِ الأولى عُقدة ساسىقفى مرتع تموضع التشكيلات الأوكرانية المُمسكة بمحاور وسط الدونباس، والتي جرى شطرها إلى قسمَين، تحّ الهماعت بعضهما الىعض

موسكو_**أحمد الحاج علي**

معظم تشكيلاتهم غرباً. ومع نهاية الأسعوع، تمكن الروس من دحر تك الهجمات، وتثبيت مواقعهم في أنحاء المدينة ومرافقها الأساسية، تمهيداً للتقدّم منها نحو ليستشانسك، والتهيئة للسيطرة على سلافيانسك. وكان انتزاع سفيتاغورسك، خلال الأسبوع الماضي، أذن بانطلاق معركة سلافيانسك، بعدما تمكّنت القوات الروسية من نقل تشكيلات قتالية إلى الضفة الغربية لنهر سيفيرسكيدونيتس، الـذي شهدت محاوره كافّة تراجُّعاً للأوكران. وعلى إثر هذا العبور، دمرت القوات الروسية كلّ المعابر والجسور التي كانت تستعملها نظيرتها الأوكرانيأ لعبورنهر سيفيرسكيدونيتس من ليسيتشانسك باتجاه المنطقة وآخرها «جسر الحياة» المؤدّي إلى مُصنع أزوت. وبذلك، فإنَّ القُّوة الأوكرانية المتبقية في محيط المصنع نُقدُّر بــ500 عنصر محاصَرين

مربع تموضع التشكيلات الأوكرانية

المُمسِكة بمحاور وسط الدونباس،

والتي جرى شطرها إلى قسمين، تمّ

عزلهما عن بعضهما التعض. ومن

هنا، يتوقّع الخبراء العسكريون

منذ الأسبوع الفائت، وقبيل اعتراف يئاسة الأركان الأوكرانية أوّل من مس بأن قوّاتها انسحبت إلى خارج مركز المدينة، بدت سيفيرودونيتسك ساقطة بالمفهوم العسكري. فالقوات الروسية دخلت إلى وسطها منذ خمُسة أيام على الأقلُّ، بعد حرب شوارع ضارية أدت إلى تقهقر الأوكران وانسحابهم باتجاه لىسىتشانسك وتحصّٰن بعض

وحداتهم في المنطقة الصناعية عند مربع مصنتع أزوت. وعلى إثر ذلك، شنّ هؤلاء سلسلة هجومات مضادّة، في محاولة للتغطية على انسحاب بالكامل، وقد يستحيل عليهم سحب

كأمل محور بوروفسكوي، ومناطق تقع جنوب سيفيرودونيتسك، حيث بدأتِ القوات الروسية تقدُّمها بالفعل، وحقّقت إشرافاً بالنار على الضفاف

الشرقية لنهر سيفيرسكيدونيتس، من دون التموضع عليها، بالنظر إلى أنّ الضفاف العربية المقابلة مُرتَّفَعة وكاشفة، و يمكن أن تستفيد منها القوات الأوكرانية لاستهداف نظيرتها الروسية المتقدّمة من الشرق. وبالانتقال جنوبا نحو محور باباسنايا في «جمهورية لوغانسك»، تُحرز القوات الروسية، وتلك الحليفة لها، مزيداً من التقدّم عن دِمْرِتِ القواتِ الروسية كَلُّ المعابر والحسور التى كانت تستعملها نظيرتها الأوكرانية لعبور نهر سيفيرسكيدونيتس معدّاتهم و آلياتهم العسكرية، خصوصاً أنه لم يَعُد ممكناً دعمهم من ناّحية الغربُ. وبالتالي، فالخيّارُ الوحيد أمامهم هو الانسحاب عدر النهر بواسطة قوارب صغيرة. وتحوز سيفيرودونيتسك أهمّية كبرى؛ فهي تشكّل مع ليسيتشانسك اتّجاهاً مفصلياً وعُقدة أساسية في

طريق القضم البطىء المنتظم لمواقع سيطرة القوات الأوكرانية (بمعدّل 100 إلى 200 متر فقط يومياً)، وذلك يسبب كثافة وفعالية التحصينات الأوكرانية المجهّزة منذ سنوات. وإذا كان الهجوم الروسى على محور سيفيرودونيتسك - ليسيتشانسك يتحرُّكُ من الشرق والشمال نحو الجنوب، فإنه في باباسنايا يتحرّك من الجنوب إلى الشمال، حيث وصل الروس إلى محيط فروبوفكا ونيركوفا ونوفوإيفانوفكا، في ما يؤشُّر إلى استمرار تضييق الخَّناق على دائرة تموضع الأوكران في قلب الدونباس. ويكاد الوضع لا يختلف في محاور زولوتوي وغورسكوي، حيث يتُسم التحرّك الروسي بالبطء

الإعلان قريباً عن السيطرة على

والثبات في الآن نفسه، فيما أبلغت أركان القوات الأوكرانية قيادتها في كىيف، منذ أربعة أيام، بأنها قادرةً على الامساك بحدود سيطرتها الحالية في تلك المحاور لعشرة إلى خمسة عشر يوماً فُقط. أمَّا فُى ما يختصّ بمُحّاور الدونباس الأخرى ضمن حدود «جمهورية دونيتسك»، فالتمهيد المدفعي والجوّي الروسي مستمرّ، فيما

تُلحَظ متحاولة الأوكران استدراج

البروس من محيط باباسناياً

النقل، وما يعنيه ذلك من اكتظاظ، نحو برلين لاستكشاف ما سيقرّره سواءً من ناحية حجم العقوبات،

بخصوص التعامل مع موسكو،

فَى هـذَا الـصـدَّد، سيمثُل مؤشِّراً

ولا سيمًا أن أيّ قرار تتُّخذه ألمانيا

دمْرت القوات الروسية كلّ المعابر والجسور التي كانت تستعملها

القوات الأوكرانية لعبور نهر سيفيرسكيدونيتس (أف،ب)

وفي اتّجاه زاباروجيا، تمّرصد هجوم

أوكراني مضاد خلال الأسبوع الفائت، فشل في تحقيق أهدافه، كما حصل سابقاً في خيرسون، وتكبّدت القوات

إلى أوكرانيا، كما أنه سيزيد أو

يُقلِّلُ مِن حمَّاسِة الدولِ الأوروبية

الأخرى لاتّخاذ قرارات «حازمة».

تشانسك لتخفيف الضغط عن قواتها المتقهقرة هناك، إلى محاور غورلوفكا وأفدييفكا ومأكسفكا (بالقرب من مدينة دونيتسك)، حيث نُصبِتُ القُواتُ الأوكرانية خطوطاً دفاعية محصّنة خلال ثماني سنوات متواصلة.

ومحاور سيفيرودونيتسك

الأوكرانية من جرّائه خسائر دفعتها إلىّ الْانسّحابُ إلى مواقعها السابقة. أمًا في محيط مدينة خاركوف وضواحيها، فقد سُجِّلْ بِالأمسْ تقدّم روسي في الاتّجاه الشمال الشرقي المُؤدِّي إلتَّى تشوغويف، التي كانتُ القوات الروسية ركزت نيرانها عليها، بما يُشير إلى تطوّر خطّة الإطباق على ضواحى خاركوف من الجنوب الشِرقي والشّمال الغربي، علماً أن أيُ تقدُّم محوري في هذا الأتّجاه لن يبدأً إلّا بعد إقفال ملف سيفيرودونيتسك

إعلانه لاحقاً تحويل 2% من الناتج

المحلّى الإجمالي إلى ميزانية القوّات

المسلَّحَة، وهو قرّار لطالما عارضه قبل

ذلك، مثّل مفاحأة رحّبت بها الإدارة

الأميركية، كما صقور «الناتو» داخل الاتحاد الأوروبي. تبعت هذا

القرارَ حزمة من العقوبات على

الصادرات الروسية، آخرها تُمثّل في

حظر الفحم الحجري الروسي، على

رغم تأكيد وزير الاقتصاد، رويرت

هابيك، أن ذلك الحظر لن يؤثّر علَّى،

الاقتصاد الروسى. على أن تلك

الخطوة لم بصاحبها وقف استيراد

الغاز الروسى، بل إن ألمانيا افتتحت

شركة حديدة تُدعى «ڤي أن جي»،

حتّى تتمكّن من دفع المستحقّات

الروسية بالروبل، في وقت تضغط

فيه ألمانيا على دول أخرى لحظر

مصادر طاقة تعتمدها هذه الدول

بالكامل، ولا قيدرة لديها على

التخلّي عنها ببساطة، كما هو حال

ليسيتشانسك وبعدما شهدت المنطقة مواجهات مدفعية كثيفة برب به محاولة تقدُّم أوكرانية عند نقطة ديرغاتشي، جرى إفشالها أيضاً، أفيد أمس عن نجاح الأوكران في إعادة نصب جسر في محيط تشوغويف يسمح لهم بتهديد الروس الفتح» الذي يمثّل «الحشد الشعبي» في محيط بالإكلى، وسط توقُّعات بأن

تشُّهد الأبام القلبُّلة المقبلة محاولات

هجوم جرديدة، يرى الخبراء أنها

يمكن أن تُطيل وقت الحسم الروسي،

بعد الحرب الروسية - الأوكرانية

د «الهريمة الألبانية الثالثة أماد

التي فرضتها أميركا عليها، وحتى

عند الانتهاء من بنائه، لم توقع

ألمانيا على المرسوم الذي تبدأ على

إثره عملية استبراد الغاز إليها.

وَفَى زيارة شولتس للبيت الْأَبيض،

في السابع من شباط الفائت، بدا

إذ وُصِف شبولتس عند تسلّمه «أميركا تهزم ألمانيا للمرّة الثالثة

الأعداد الإضافية من النواب، والتي ستنضم إليها نتيجة الاستقالات ليتضح أنَّ غالبية الخاسرين الأوائل الذين سيحلون محل «الصدريين» ينتمون إلى قوى «الإطار التنسيقي»، مع حصّة معتبرة للمستقلّن وحركة «امتداد» التي تعلن انتماءها إلى حراك تشرين الأول 2019، باعتبار أن التَّنافس الأساسي خُلال الانتخابات التي جرت فى العاشَّر من تشرين الأول النَّاضي، كانَ بين التيار، وبين القوى التي شكّلتَ لاحقاً «الإطار»، وبين المستقلين. ووفق الأرقام المأخوذة من نتائج الانتخابات الماضية، سيحصل «تحالف

العراق

ظكّ الترقّي ستد الموقف

فى العراق، مع الحديث

عن بدء محاولات لإقناع

مقتدى الصدر، بالعودة

عن استقالة أعضاء كتلته

في مجلس النواب، والتي

مخاوف من الانزلاق نحو

الم حلّ للمسألة سرّاء

بغداد **ـ سُری جیّاد**

الفوضى، إن لم يجر التوصَّك

بعد أيام قليلة على استقالة نواب

نفسه بشأن الخطوة التالية. وفي هذا

الوقت، بدأت القوى السياسية بحساب

على 10 مقاعد إضافية، لترتفع حصّتُه

في المجلس المكوِّن من 329 نائباً إلى 27

مقّعداً، بعنما ستزيد حصّة «تُحالف

قوى الدولة» بزعامة عمار الحكيم بواقع

جلناً إصرار الرئيس الأميركي،

2». وعلى رغم أن شولتس اكتفى

حينها بالتأكيد أن ألمانيا وأميركا

طرق خطير، وأثارت

وضعت البلاد على مفترق

زعيم «التيار الصدري»،

· . على 11 مقعداً إضافياً، ليرتفع عددهم إلى أكثر من خمسين نائباً. كذلك، ستضيف حركة «امتداد» سنعة مقاعد إلى مقاعدها التسعة لتصبح كتلتها مُكوِّنة من 16 نائداً. ومع ذلك، لن يكون في مقدور «الإطار التنسيقي»، الذي سيتمكن بكلٌ سهولة من تشكيل التكتل الأكبر في مجلس

البرلمان يشكَّك خريطته الجديدة

محاولات لإقناع الصدر بالعودة

تسعة مقاعد إلى 14 مقعداً، و«ائتلاف دولة القانون» 7 مقاعد إلى 40 مقعداً،

لتصيح الأخير واحدة من أكبر الكتل

التي تمثُّل حزباً واحداً في البرلمان. كما

سيرتفع عدد أعضاء «تُحالُف العقد

. الوطنى» برئاسة فالح الفياض 4 مقاعد

إلى 7 مقاعد، و«حركة حقوق» بواقع 5

مُقاعد إلى ستة، فضلاً عن إضافة مقعد

أو مقعدين لعدد من الكتل الصغيرة

لتى تدور في فلك «الإطار». أمّا من

خارجه، فسيكون أبرز الفائزين بمقاعد

حديدة، المستقلُّون الذين سيحصلون

النواب، وبالتالي يصبح من حقّه اختيار رئيس الوزراء المقبل، المُضيّ

. الكتلة «الصدرية» من مجلس النواب العراقي، ظلّت الأسئلة الكبيرة بشأن الآتى مُعلّقة، من دون أجوبة واضحة، فى انَّتظار ما سيقُرّره مُقَّتُدى الصدر

غالىية الخاسرين الذىن سىحلّون محكّ الصدريين ينتمون إلى «الإطار التنسيقى»

الأسئلة الكبيرة بشأن الآتي معلّقة، من دون أحوية واضحة (أف ب)

النواب الجدد الذين سيحلون بدل المستقيلين، فهناك مبادرتان، أولاهما من أحد النواب الذي قدم طعناً إلى المحكمة الاتحادية العليا في استقالات نواب التيار الصدري، طالَّباً إبطالها وإعادتهم إلى البرلان؛ وثانيتهما مُبادرة من عدد من القوى السياسية بخصوص إقناع الصدر بالعودة عن قراره والرجوع إلى العملية السياسية»، مضيفاً أنه «حتى لو جرى تصعيد نواب بدل المستقيلين، فلن يتمكّن المجلس بالضرورة من انتخاب رئيس جديد . للجمهورية». ويتوقّع عبد اللطيف «حصول مستحدّات، لكن ليس خلال الساعات المقبلة، وقد نشهد في بداية الفصل التشريعي القادم إعادة الصدر إلى العملية السياسية، أو قد يشهد الأسبوع المقبل خروج تظاهرات في الشارع العراقى لأنصار الصدر في محاولة لقتل العُملية السياسية، معَّ ما بعنيه هذا من بدء الحديث عن حلّ مجلس النواب وإجراء انتخابات مبكرة

قضية 📉

حريق ألماننا الثالث

صالد الراعى *

لم تكد الحكومة الألمانية تُنهى إحراءاتها لمعالحة التضخّم الذي سُبّبته أزمة جائحة «كورونا»، حتى قامت الحرب الروسية - الأوكرانية، وما لحقها من تداعيات أدّت إلى خلط حميع الأوراق الأوروبية، وتستيت بتململ شعبي متزايد جرّاء ارتفاع أسعار الطاقة ومعها كلفة المعيشة. وعلى خلفيّة هذّا التململ، انتهجت الحكومة الألمانية سياسات باهظة الكلفة لارضاء النّاس، مِن مِثل إقرار بطاقة شبه محّانية للنقل العام وخفض الضرائب على مصادر

بطاقة التسعة يورو

وافق البرلمان الألماني على اقتراح الحكومة إقبرار بطأقة بقيمة 9

يورو شهرياً، وذلك لمدّة ثلاثة أشهر ابتداءً من حزيران، تسمح لحاملها بأن يستقل أيّ وسيلة نقل عام مُحلِّيةً على كَاملُ الأراضي الألمانية. وأُقِـرُ الاقتراح بعد جدل واسع دَّاخَلُ البرلمان أَوَّلاً، وبين حكومات المقاطعات ثانياً، وبينها وبين الحكومة الفيدرالية ثالثاً، حول مَن ستحمّل تكلّفة هذا المشروع، والتي قُدّرت بنحو 2,5 مليار يورو، حاولتُ وزارة النقل العام تحميل جزء منها

النقل العام خلال جائحة «كورونا»، . و 14 سنتاً على ليتر المازوت. الأمر الذى أشعل خلافاً تستب بتأخير تحويل الاقتراح إلى تشريع نافذ. ويصفالخبير الألماني، يان شيلينغ، المشروع بأنه «ساتَّقة سياسية احتماعية»، لافتاً إلى أن «الأعباء الأوكرانية، وحتى قبيل إعلان

حزم المساعدة التي استهدفت قطاع

نحو 30 مليوناً، سيحصلون على البطاقة شهرباً». وكانت الشركة المشغّلة لقطاع القطارات، «دويتشه بان»، تبنّت تلّك التحذيرات، ودعت إلى رفع الاستثمار في القطاع قُبِلُ تُشْرِيعِ البطاقة، منبَّهَّةً إلى أن الأكلاف المالية ستفوق التوقعات إذا ما حرى احتساب الأعطال التي سوف ترداد مع ازدياد عدد الرحّلات، فيما ستَبرز الحاجة إلى عدد أكبر من الموظفين في القطارات والحافلات. لكنّ النزاع حُسم أخيراً بالمضيّ في الخطّة، مع تحميل الحكومة القيدرالية كامل كلفتها، للحكومات الإقليمية، عبر استخدام

عدد أكبر من الرحلات»، متوقّعاً أن

«يبلغ عدد مستخدمي النقل العام

منذ بدءالتوتّر على الجبهة

علماً أن إقرار المشروع ترافق مع خفض الضُريبة على مصادر الطاقة بقيمة 30 سنتاً على ليتر البنزين،

ستزيد مع ازدياد ركّاب وسائل روسيا بدء عمليتها، أتّجهت الأنظار

كاشفاً على المستوى الأوروبي ككل، لم تكن التّوقعات، التداءً، مرتفعة؛

إجراءات متفاوتة

المجر وتحاجتها إلى الفحم الحجري. هانمة ثالثة

فى مقال لمايكل هادسن بعنوان

الولايات المتحدة الأميركية خلال ستكونان في المركب نفسه، إلَّا أنه سرعان ما خرج لينغى المشروع، مع هـذا الـقـرن». ربـط هـادسـن بـن المحمّعات الثلاثة المتحكّمة بصنع الإشبارة إلى أن الرئيس الأميركي سياسات واشنطن الخارجية، وهي محمّع التصنيع العسكري ومجمّع الشركات النفطية ومجمع البنوك وافق البرلمان الألمانى على والعقارات، وبين السياسات التي اقتراح الحكومة اقرار يطاقة شبه لطالما جرى الضغط على ألمانياً محّانية بقيمة 9 يوروشهرياً للعمل بها. ولعلّ أبرز نموذج على ذلك هو التعامل الأميركي مع قضيا خطّ الغاز الذي يصل روسيا بألمانيا «نورد ستريم 2»، والذي مثّل الشغل الشَّاعَل لَـلاِدارة الأميركية على اختلاف رؤسائها، منذ التخطيط له، إلى حدّ اضطرار روسيا ليناته بمفردها بعد انسحاب الشركات الأخرى من المشروع بسبب العقوبات

الأسبق، دونالد ترامب، كان سبق أن نجح في الحصول على تعهّد من . المُستشارة الألمانية السابقة، أنْحيلا ميركل، بإنفاق مليار دولار لبناء مرفأ يتلاءم مع حاجات استيراد الخاز المسال عبر البواضر، لكنّ

المشروع لم يُستكمل بعد سقوط

ترامب في الأنتخابات وأنتهاء ولأية

عام 2006، اتّفق أعضاء «الناتو) علىٰ تحويل 2% من ناتجهم المحلِّي للإنفاق العسكري، إلّا أن معظمهم

المطلب، بينما أعلنت مبركل، عام 2019، أنه مع حلول عام 2031 قد بكون باستطاعة ألمانيا أن تصل إلى النسبة المذكورة، مستدركةً بأن في ذلك طموحاً قد لا يتحقّق. وعلى غُم موقفه السابق، أعلن شولتس، في كلمة أمام البرلمان في السابع والعشرين من شباط الماضي، نيّته رفع نسبة الإنفاق العسكري من الناتج المُحلّى إلى ما يتجاوز 2%، وهو ما لاقى ترحيباً أميركياً، حتّى إن بعض التقارير الصحافية رأت في قراره إيذاناً بانتقال ألمانيا إلى،

عام 2017، رفض فيها الالتزام بهذا

تَخلُّفُوا عن التقيُّد بذلك. وقد كانت وعلى الرغم من الأثار المترتّبة

مرحلة حديدة تماماً.

فى الوقت الـذى كـانـت تتحضّر فية دول مثل ألماننا لسحب الكتل النقدية التي ضخّتها ضمز حزم المساعدة لمواجهة جائحة «كورونـا»، أتت الحرب الروسية -الأوكرانية لتدفع بها إلى صرف المزيد من تلك الحزم، على الرغم من مخاطر ارتفاع نسب التضخّم.

الحرب، استمرّت برلين في قيادة الدول الأوروبية، التي لا تمتلك المستوى نفسه من المــوّارد، نحو موقف أكثر حزماً من روسيا، مع ما بعنيه ذلك من تكاليف إضافية. قد تستطع الأحزاب الألمأنية الممثلة في الحكومة، ومِن خُلفها اليسار بشكل عام، الترويج للسياسات الشعبوية التي تتبعها على أنها تأتى في سبيل تعزيز الطاقة الخضّراء. كما يمكن لها أن تكيل الاتهامات للأحزاب التي عارضت تشريع تلك السياسات بأنها تمثّل الطنقات العليا قي المجتمع (والتي لن تصعد في وسيلة نقل عام مهماً رتفعت أسعار الطاقة). لكنّ الواقع هُو أَن ثُمَّة تقوُّساً مستمرّاً للسبادة الألمانية أمام النفوذ الأميركي، وأنه عِوَضَ أن تُعزُّز الطاقة الخَضراء والعدملة، فقد الت الأمور إلى «حريق ألمانيا الثالث». وبالقياس إلى دور ألمانيا القيادي في الاتحاد الأوروبي، تصبح النتيجة أن الحريق لنَّ يقتصر عليها فحسب، بل سيمتدّ إلى جميع حيرانها.

السودان

حراك مكثّف على خطّ الأزمت أميركا تقارع النفوذ الروسي

بعدرعايتهالقاءً صباشرابيت محثَّلي المكوّن العسكري و«قوى الحريق والتغيير»، تُواصل واشنطت حراكها على خطّ الأزمة السودانية، مدفوعةً على ماييدوباهتمامهابوضع حدّ للنفوذ الروسي الذي يَظهر أنه بدأ يشقُّ طريقه إلى هناك. وعلى رغم الغموض الذي للَّهُ تَلَكُ التَحَرِّ كَاتَ، الَّا أَنْ ثُمِّتُ حَدَيثًا عن إمكانية رعاية الأميركيين لمسار إعادة إحياء حكومة الشراكة، بعد إجراء تعديلات في القيادة العسكرية تتيح امتصاص غضب الشارع

الخرطوم **- مي علي**

تسود حالة من الغموض الساحة السودانية، في أعقاب الضغوط التى مارستها الإدارة الأميركية على «قوى الحرية والتغيير»، والتي نتج منها لقاء بين الأخيرة والعسكر بعد قطيعة دامت قراية الثمانية أشهر. وبدا، من خلال ذلك، أن واشنطن لا تولى أهمّية لوجود «لجان

كان لافتأ التزام المكون العسكري الصمت إزاء الدعوات الأميركية إلى تسليم السلطة لحكومة مدنية



س فلسطين

المقاومة»، التي اكتفت مساعدة وزير الضارجية الأميركية، مولى فيي، بعقد لقاءات مع بعض فروعها فأ الخرطوم، على الرغم من نفوذهاً الواسع في الشارع، والذي يخوّلها لعب دور رئيس في تشكيل المشهد.

غزة_ر**جب المدهون**

على الرغم من الاعتراضات السابقة

للاتحاد الأوروبي على إلغاء

دولتَين منه على عدم تعديل المناهج

الفلسطينية، عاد الاتحاد لاستئناف

الدعم المالي للسلطة الفلسطينية،

بعد توصيات أميركية وإسرائيلية

بضرورة إنقاذ السلطة من الانهيار

الاقتصادي، كي لا تخرج الأوضاع

عن السيطرة فَى الضّفَة الغُربية

المحتلة. وصوّتتّ الدول الأوروبيّة

بأغلبية ساحقة، مساء الاثنين،

على صرف المساعدات لأعوام 2021

و 2022 و 2023 من دون شيروط.

وإثر ذلك، اعتمد الاتصاد الموازنة

الخاصة بفلسطين بعد تأجيل

البتّ فيها خلال العام الماضي، لعدم

نصحت حهات عدّة الأوروسن

المخاطر التى تحدق بها

باستئناف دعم السلطة لمواحهة

ووفق بيان صادر عن السفارة لأميركية في الخرطوم، فإن فيي شىدّدّت خَـلال لقائها ممّثّلي المكوّنّ العسكري، على ضرورة التَّنَازلِ عَنَّ السلطة لحكومة مدنية، منبّهة إلى عدم إمكانية استئناف المساعدات الأميركية حتى «تتمّ استعادة التحوّل الديموقراطي». كذلك، دعت فيي، بحسب البيان، إلى محاسبة

المنهاج الفلسطيني، الذي «يحرّض

على العنف»، وفق توصيف عدد من

الدول الأوروبية التي تتبنى المطالب

وذكرت مصادر فلسطينية على

اطلاع على الموقف الأوروبي أن إقرار

الموازنة جاءفي ضوء موشرات

نقلتها عدّة جهات في «الأونروا»

ووزارة التنمية الاحتماعية،

بالإضافة إلى جهات أميركية،

مُفادها أن الأوضَّاع في الأراضي

الفلسطينية في غاية الصّعوبة، ما

قد يؤدى إلى تُفجّرها من جديد،

ناصحة الأوروبيين باستئناف

دعم السلطة لمواجهة المخاطر التي

تحدق بها. وكشفت المصادر عنَّ

موافقة اسرائطية مشروطة على

استئناف الدعم، يحيث تساهم هذه

الأموال الأوروبية في دعم الأسر

الفقدرة، وخاصة في قطاع غزة،

الذي زادت فيه نسبة البطالة والفقر

خلاًّل السنوات الأخيرة وتُقدَّر

المساعدات الأوروبية السنوية

للسلطة بأكثر من 300 مليون يورو،

من بينها نحو 82 مليون يورو

لـ«وكالـة غوث وتشغيل اللاحئين

الفلسطينيين» جري صرفها فعلاً،

التزام السلطة بتجديد شرعية فيما المبلغ المتبقّي يذهب إلى مؤسّساتها عبر الانتخابات، الخزينة الفلسطينية ومشاريع

المسؤولين عن مقتل 100 متظاهر منذ انقلاب قائد الجيش، عبد

غغطت الادارة الأمبركية على «قوى الدرية والتغيير» لعقد لقاء مع المكوّن العسكر» (أفي (

المتظاهرين. كما دعت إلى تنفيذ تدابير تعيد بناء الثقة، لافتة إلى «الحاجة المُلحّة لإحراز تقدُّم فوري في الحوار والعمل على إنشاء إطار انتقالي بقيادة مدنية». في المقابل، ظهر لأَفْتاً التزام المكون العسكري الصمت؛ إذ لم يُصدر عنه أيّ تعليقً على بيان السفارة الأميركية، أو أيّ تصريحات بشأن اللقاء الذي

الأوروبيُّون يتجاوزون شروطهم: منع انهيار السلطة أولويَّة

الثنائية. وفي حال صرف تلك

المساعدة، فإنها ستكون الأكبر التي

الفتاح البرهان، في 25 تشرين الأول الماضي، مطالِبةً بإنهاء العنف ضدّ لإدارة المؤسسة العسكرية وفق

جمع ممثّليه مع وفد «قوى الحرية والتغيير»، وهو ما أثار الكثير من التساؤلات حول إمكانية استجابة العسكر للضغوطات الأمدركدة. ولا يُستبعد المحلّل السّناسي حاج حمد، أن «تكون الإدارة الأميركية قد أبرمت صفقة سرّية آمناً وصعود قيادة عسكرية جديدة تكون مقبولة لدى الشارع

منذ عدّة سنوات، بعد تراجع الدعم

الخارجي، والـذي أدّي إلـي جانب

State of Palestine

استقبك رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتيّة، رئيس الوزراء الإيطالي، أمس في رام الله (أ ف ب)

الأمن إلى الواجهة، ولم يَغْد لديهم

القوانين الخاصة بالجيش خلال الفتّرة الانتقالية ». ويُقلّل حمد، في تصريح إلى «الأخبار»، من إمكانية «حـدوث أيّ مناورات من قِمَلُ القدادةُ الحالِيةُ للحَيْش كردٌ فعل عكسى على الضغوط الأميركية»، معتبراً أن العسكر «استَنفُدوا كافة الحيل المُمكنة منذ انقلاب أكتوبر، بما فيها إعادة رموز نظام المؤتمر الوطني وجهاز

خصم إسرائيل أموال الضرائب

الفلسطينية وتداعيات جائحة

«كورونا»، إلى تفاقم أزمة السلطة

قادرة على المشاركة في الحياة السياسية»، مضيفاً أن «المرحلة المقيلة ستشهد الإعداد للانتخابات وإجازة قوانينها وتشكيل مفوضية

جادّة في إيجاد حلول عاجلة للأزمة السودانية؛ كونها أدركت أنه في حال استمرارها في مراعاة المصالح الإسرائيلية في السودان، فإن قوى جديدة ستحل في مناطق نفوذها مثلما تمددت روسيا في السودان». ويلفت المحلّل السياسي إلى أن «مصالح واشنطن تضاربت مع مصالح تل أبيب في السودان، لذَّلك يَظهر أن الأولى طلبت من الثانية عدم دعم العسكر، بل حثهم على تسليم السلطة للمدندين». ولا يُستبعد متابعون أن يكون التمدّد الروسي، بخاصة عبر شركة «فاغنر» الأمنية، هو الدافع الحقيقي وراء حماسة واشنطن لإيجاد حلُ للأزمة السودانية، وتشكيل حكومة مدنية تسيطر عليها الولايات المتحدة بشكل أو إزاء ذلك، يُطرح السؤال حول موقف الشارع المنتفض الذي لا تزال القوى الممثّلة له متمسّكة بلاءاتها الثلاث: «لا شراكة، لا تفاوض، لا مساومة». وفي هذا الإطار، يدعو حاج حمد «لجَّان المقاومة» إلَّى «إطلاق حوار مفتوح بالتزامن مع استمرار الفعل الثوري، تنشأ عنه كتلة سياسية

خيار إلّا تسليم السلطة». إلّا أن ما

بداً لافُتاً، وفق تقارير صُحافية،

ه و سحب الطّاقم الدّيبلوماسي

من سفارة السودان في واشنطنّ

عقب التطوّرات الأخيرة، الأمر الذي

فسّره البعض على أنه ردٌ فعل على

الضغوط الأميركية، ورسالة من

العسكر برفض تسليم السلطة.

لكن وفـق حـمد، فـإن «واشـنطن

المالية منذ بدانة العام الصالي. وقال شيادي عثمان، مسؤول الإعلام في مكتب الاتحاد الأوروبي في القّدس، إن استئناف الدعم المّالي للسلطة سيكون في أيّ لحظة، بعد إنجاز الإجراءات الفنية خلال الأيام القريبة المقبلة. وفي الإطار نفُسه، عقَّدت رئيسة المقَّوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، أمس، اجتماعاً مع رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد أشتية، لتباحث الدعم الأوروبي، وكذلك الملفّ السياسي، علماً أن الأوروبيين يطالبون السلطة بمنع وصول الأموال إلى أشخاص تتهمهم دولة الاحتـلال بــ«الإرهـاب»، وخـاصّـة عائلات الشهداء والأسرى. وكان أوضح اشتية، مساء السبت الماضي، أن جرزاً كبيراً من المساعدات سيُخصِّص للعائلات الفقيرة ودعم المستشفيات والمشاريع. وبحسب مصادر فلسطينية، فإن السلطة ستعلن عن صرف مساعدات الشؤون الاجتماعية خلال الأيام المقبلة، علماً أن تلك المستحقَّاتُ تطاول نحو 116 ألف أسرة تعيش في فقر مدقع في غزة والضفة، منها 81 ألف أسرة فتى القطاع، و35 ألف

الانتخابات، وكلّ ذلك لا يتمّ إلّا داخل

المحافظات اليمنية التي تعتمد علَى الأمطار الموسمية كمصّادر ريّ للزّراعة. إذ تُسبّبت موجةً الجفاف غير المسبوقة التي تضرب البلاد حالياً بارتفاع حاد في درجات الحرارة، وبخاصة في المحافظات الساحلية، وجفاف العشرات منّ آبار المياه التي يعتمد عليها عشرات الآلاف من اليمنيين من سبكان الأرياف والمرتفعات. وتمثّل هذه الظاهرة تحدّياً كبيراً أمام الخطط الحكومية الهادفة إلى رفع معدّلات الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي ومصادر دخل الملايين من اليمنيين الذين يعمل 5ً4% منهم في الزراعة، التي تساهم بأكثر من 13,7% من إجمالي الناتج المحلي، وتوفّر 25% من الاستهلاك الغذّائي.

يكاد ينقضي فصل الصيف هذا العام من

دون أن يبدأ الموسم الزراعي السنوي في معظم

ـــــ تقریر

صنعاء **ـ رشيد الحداد**

وخلافاً للعام الماضي الذي شهدت فيه صنعاء وعدد من المحافظات فيضانات كبيرة، تراجع منسوب هطول الأمطار خلال الأشهر الماضعة إلى أدنى مستوياته، وهو ما أدى إلى أزمات حادّة فَى مياه الشرب في معظم القرى والأرياف. كذلك، الدنيا بين 50 و100 ملم، وتصل إلى 800 ملم في موجة الجفاف خلال الفترة المقبلة.

الجفاف يضرب اليمن: بوادر أزمة جوع

تضرَّرت الثروة الحيوانية التي يعتمد عليها الحدود العليا، غير أن منسوب المتساقطات يشهد تذبذبا كبيرا منذ قرابة العامين وفقا لوزارة المياه مئات الآلاف من اليمنيين كمصدر دخل أساسي، بسبب جفاف المراعى في السهول والمرتفعات الجبلية وارتفاع أسعار الأعلاف إلى مستويات الزراعي، لا سيما الحبوب التي تعتمد بدرجة شبه تفوق قدرات مربّى المواشى، وهو ما كبّد العاملين تامّة على الأمطار. في هذا القطاع حسائر فآدحة، لتشهد الأسواق وفي ظلّ خفض المنظمات الدولية مساعداتها اليمنية موجة بيع للمواشى بأسعار لا تتجاوز الـ50% من الأسعار العادلة. ومع استمرار أزمة وقيام «برنامج الأغذية العالمي» بتخفيض القمح العالمية، والتي أدّت إلى مضاعفات سلبية في السوق اليمنيّة، وباتت تتهدّد الإمدادات الرئيسة للبلاد التي تستهلك 3,8 مليون طن من القمح سنوياً، يرى مراقبون أن موجة الجفاف سوف تعمّق معاناة اليمنيين، وتعيق تنفيذ الخطط الحكومية الرامية إلى رفع الإنتاج الزراعي بنسب مضاعفة عن الأعوام الماضية للحدّ من

في صنعاء، وهو ما ينعكس تذبذباً في الإنتاج لليمنيين إلى أقلٌ من 50% خلال الفترة الماضية،

الحصيص الغذائبة المقدَّمة لثمانية ملَّايين شخص في بداية العام الجاري تحت ذريعة نقص التمويل، فإن موجة الجفاف الحالية تهدّد الكثير من اليمنيين بالجوع. وعلى رغم محاولات رجال مال وأعمال وهيئات إنسانية محلية تزويد سكان بعض المناطق القريبة من المدن بصهاريج مياه صالحة للشرب في محاولة لتخفيف معاناتهم، إِلَّا أَن تَخْلَى المنظمأت الدولية عن ملايين الفقراء تداعيات الأزمة الروسية ـ الأوكرانية، وذلك أخذاً والنازحين ولَّد معاناة واسعة النطاق. وبدت الأزمة في الاعتبار اعتماد القطاع الزراعي اليمني على أشد وطأة في محافظتَى الحديدة وعدن، وسط الأمطار بنسبة 48% ثم الآبار بنسبة 32%. وكان المتوسّط السنوى لكمية الأمطار في اليمن توقّعات «المركز الوطنيّ للأرصاد الجوية» في يصل إلى ما بين 250 و 400 ملم، وتبلغ الحدود صنعاء، و«جمعية الفلكيّين اليمنيين»، باستمرارً

استراحت

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1- وادٍ يقع في آسيا الوسطى تتقاسمه كل من أوزبكستان وقيرغيزستان وطاَّجُيكُسُّتَانَّ - 2- رُسام إسباني راحل - مدينة فرنسيةً - 3- مُكتشف ٱلبنزين - 4-متشابهان – برنامج طيران للفضاء قامت به وكالة الناسا الأمدركية – 5- تصوّت الضفدع – إضطرم وتلهبُ – رقد – 6- مدينة فرنسية – شاعرة يونانية قديمة – 7-للتأفف - مدة طويلة من الدهر - من عناصر الطبيعة - 8- مدينة إيرانية - مضجر - أنت بالأجنبية – 9- مدينة كويتية – 10- ماركة سيارات

أفقيا

1- تهيًّا للحملة في الحرب - دولة أوروبية - 2- لاعبة تنس روسية - 3- عاصمة بنغلادش – ضد كثَّر – في الجسم – 4- قياس مستعمل في مساحة الطول – ورك – دْقٌ وفتٌ وسحق – دّ- ضرَّب بالعصا – أرْحَبيل هندي – ةً- تمرين محرَّك السّيارة بِالْأَجْنِبِيةَ - صوَّت الحصان - 7- والد - حرف جزم - 8- دولة أوروبية - لآليء عظام – 9- شحم – قائد فرنسي حارب في سبيل إستقلال الولايات المتحدة الأميركية – 10- سياسي إيطالي راحل

حلوك الشكة السابقة

1- الباستيل - 2- نانسي - حنان - 3- طم - يفلت - فج - 4- فو - الفقر - 5- نواطير - لا - 6-سام – مونو – 7- علّ – سب – جو – 8- أردين – يرنف – 9- داليدا – ي ي ي – 10- تيرشكوڤا

1- أنطون سعادة - 2- لام - والرا - 3- بن - فام - دلت - 4- اسيوط - يي ي ي - 5- سيف - يم - ندر - 6- لاروس - اش - 7- يحتل - نبي - 8- لن - فلو - ريو - 9- افقا - جنيڤ - 10- عنجر - صوفيا

4051 sudoku 8 5 9 3 3 6 8

شُوط اللَّهِ قَ

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يُتكرر الرقم في كل مربغ كبير وفي كلّ خط أفقي أوعمودي.

8 4 7 9 2 3 6 1 5 2 1 5 8 4 6 7 3 9 6 8 1 3 7 9 5 2 4 4 7 3 2 5 1 9 6 8 9 5 2 4 6 8 3 7 1 1 2 9 5 3 7 4 8 6 7 6 8 1 9 4 2 5 3 5 3 4 6 8 2 1 9 7

حكالشكت 4050

3 9 6 7 1 5 8 4 2

11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1 شخصية خيالية لمحققّ إبتكرها الكاتب والطبيب الأسكتلندي سير أرثر كوتَّان دُوبِلِّ. إِشْتِهِرْ فَي اسْتَخْدَامِ الْتَفْكِيرِ الْمُنْطَقِي

7+3+4 = الإشارات ■ 1+2+8+2 = شهر هجري ■ 6+3+4

حك الشبكة الماضية: رجاء الجداوي

إعداد

أسرة في المحافظات الشمالية.

طلب طونى جرجس منصور لنفسه

سند تمليك بدل ضائع بالعقار

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

لأمانة السجل العقارى ببعلبك

طلب مزهر عزات شريف لمورثى

موكليه زاهية أرملة مسعود رحمة

ومجيد مسعود رحمه سندات

رىبىي -تمليك بدل ضائع بحصتيهما

بالعقارات 87، 88، 189، 246، 701،

,1173 ,1172 ,1171 ,704 ,703 ,703

,1886 ,1334 ,1182 ,1285 ,1249

,1444 ,1337 ,1903 ,1891 ,1890

,2192 ,2189 ,1951 ,1887 ,1446

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

صادر عن دائرة تنفيذ صدا

بالمعاملة التنفيذية رقم 2021/359

----غرفة الرئيس القاضي راني صادق

لاسلاغ المنفذ عليهم ديث يوسف

أمين السجل العقاري

عياس قاق

أمين السجل العقاري

عياس قاق

6734 رأس معلمك السهل.

اعلانات رسمیت 🗸

مهدي حسين الحاج حسن سند

تمليك بدل ضائع بالعقار 3396

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

لأمانة السجل العقارى ببعلبك

طلب على محسن الحاج حسن

لموكله سعدون محمود العرب سند

تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

لأمانة السحل العقارى ببعليك

طلب شربل الياس شمعون لموكله

سمين أحمد عيد الله سند تمليك

يدل ضائع بحصته بالعقار 1575

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

لأمانة السحل العقارى ببعليك

مفوضاً بعقدي البيع سندات تمليك

بدل ضائع تحصة البائع فؤاد

سعيد الخوري مخلوف بالعقارات

250، 3041، 3122 دسر الأحمر

ويحصة العائعين سعيد وسمير

ولدا فؤاد سعيد الخورى بالعقار

لأمانة السجل العقارى ببعلبك

طلب دیب جرجس بسترس لنفسه

بالعقار 79 عين بورضاي.

الهرمل

ببند تمليك ببدل ضبائع بحصته

للمعترض المراجعة خُلال 15 يوم

لأمانة السجل العقارى ببعلبك

طلب عياس مهدى الجلياوي

سندات تمليك بدل ضائع لموكلته

ملكه محمد شكر بالعقار 2382

النبى شيت ولموكلتيه فاطمة حسين

الحلباوي وحسنة حسين الحلباوى

بحصتيهما بالعقار 3092 النبي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

لأمانة السجل العقارى ببعلبك

طلب محمد حسين شريف لمورثة

أمين السجل العقاري

أمين السجل العقاري

عباس قاق

عياس قاق

أمنن السجل العقاري

عياس قاق

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

أمين السجل العقاري

عباس قاق

ر 2801 دير الأحمر.

أمن السجل العقاري

عباس قاق

أمين السجل العقاري

عياس قاق

أمن السحل العقاري

عداس قاق

الكرة اللنانية

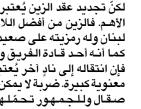
قاسم الزين يجدّد عقده

إصرار نجماوي وضوء أخضر عهداوي

نانيا حينت ولفء عثاق فيضق ضهتنا وفريق النجمة قاسم الزين. وقرّر اللاعب توقيع عقد جديدمع ناديه وعدم الانتقال الى نادى العهد متراحعًا عن حُسِّكُ حُسِّكِ ،محم محقَّم مِغالِعقوا العاطفة على العقاد عند اللاعب وقرّر البقاء لخمس سنوات جديدة...طبعا بعد حمالضقة نادى العهد

عيد القادر سعد





قبل حوالى الشهرين بدأ همس بتصاعد عن احتمال رحيل قائد خط دفاع النجمة عن فريقه في ظل انتهاء فترة العقد الموقع بينه وبين النادي والمثبت لدى الاتحاد وهو ينتهى ستاريخ 2022/6/30. كلام كثير قيل

فَّى هٰذَه الفتَّرُة كَانِت الأجواء فح نــادى النجمة غير مستقرّة، ففكّر الزين بالانتقال ودخل نادى العهد عقد رسمى ووضع بصمة اللاعب عليه في أوآئل شهر نيسان الماضى ي منزل مدير النادي محمد شري. مُّ يتم الإعلان عن العقد أو تثبيتُه في الاتحاد منعاً لأي توتير للعلاقات ستن اللاعب ونادية من جهة، وعدم إمكانية تثبيت عقده في الاتحاد حتى ينتهى عقده الحالي مع النجمة في

يتم تثبيته في الاتحاد، وبقي كل ما

30 حزيران 2022. مع مرور الأيام كثر الحديث عن قضدة

لاعبين عديدين. صحيح أن تواريخ

«الفدائيّ» يحسم تأهّله إلى نهائيات آسيا

اللاعب ووصلت أخبار إل «النجمة» بدء تسديد الالتزامات المادية تبدأ وقدّمه له يوم أول من أمس بشكل بحقيقة الأمور.

كأس أسبا لكرة القدم للمرة الثالثة

توالياً، بعد فوزه الكاسح برباعية

نظُّنفة على الفيليبين يوم أمس في

العاصمة المنغولية «أولان ياتور»،

ضمن الجولة الثالثة والأخسرة

لمنافسات المحموعة الثانية المؤهّلة

إلى نسخة عام 2023. وأنهت فلسطين

ألمحموعة الثانية في الصدارة

بحصدها العلامة الكاملة (9 نقاط)

من ثلاث مباريات، إثر فوزين أولين

على كل من منغوليا (1-صفر) واليمن

وعلى ملعب الاتحاد المنغولي في

العاصمة «أولان باتور» حيث أقيمت

(5-صفر).

لسنتين إضافيتين، لكنّ هذا العقد لم يدور حوله في إطار الكلام.

حصلوا عليه. وقع صقال عدة عقود بعشرات ألاف الدولارات وتعاقد مع

كان إحراز النجمة لكاس لبنان نقطة تحوَّك في قرار اللاعب (إسماعيك عبود)

في مفاوضات معه انتهت بتوقيع



توالت «الهدايا» لجمهور النجمة، وكان أخرها ليل أول من أمس حين جدّد لاعب الفريق قاسم الزين عقده مع النادي لمدة خمس سنوات جديدة، حيث اجتمع برئيس النادي أسعد صقال ووقعا معا العقد الجديد وعليه تصمة الاعب وبعيداً عن مكان توقيع العقد، فأن الخطوة بحد ذاتها تُعتبر ممتازُة للجمهور . والفريـق ورئـيس الـنـادى. فقاسم الزين ليس بلاعب عادى بل هو قائد بكل ما للكلمة من معنى. صحيح أن صقال أبرم عدة عقود خلال الفترة الأخدرة، منها تجديد للاعبين كعلي عُلاءَ الَّدين وحسن كوراني وحسينَ عواضة، ومنها تعاقد مع لاعبين جدد كحسن بيطار وحسن مهنا وغيرهما،



لكنّ تجديد عقد الزين يُعتبر الخطوة الأهم. فالزين من أفضل اللاعبين في لبنان وله رمزيته على صعيد الفريق، كما أنه أحد قادة الفريق وبالتالج فإن انتقاله إلى نادٍ آخر يُعتبر ضربة معنوية كبيرة. ضربة لا يمكن للرئيس صقال وللجمهور تحمّلها نشكل عام، فكيف إذا كأن انتقال اللاعب إلى العهد؟ فُحينها تكون الضربة بزدوجة وألمها مضاعفاً.

عن أن اللاعب مرتبط بعقد مع النادي

صفيات كأس آسيا

النهائيات للمرة الثالثة توالياً (ويب)

ماقصة تحديد العقد وكيف

بكلُّ الوسائل لدفع اللاعب للبقاء مع الفريق خلال هذه الفترة طرأ تغتر على عمل رئيس النادي أسعد صقال في ما يتعلق بالتعاقدات وتحديد العقود. تغيّرُ فاجأ كثيرين حيث إن صقال كان ليناً في مفاوضاته مع اللاعبين الذين يرغب بضمهم أو بتجديد عقدهم. إلى درجة أنه كان يوافق على طلبات اللاعبين الذين هم أنفسهم كانوا سيقبلون بأقل مما

مباريات المجموعة بنظام التجمع،

افتتح «الفدائي» التسجيل برأسيتين

في الشوط الأول عبر صالح شحادة

(31) وتامر صيام (42)، وثالَّتْهُ لمحمد

يامين في الشوط الثاني (55) قبل

أن يكمل محمود أبو وردة الرباعية

(72). وشارك المنتخب الفلسطيني

للمرة الأولى في النهائيات عام 2015

عندما خرج من دور المحموعات،

على غرار النسخة الأخيرة عام

2019 في الإمارات. ويتأهل إلى كأس

أسيا صاحب المركز الأول في كل من

المجموعات الست، إلى جانب أفضل

خمسة منتخبات تحصل على المركز

بأن اللاعب سينتقل إلى العهد مع إمكانية أن يكون قد وقع عقداً مع النادي الغريم. تصاعد التوتر لدي النجماويين وبدأت عمليات الضغط هذه الأجواء أراحت الزين وجعلته يعيد النظر بعض الشيء في مُغادرته لنادى النجمة، وتُرافؤُ ذلك مع ضغوط كبيرة من مقربين إليه للبقاء مع الفريق. نقطة التحوُّل كانت يوم السبت الماضي حين أحرز النجمة لقُب كأس لبنان بفوزه على الأنصار (2-1). هنا حسم اللاعب أمره وقرّر النقاء مع النحمة، خصوصاً أن رئيس النادي أسعد صقال عرض

مطلع تموز المقبل، لكن في النهاية

ونظرأ إلى عدم تمكن وصيف

المجموعة الشانعة من بلوغ

النقطة السادسة، حيث أنهتُ

الفيليبين المنافسات بأربع

نقاط وعدم تمكن اليمن (نقطة)

ومنغوليا (من دون رصيد) من

بلوغ هذا الحاجز، حجزت كل من

أوزيكستان وتايلاند المقاعد عن

المُحموعة الثَّالثَّة، هونغ كونغ

والهند عن الرابعة وطاجيكستان

وقيرغيزستان عن السادسة

بطاقاتها إلى النهائيات. وهذه أول

مرة تتأهل هونغ كونغ إلى كأس

أسيا منذ عام 1968، وذلك بالرغم

من توقف بطولتها المحلية بسبب

وعليه، فقد أبلغ المسؤولون في العهد اللاعب بالموافقة على النفاء العقد متمنين له التوفيق، وفي الوقت عينه ثمّن اللاعب تجاوب مسؤولي العهد، عليه عقداً لا تقل قيمته عن قيمة عقده مع العهد ويفارق سنتين إضافيتين (عقده مع العهد لثلاث سنوات بناءً على طلب اللاعب)

شاكراً لهم تفهمهم وإيجابيتهم. إذاً بقى قاسم الزين مع النحمة. أمرُ لم يكن ليحصل لولا تحرّك جدىً من قبل رئيس نادي النجمة أسعد صقال وضوء أخضر من قبل رئيس نادى العهد تميم سليمان. أما كل ما عدا ذلك وخصوصاً حفلة الجنون التى حصلت على مواقع التواصل الاجتماعي لفترة بعد توقيع العقد، فذلك لا يُمكن فهمه إلا من بأب الجهل

ارتفاع الإصابات بفيروس كورونا.

وكتب لاعب الوسط «وونغ واي»

على إنستغرام: «لقد نجحناً»، فيما

أضاف زميله ليونغ كوون-تشونغ:

وفى المجموعة الخامسة، حقّقت

البحرين العلامة الكاملة بفوزها

على تركمانستان (1-صفر) بهدف لـ:

عبدالله يوسف (23 من ركلة جزاء)

على استاد بوكيت جليل الوطني في

العاصمة الماليزية كوالالمبور، فتأهّلت

للمرة السادسة توالياً والسابعة في

تاريخها، علماً أن أفضل نتائحهاً

تحقّقت في عام 2004 عندما حلّت

«لقد دخُلنًا التاريخَ».

رسمي، حيث إن تاريخ وضع العقد هو في 2022/6/13. أضف إلى ذلك

أن عاطفته تجاه النادي وجمهوره

غلبت على صوت عقله الذي كان مع

— — عن صرف عند الذي ذان مع الانتقال إلى العهد نتيجة الاستقرار

لكن كان هناك معضلة رئيسية في

البقاء مع النجمة وتوقيعٌ عقد جديدً

مع النادي وهي: العقد الموقع مع العهد

وعليه بصمة أبهام اللاعب. هذا الأمر

بتطلب موافقة نادى العهد والسماح

للاعب بتجديد عقده مع ناديه، وإلا

سيكون عرضة للإيقاف في حال

ادّعي العهد على اللأعب وأبرز العقد

الموقّع من قبله، ما سيؤدي إلى إيقاف

اللَّاعِبَ كُمَّا ينص القانون، الذي يجرِّم

اللاعب فقط وليس النادي الجديد،

كون النظام بنص على إمكانية

التوقيع مع أيّ لاعب خيلالُ الأشهر

الستَّة الأُخيرة من عقده، بعد التأكُّد

من الاتحاد اللبناني حول تاريخ

انتهاء العقد الحالي، وهو ما حصل.

الزين اتصل بالمسؤولين في نادي

العهد متمنياً عليهم إلَّغاء العقدُّ

الموقُّع بينهما والسماح لله بالبقاء في

هنا العهداويون كانوا أمام خيارين:

الأول يقول برفض طلب اللاعب

وإلزامه بالانتقال إلى العهد وإلا

سُنتُم رفع دعوى عليه، والحل الثاني

السماح له بالتراجع عن العقد الذيّ

المسؤولون في العهد اختاروا الخيار

الثاني، مغلّبين مصلحة اللاعب

ورغبته، انطلاقاً من أن التعاقد معه

٠٠٠ . كان من باب المصالح المشتركة وليس

بهدف ضرب نادي النجمة. فاللاعب

يريد الانتقال والنادي يبحث عن

مدافع. وكان بإمكان العهد عرقلة

التجديد في حال أراد التصويب

على النجمة، لكن في النهاية غلُّب

العهداويون مصلحة أللاعب وقرروا

النجمة وتجديد العقد معهم.

وقعه وتمزيقه.

التصاعدي. كامبوس في الواجهة

النجاح وإن نُسب للجهاز الإداري عموماً، لا يد من تخصيص الجزء الأكتر للمدير الرياضي السابق لويس كامدوس. اكتسب كآمبوس سمعة . د. حددة كأحد روّاد مكتشفى المواهب في بية عدد أن ساهم في إطلاق مسيرة أمثال برناردو سيلفًا، توماس ليمار، أنتوني مارسيال، نيكولاس بيبي، فابينيو ... وفي ظل موهبته المتميزة في اكتشاف اللاعبين، تصارعت العديد من الأندية لضم كامبوس في السنوات الماضية أمثال ريال مدريد ومانشستريونايتد وتشيلسي وبرشلونة لكنه حطّ رحاله أخيراً في

باريس سان جيرمان. البرجيل السذي وصيفته الصحف الفُرنْسية بأنة «الرجل الخفى» أو «السيد كامبوس الغامض»، كان أبرز

الكرة المعولمة

باریس تستنجد بـ«عقل» حوناکو لويس كامبوس أمام المهمة الأصعب

من وضع أسس فوز موناكو المثير

بلقب دوري الدرجة الأولى الفرنسي

عام 2017، ومن المرجّح أن يساهم في

تغيير سياسة باريس سان جيرمان

لعب كامبوس كرة القدم طوال فترة

شبابه قبل أن يتابع دراسة التربية

البدنية في جامعة بورتو البرتغالية

لتصبح بعدها مدرّباً، سالكاً طريق

مواطنه جوزيه مورينيو. يكمن

في أسواق الانتقالات المقبلة.

توصّل ربال مدريد إلى اتفاقهمع موناكو بشأت انتقال اللاعب أوربليات نشوامىنى مقاىك 80 مليون يوروإضافة إلى متغيّرات بقيمة 20 مليونًا. طعم خسأ قعدع ققفه حنكة موناكوفي تحقيق عائدات ضخمة جرّاء بيع مواهبه الشابة، معزَّزاً مكانتە فى صدارة «صقك» النجوم خلاك الأعوام الماضية، ومعززاموقع المدير الرياضي السابق لويس كامبوس في عالم

كتشاف المماهب

حقّق موناكو نجاحاً هائلاً في

أسواق الانتقالات خلال السنوات

الماضية، من خلال تطويره مواهب

شابة ثم يتعها بأسعار كييرة حداً.

النجاح الضخم تعكسه لغة الأرقام،

فخُلالُ السنوات الخمس الأخيرة،

باع النادى لأعبين كانت تكلفتهم

حوالي 132 مليون يـورو فقط،

محققاً أرباحاً مالية تفوق 4 أضعاف

المجموع الذي دُفع في السوق. كان

موناكو يمتلك المهاجم الفرنسي

كيليان مبابي (صفر مليون)

بسبب تصعيدة من الأكاديمية،

أوريلين تشاوميني (تعاقد معه

مقابل 18 مليون يـورو)، جيمس رودريغيز (تعاقد معه مقابل 45

ملحوناً)، توماس لعمار (مقابل 4

ملايين)، مارسيال (مقابل 5 ملايين)،

بينجامين ميندي (مقابل 13

مليوناً)، برناردو سيلفا (مقابل 16

مليوناً)، فابينيو (مقابل 6 ملاتن)،

يوري تيليمانز (مقابل 25 ملتون

يورو). وفي المجموع، تمكّن النادي

من تحقيق أرباح مالية صافية من

بيع هؤلاء اللاعبين بحوالي نصف

لم يكن نجاح موناكو وليد الصدفة،

يل جاء تبعاً لسياسات مدروسة.

شكّل موسم 2017/2016 الانطلاقة

«الترويحية» للاعدين، حين فاز

الفريق بلقب الدوري على حساب

ريس سان جيرمان ووصل إلى

نصف نهائي دوري أبطال أوروبا.

وبعد ذلك الموسم تراجع موناكو

محلياً وأوروبياً، غير أنّ حركة

بيع اللاعبين استمرت بنسقها

مليار يورو (533 مليون يورو).

حسين فحص



موناكو وليك وقادهما الى اللَّقب المحلى

عمك كاميوس مع

الفارق بأن مسيرة كامبوس التدريبية لم تشهد نفس نجاح «السبيشل وان»، وهُو ما جعله يتجه إلى عالم الإدارة

كأن كامبوس أحد مؤسسي شركة «(Training to Play (T2P)»، وهي شركة توفر المعدات وأقراص «DVD» للتدريب والبرامج التكتيكية لأندية كرة القدم. أحد أبرز ابتكارات الشركة هو تطبیق یسمی «لوحة مورینیو سمى باسمه ويفضل التقدير المتبادل، أصبح كامبوس ومورينيو حليفين مقربين تشاركا الكادر التدريبي عام 2012 في ريال مدريد،

في نهاية المطاف.

لتتعزز بعدها سمعة كآمبوس كواحد

حقَّق كامبوس نجاحات كبيرة في فرنسا (أف ب)

من أذكى العقول في اللعدة.

هو العثور على الشباب الواعدين، وتطويرهم، ومنحهم منصة لعرض مواهبهم ثم التخلي عنهم بمبالغ ضُخمة لتُمويل الجيل المقبل، الأمر الذي ميّز موناكو في عالم الإدارة خلال السنوات الأخيرة. ومن يصمات كامبوس الفارقة رفقة موناكو، جعل أكاديمية الفريق أفضل أكاديمية في فرنسا عبر توظيف أفضل شبكة كشفية في أوروبا وإشراك أفضل المواهب فتى كل مجموعة ضمن فئة أكبر من سنهم حتى بتمكنوا من التطور بشكل أسرع.

غادر كامبوس مدريد إلى موناكو عام

2013، وعمل في البداية كمستشار

لرئيس النادي فاديم فاسطنف، ثم

أصبح مديراً رياضياً. وباستخدام

فريق من اللاعبين الشباب الصاعدين،

جميعهم يتمتعون بقيمة كبيرة عند

إعادة البيع، وغير تباعاً سياسات

أسواق الانتقالات. كان النهج الحديد

شبكاته الواسعة، شرع في تجميع

غادر كامبوس بعدها نادى الإمارة إلى مدينة ليل في الشمال ومّع مرور الوقت لعب البرتغالي دوراً محورياً في نهضة الفريق الشمالي حيث انتُقلُ من خطر الهنوط إلى صدارة الدوري خلال 5 سنوات، وحقِّق اللقب على حساب باريس سان جيرمان

باريس، تأمل من خلالها الإدارة القطرية للنادي الباريسي أن تفوز

. أيضاً موسم 2021/2022. تجربة جديدة يخوضها الرجل فر

ىدورى أبطال أوروبا، وهتى البطولة التي صرفت من أجلها أموالاً طائلة دون نتيجة، فهل يكون تغيير الأسلوب مقدمة للظفر بكأس «ذات الأذنين». الأشهر المقعلة ستكشف

جرجس ويوسف وسليم ونبيل ديب يوسف وفهيم وإبراهيم وسليمان وهبى سليمان والياس وبطرس وايفا مسعود الخورى وكميل وماري وانطوان وجميلة توسف مسعود الخوري مجهولى . محل الاقامة الحضور بالذات أو بواسطة وكيلهم القانوني الى هذه الدائرة لاستلام الإندار التنفيذي ومربوطاته في المعاملة المقدمة من المنفذين حسن وعلى ورضوان حسين مرسل وكيلهم المحامى شوقى شريم بموضوع تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية في صيدا تاريخ 2020/12/3 والمتضمن إزالة الشيوع في العقار ر رقم 978/كفرملكي.

وعليهم اتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة وإلا فكل تبليغ لهم بعد انقضاء مهلة النشر والإنذار . بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة إعلانات الدائرة يعتبر

بصفته مفوضاً بعقد البيع سند تمليك ببدل ضبائع للبيائع حمزه مصطفى الحسيني بالعقار 3649

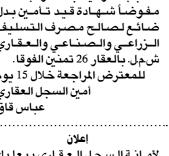
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقارى عباس قاق

لأمانة السجل العقاري ببعلبك طلب بشار دياب حمزه بصفته مفوضاً شهادة قيد تأمين بدل ضائع لصالح مصرف التسليف النزراعي والصناعي والعقاري

أمن السجل العقاري عباس قاق

لأمانة السجل العقاري ببعلبك طلب عاطف منذر الفوعانى للبائع

موكله فاطمة ديب شريف زوجة سامی شریف سندی تملیك بدل ضائع بحصتها بالعقارين 835، 884 التمونة. للمعترض المراجعة خلال 15 يوم للمعترض المراجعة خلال 15 يوم



شفيق طيارة

عندما ترتقى السينما، عندما لا

تكتفى بأن تكون ملجاً أو مهرباً أو

حيّزاً للترفيه... عندما تسمو لتكون

حلَّم بقظة، حداراً عالباً لعزل أنفسنا،

عندماً تكون شخصية جداً لكن غير

أحادية، تنقلنا إلى عالم أخر بعيد،

بطبائعه المختلفة، حيث تحشد

شعوراً لا يمكن التعرف إليه... في هذه

الفسحة، نُجِد أفلام محمد سويدً. بعد

18 عاماً من العمل على فيلمة «يوم

بلا غد» الذي عُرض أخيراً ضمن «أيام

بيروت السينمائية»، لم يصنع سويد

نيات فيلماً لنفسه. لم يكن أنانياً، بل صنع

سبيلبرغ، لا يشبه أي شيء جاء قبله،

ولا تُقُولُ هذا بالمعنى الإيجابي

فّی «جوراسیك وورلد دومینیون»

للمخرج كولن تروفوروو، لا إثارة ولا

مغامرة ولا خيال، نسخة بلاستبكية

غير صالحة للهضم إن لم تكن سامة.

يُفترض للجزء الثالثُ والأخير من هذه

السلسلة أن يتضمن مواضيع بيئية

وعالمية، سياسية وحتى اجتماعية

بعدما انتشرت الديناصورات في

العالم، وبدأت تهدد حياة البشر في

كل مكان كما ألمحت تهاية الحزء

الثاني «جوراسيك وورلد: فولن

كينغدوم». لكن ما رأيناه هو غياب

مطلق لكل شيء. الفيلم الجديد رديء

بشكل مأساوي، لا يحمل أي لحظة

من الإمتاع أو الترفيه أو الحد الأدنى

من الترابط في السيناريو، وحتى لا

صفى الصالات

«يوم بلاغد» ذاتي مفعم بالأمك والذاكرة والحنين

محمد سويد: في حبّ الأصدقاء و«السيما» وسعاد حسني



كاميرا غارقة في الميلانكوليا الواقعية التي تكمن في حركة سويد مع فيلمه وداخله

تنجح محاولته. ظلّت هذه القصص تطارده لسنوات. ولأن سويد لا ينام، استحالت القصص نوعاً من أحلام يقظة، وتحولت إلى فيلم بلا نهاية ينحو في مسار مفعم بالأمل والذاكرة والحنين، حيث تتشكل الصداقة ر والحب والحميمية والشوق في كلام ولغة، بينما نشاهد أصدقاءه وهم يحثّونه على النوم.

ولأصدقائه ولسعاد... سعاد حسني.

بعدما فشل سويد في إنهاء معاناته

مع الأرق، طلب من أصدقائه أن

ب بقصّوا عليه حكاية، على أمل أن

تمنحه نوماً هانئاً. ثماني عشرة

سنة أمضّاها سويد يستّمع إلى

حكايات أصدقائه (فادي أبي سمرا،

نديم جرجورة، ميرنا شُبارُو، ريما

مسمار، تامر السعيد، زياد عنتر...)،

ليضمّنها كلها في فيلم وثائقي. لم

يُلاثُ ساعات قضٰيناها مع سويد وأصدقائه، قد تكون طويلة، لكن لم تكن هناك لحظة مملة، على الرغم من غداب السرد التقليدي. يسرعة نجد أنفسنا مستغرقين فتى أنماط وتفاصيل حيث يظهر المعتنى مثل الفسيفساء، كلُّ ثانية تخبرنا شيئاً من خلال الصور والأصوات والإيماءات ويتحقق التواصل سريعاً. سويد بعرف تماماً ماذا يريد من السينما وكيفية تطويعها التلائم طريقة تفكيره. خُلق مساحةً من التُفسير والنمو للقصة بعيداً عن حدود شاشتها. بعرف كيف يعرض ما تراه شخصياته وما تفكر به وما براه هو وكاميراته. يفهم فلسفة السينما والكاميرا التي يعطيها وجـوداً ذاتياً، ومنها يعرف كيف تبيرة. «يوم بلا غد» يتجاوز بكثير الأسلوب البسيط في التوثيق أو التسجيل، لا يعطينا سويد بضع ثوان للتفكير في اللقطة التالية،

التي تعامل بها سويد مع القصص والأصدقاء والكاميرا والمساحات نديم جرجورة، إلى تفسير دقيق عن والأماكن الضيقة والضوء والصوت. شكل المؤخرات وأهميتها، ثم درس حتى عندما يبدو أن الأصدقاء كأنهم في علم النفس. بعد ذلك، يحكى لنا مجرد أجزاء متحركة في هذه الشاشة فأدي أبى سمرة قصة حب ميتيرقا وعيد السُّلام، لنحلس بعدها مع الكبيرة، فإن كاميرا سويد تسجل تامر السعيد الذي يحدثنا عن فرديتهم. في كل لحظة من الفيلم، هناك صدق وسمو فكرى وسينمآئى لقائه غير المتوقع بسعاد حسني. نادر في بانوراما السينما العربية، يحدثنا سويد بعدها عن شقيقه فكلُ ثانَّية في الفيلم لا حدود لها وفلسفته للسينما وحبه لها، وكل لقطة تشي بالمزيد، فالسينما لعبته وغرفة المونتاج ملعبه. وسفره والأماكن. مواضيع وقصص كثيرة لا يمكن إحصاؤها شاركنا بها سويد في هذه الساعات الثلاث، «بوم بلا غد» بدور حول «الحدوثة» بينما يغير الزاوية والمساحة للحصول على تغطية أكثر اكتمالاً وثراء من الناحية السينمائية، فاستخدم الإطار لإخفاء التفاصيل وكشفها، وغالباً ما التعد عن البقن المعرفي إلى شيء أقرب إلى الشعرية السوريالية. «يوم لا غد» استفزازي في ملاحظاته للتفاصيل. تؤدي هذه الحُرية في النص إلى ميل الوثَّائقي

التى نسمعها والأصدقاء الذبن يشرعون في صنعها وسويد

جدلي بارع، يحب التبديل بين العام والخَّاص، ما يخلق نوعاً من تأثير الأكورديون في حركة الفيلم حيث تسمح المساحات الضيقة والواسعة والطرقات والمبانى أمام الأشخاص

من خال المونتاج تصطدم بهذه وقصصهم ليكونوا جزءا لا يتجزأ القصص والأصدقاء وتقدم مفاهيم منها، فلا نعود بالإمكان تخيل الحكاية نفسها تروى من شخص آخر جديدة عنها. تكمن قوة الفيلم هنا والموضوعات إلى التشتّت أكثرّ بالتحديد في تحويل شوائب كل فكرة أو لقطة أو كلمة إلى فكرة بحد في مكان آخر. لذلك، يكتسب الفيلم من التماسك، لكن حتى ذلك لم يؤذ نوعاً من البصيرة الأنثروبولوجية، الفيلم، بل هناك جودة في الطريقة

بدءاً من ألغاز علم النفس إلى ذاتها. ومن خلالها يأخذنا سويد إلى واقعيته في السينما التي هي ليست الأشخاص أو الأشياء الثابتة، . مؤخرات النساء المختلفة. عندما يتُحدثُ الأصدقاء في الفيلم، فإنهم بل الحركة، التي هي دائماً في تغير مستمر في سينما سويد. لذلك الواقعية التي تظهر في هذا الفيلم لا بشرحون لنا، أنهم يعبرون عن أنفسهم لنا ولسويد. نحن لا ننصت فقط لمعرفة ما يحدث، ولكن أيضاً للانتباه إلى المصطلحات والإيقاعات هي حقيقية ألإيماءات والأحداث الموسحقحة للكلام والإيماءات والقصص التي «تحرك أفكارنا» الجسدية. فسويد مراقب سينمائي، وعلاقتها بحركة الجسد والكاميرا يعرف كيف يصور أصدقاءه وهو ولو كانت ثابتة، والوقت الطويل الذي أخذه المخرج لإنهاء فيلمه. كل هذه الأفكار والإيماءات والقصص وحتى كاميراً سويد غارقة في الميلانكوليا الواقعية التي تكمن في حركة سويد مع فيلمه وداخله. وهذه الحركة تتخذ شكلاً دائرياً، ألمح إليه سويد كثيراً

طريقة سويد في المونتاج، واضحة تماماً في هذا القُيلم بعيداً عن فكرة وضع الطوب فوق بعضها، بما يعنى أنّ المونتاج يتعلّق فقط بربط قُطع مختلفة ببعضها. فسويد أقرب إلى طريقة اصطدام قطع مختلفة ببعضها بقوة، ويمكن أن يؤدي مذا إلى تناقض في أساس الفيلم، لكن في حالة سويد، فإنّ السينما

لا ينتهي أو ينتهي حيث بدأ، أو بدَّأ حيث انتهى. هذه الحركة الدائرية المثلي التي تميّز سينما سويد، تُعدَ التجلي الأسمى لما لا يمكن قوله أو التعبير عنه أو تخيله أو إيصاله إلا عبر السينما. يستمر الفيلم إلى هذه اللحظة بتقديم جرعات من الحنين والحب على مدى التسلسل الزمني الذي لا تحده الشاشية ولا الزمان ولا المكآن. بين سويد والسينما ونحن، علاقة متراوحة بين الأماكن، لا تفرّقها حدود. فيلمه لا يزال في تلك الغرفة البيضاء شرحها لنا سويد وقالها بوضوح: «السينما منها عالمية، السينما بيت، والفيلم غرفة بهيدا البيت». لذلك شريط «يوم بلا غد» في كل بيت وشارع وبداخل كل منا، لن ننتهى منه ولن ينهيه محمد سويد.

فى فيلمه وحتى تُكلم عنَّه كثيراً

هذَّه الحركة تمثل الأشياء الناعمة،

التي تعبّر بشكل رمزي عن الاكتمال

«يوم بلاغد» فيلم دائري ميكلانكولي،

والتوازن واللانهائية.

«أيام بيروت السينمائية»: حتى 19 حزيران (يونيو) ـ «سينما سيتي» (أسواق بيروت)، «دار النمر» (كليمنصو)، «مؤسسة اتجاهات – ثقافة مستقلة» (مار مخايل)، «مسرح وسينما إشبيلية» (صيدا)، والقبيات، وشبعا، والهرمل، وعربصاليم، والجيّة، و«مركز العمل للأمل» (بر الياس)



«المسابقة الرسمية»: تعرية الفنان بالكوميديا

وهُنا الطامة الكُبري، فإذا كان هذا الصراع دونكيشوتياً وكاريكاتورياً على مدار التاريخ السينمائي، وقبل هيمنة عصر الإيدولوجيات الفكّريّة واللوبيات السياسيّة على صِناعة السينما، اكِتسبد الكوميديا جزءاً من قيمتها الفنية عبر قُدرتها على النقد المُباح، فلا يُمكن التعاطى مع الكوميديا بحرج وجديّة، ولا يُمكن نقدها بمعايير النوعيات الأخِّري وتجاهل خصوُّصيّتها التي تمنحها القُدرة على تعرية الذات والمُجتمع من خلال استعارات توفر لها نمطاً يتجاوز المُباشرة والابتذال والوعظ الذي أصبح سمة العصر. بيد أنها . رغم مبسره ويبدل و . خفّتها ـ تكون ثقيلة في نقدها، لازعة في سُخريتها، وهذا ما يخلق تجربة تجمع بين جدية الموضوع والأسلوب الساخر الكاريكاتوري الذي يُضخّم ويقزّم شخوصه بحريّة داخل النص والمُنتج البصري، مُخفُفاً من ضرورة الالتزام بحدود معينة.

يستهلّ الثُنائي الأرجنتيني غاًستون دوبرات ومريانو كوهن فيلمهما Official Competition من نُقطة أكثر عمومية، تتحرك من مفهوم الوعى الجمعى والمنظور الاجتماعي لرجال الأعمال كرموزِ للثراء الفاحش وحياة البذخ التي تمنحها لهم الامتيازات في المُجتمعًات الرأسمالية. كل شيء يبدأ بّخاطرةٍ تُداهم رجل الأعمالّ الهرم هامبيرتو سواريز (الممثل خوسيه لويز جوميز) فيما يحتفل بعيد ميلاده الثمانين، ويُدرك من خلالها حقيقة الزمن الذي خلّف هذا الجسد وتلك الأقاويل والآراء. ينبعث كبرياء هامبيرتو كرجل يحاول مجابهة الزمن وتخليد اسمه في الذاكرة الجمعيّة.

ي المبيرتو في بناء جسر يحمل اسمه، بيد أن كُل الاختلاجات الفكرية تنتهي فجأة عند الفن، السينما على وجه الخصوص، كمُنتج إبداعي يسير "بمُحاذاة الزمن ولا يصطدم به، فيُقرر صُنع ما يُسميه : أفضل فيلم، يشتري حقوق رواية لكاتب حصل على جائزة نوبل، تدور حول أخوين يقتل أحدهما الآخر ويأخذ هويته، ويأتى بلولا كويفاس (المثلة بينيلوبي كروز) مُخرجة طليعية تجريبية، حصله على سعفة «كان» الذهبية وأسد «الُبُندقية» الفضى، ويمنحها الصلاحيّات الكاملة لتحويل الرواية أنتج سينمائى بميزانية مفتوحة تختار لولا نجمين من نجوم السينما الإسبانية: الأول هو إيفان توريس (أوسكار مارتينيز) سيّد المسرح وأستاذ التمثيل، والثاني هو نجم المُجتمع وأحد أشهر وألمع الممثلين الإسبانيين فيليكس ريفيرو

يتحوّل الفيلم إلى عالم داخل العالم، يُخلَق داخل إطار المُنتج الحقيقي ويشمله في مُجمله الإبداعي. وهذا النوع من الأفلام يُوفّر ميزةً الاندماج بين الحقيقي والخيالي، ينصهر الحقيقي والمُتخيّل في خانة داع وتذوب الفوارق والخطوط الرئيسيه بسهوله، لا يبقى سوى الإحالات والإشارات، ما يدفع المشاهد أكثر نحو العُقدة الرئيسية، لأنه يرى عملية الخلق نفسها، ويواجه إشكاليات الصناعة ولو بشكل كاريكاتوري، فيتعرّض للعالم في طور التكوين ويشهد الأشكال الأولية المُفكَّكَة، فالفيلم نفسه يدوَّر حول عملية الخلق والصناعة، ولا يتقيد بمنظور يُثمّن العمل السينمائي ويُقدّس الصنعة والعملية الإبداعية. رُبما يبدو كذلك في بعض الأوقات، ولكنه في الحقيقة يسخر منها عبر صُنع المُفارقات والتركيز على المتناقضات الداخلية التي تُخالف الرؤية العمومية للفنان وللصناعة. تُدور هذه السردية في البروفات السابقة لتصوير الفيلم، وتعتمد على ثالوث الشخصيا المذكورة. تُهيمن المُخرجة لولا على أغلب أركان الحكاية، ليس بالحوار فقط إنما بالرؤية، فهي التي تُحدد ماهية العلاقة وتُعيَّن الغايات والوسائل للشخصيتين الرئيسيتين. ومن ذلك المُنطلق تستمد قيمتها كمُسيّرة للأحداث وكاشفة لما وراء الأداءات الفردية، وتحاول مع الوقت الوصول إلى الصيغة والتعبير المُناسبين. تُمثّل لولا إشكاليه الفنّار المُمارسُ للسُلطة داخل الإطار الفني، تُحفَّز دائماً شُعورًا بالاستحقاق يسوُّغ لها احتكار الصواب، يُمكن رصد هذه الحالة خلال مشاهد عدة داخل الفيلم، إعادة الجُمَل وإجبار المُمثل على البُكاء خلال البروفات، وإعادة مشاهد بسيطة أكثر من مرّة، يُذكرنا على استحياء بالمُخرج الأميركي العبقري ستانلي كوبريك وهوسه بالكمال السينمائي داخل

يتحرّك الفيلم من وجود الفنان ذاته، وتتمركز سرديّته حول كبريائه الفنية. منذ تلاقى فريق العمل داخل الغُرفة، نُلاحظ تضخم الأنا لدى كُل فنان بشكل مُستقل يُغذى من خلاله رؤية خاصة تُثبت

بامتياز، فما تقوم به لولا سلطوى واستبدادي، بعدما قيّدتهم وحطمت جوائزهم وميدالياتهم لكسر كبريائهم السطَّعية. ولم تكتف بذلك، بل حطمت جوائزها الخاصة هي الأخرى. تلك النزعة نحو الديكتاتورية في الفن، والانهزام التام أمام موجات الشخصية، يُفترض ـ بالنسبة المُخرجة لولا - أن تُحرر الفنان من غروره، بيد أنها تُغذى غضب فيليكس وتُشعل كبرياءه أكثر، لكن في قالب ساخر. لا يتوقف الأمر عند ذلك. تتلاعب لولا بشخوصها لتحاول صهر قواهم التمثيلية داخل الشخصيات، ولها في ذلك أكثر من مسلك، فتجعلهما يتمرّنا أسفل صخرة ضخمة بوزن طن مجمولة على ذراع رافعة حديدية، وبعد أن ينتهيا من البروفة، يفطنان للعبة. إنها مُجرد مجسم أجوف، ومع هذا النوع من المواقف والحوادث، نُلاحظُ رد فعل مُختلفاً من قبل كل شخصية، ففيليكس يأخذ صورة مع المُجسم لغرض الاستعراض على مواقع التواصل الاجتماعي. أما إيفان فيتضايق ويشعر بالإهانة المكتومة. يُصدّر الفيلم فيليكُس كشخصية ابنة عصرها، وليدة الرأسمالية ومواكبة للحداثة والتكنولوجيا. أما إيفان، فهو النقيض، الصورة الكلاسيكية للفنان، يتسم بحضور رزين ومعرفة موسوعية، لكنّ الإثنين يشتركان في الأنا المُتضخمة، خصوصاً عند حضورِهما أمام المُخرجة. فالوجود أهنا يُمثل الفنان داخل كلّ واحد، بعيداً عن الحياة الاجتماعية. كالهما يود أن يُثبت أن منهجيته وإيديولوجيّاته الخاصة في الحياة، هي المسار الصحيح لإنتاج الفنان المثالي. إذاً فالصراع هُنا إيديولوجي ساخر، الرأسمالية أو الاشتراكية، الثراء الفاحش أم العدمية، الانبهار الشكلي أو الكينونة، كُل هذه أشياء

وإذا دقَّقنا هنا، سنلاقى الأحداث أشبه بخفقات ونوبات، لا تُخلَّف أثراً حقيقياً على الشخصية، لكنها تُمثل جزءاً من عملية الصناعة، فالفيلم لا يهتم للحبكة بمعناها الكلاسيكي، بل يضع نُقطة بداية ونقطة نهاية، وبينهما مجموعة من الأحداث التي تبدو عرضية، لكنها تستمد قيمتها من وجود الفنان نفسه، لأنها جزء من سياق العملية الإبداعية، إلى جانب قدرتها على توليد الكوميديا بشكل لا يبدو مُقحماً أو مبتدلاً. مع ذلك، فالفيلم لا يؤسس لأكثر من طبقة سردية، ويعتمد على خط سردى واحد يسير بمحاذاة الفيلم الآخر ويتعرّض له في بعض المشاهد، إلى جانب حشد من الأحداث العرضية، ويعوّض ذلك بالتمثيل المتاز لمجموعة من نجوم الصف الأول. خبراء يخلقون الدراما داخل ذواتهم في المقام الأول، ويبنون ذروات ابنة لحظتها من

سخر منها الفيلم، تحت مطرقة الكوميَّديا

الآخر، بيد أنهما يُحاربان طواحين الهواء مثل دون كيشوت، فهذا

التنافس المُنبعث من تضخم الأنا يعمل ضد سيران الفيلم نفسه.

رغم القصور القصصى في بناء سردية مُتقنة والإخفاق في تطويرها خلال الحكي، بجانب الاعتماد الكلى على كبرياء الفنانّ والتنافسية داخل إطارات تتعاطى مع منهجيات فنية مُتعددة؛ لتحفيز الحكاية ودفعها نحو الأمام، وانحصار الحكاية بالعلاقة بين المُمثلين، خصوصاً خلال النصف الثاني من الفيلم، حيث ركدت السردية، واقتصرت على المنطقة الآمنة التي تعرّض لها النصف الأول من الفيلم، إلا أن المُشاهد لم يشعر بالفجُّوة السردية أو انخفاض الإيقاع. يعود ذلك إلى التوظيف الجيد للعناصر السينمائية المُختلفة، بدءاً من تصميم الإنتاج السريالي لآلان بيني الذي يوحي بمناخ عام من الغرائبية في دمج الألوان مع مواقع تصوير تتسم بالبساطة والأناقة، إذ يُذكرنا ببّعض أفلام بيدرو ألمودوفار. أضف إلى ذلك تطويع عُنصر تصميم الملابس للتعبير عن شخصية لولا المعقّدة بطريقة غريبة وجذابة، فآثرت مصممة الملابس واندا موراليس استخدام تصاميم مركبة توحي بمكنون الشخصية الغامض والملتبس، وتُضيف له بُِعداً مادياً ذا تأثير واضح على تعاطى المشاهد مع الشخصية، فضلاً عن دور المُخرجين ومدير التصوير أرناو فالس كولومر وإدارتهما الجيدة للممثلين في موقع التصوير.

فيلم «الْسابَّقة الرسمية» يَجسَّد الفنان في أسمى مراتبه ثُم يسحقه، يرصُّد وجوده كأداة وكمُحرّك وكخأَلق، ثم يشرّحه بمنهجية الكوميديا، يغور في أعماقه، يُعريه أمام الجميع بالسُخرية، يمنحه كل شيء وينزع عنه الجدية، فيُصبح في موقف رمادي مُلتبسِ أمام المشاهد، ويُصبح السؤال عن ماهية الفنان وصفاته حاضراً على الساحة، وإلى أي مدى تغيّر تحت وطأة الرأسمالية والتسليع التجاري

Jurassic World Dominion: الديناصورات بــاتت مملة!

يوجد أي جهد إبداعي. المفقود في Jurassic World Dominion هو رشاقة الجزء الثالث من سلسلة «جوراسيك وورلد» التي بدأت سنة 2015، الأحراء السابقة أو بالأحرى القدرة والسادس من السلسلة التي بدأت عام على الخوض في أفكار مجنونة سراعة. الفيلم الجديد عيارة عن نهانة كارثنة هناك إحساس بأن الفيلم غير مكتمل ويحتاج إلى فيلم جديد ليكون مفهوماً.

فيلماً لنا، ملكنا إياه وائتمننا عليه

شربط لم ينته ولّن ينتهى، نتخيله

دوماً موجوداً في غرفة بيضاء فارغة

إلا منه ومن أصوات شخصناته

وراويه (فادي أبي سمرا) وصوره في بيت كبير أبيض فارغ. في تلك الغرفة

فقط، نجد الواقعية والوغى والأمانة

والطمأنينة والحنين التي تتسلّلت

إلينا ونتيقّن منها لبرهة، ّثم نخرج

حاملين على أكتافنا غيار الفيلم

المتناثر من الضوء على الشاشة.

«يوم بلا غد» دائم الوجود في هذه

الغرفة، وفيها ينقُل سويد عواطفه

وأفكاره وهواجسه وملاحظاته، وقبل

أى شيء حيّه اللامحدود للسننما

نواصل في الفيلم الجديد، القصة التي تركنا معها جي أي بايونا بقلَّد كَكَ الأَفْلَامِ التَّي

فى قَيلم «جوراسيك وورلد: فولن كينغدوم». هربت الديناصورات من المنتزهات، وأصبحت حزءاً من حياتنا اليومية، تركض في المدينة، نطاردها في الغابة، وتصطدم بها بالسيارآت. مايسي (إيزابيلا سيرمون) الفتاة التي أنقذها أوين

(كريس برات) وكلير (برايس دالاس

هاوورد)، تعيش اليوم معهما بعيدة

عن عيون العالم، لأنها تحتفظ في

جسدها بسر يتعلق بالاستنساخ

البشري، والجميع يبحث عنها. من

سقته بطريقة ميتذلة

محمية جديدة للديناصورات يوجد لديها كل الأجوية. أكثر ما نشاهده في الفيلم هو الركض الجميع يفر من الديثاصورات، برأ وجواً ويحراً. كما يركض المخرج من قصة إلى أخرى، كأننا نشاهد العديد من الأفلام في واحد، ما يجعلنا لا نشعر بشٰيءً، وكل هذا في قوالب

ناحية أخرى، يلتقى عالما الحفريات

إبلى (لوراً ديرن) وألان (سيام نيل)،

بعد عقود من الزمن لأن هناك كارثة

على شكل جراد كبير معدل وراثياً

يلتهم المحاصيل، ويمكن أن يتسبب

بسهولة في مجاعة في جميع أنحاء

العالم. كحلَّقة وصل لهأتين القصتين،

توجد شركة هندسة وراثعة، أنشأت

Jurassic World Dominion في الصالات

نمطعة وكلعشيهات متكررة، حتى الديناصورات مملة. لا شيء منطقياً في كل مرة، هناك دينا صور أكبر وأكثر اضطرابًا، وفي كل مرة يتم الهروب وإنهاء المعارك معه بطريقة سخيفة «جوراسیك وورلد دومینیون» يقلُد كُل الأَفلام الَّتي سبقته بطريقة مبتذلة، ولكن في الأفلام السابقة، أدى الافتقار إلى التكنولوجيا إلى الإلهام. حىنها، لم نكن نرى الديناصورات فقط، بل نشعر بها وبرهبتها ونخاف منها. هنا كأننا نتصفح كتالوغاً عنها من دون أي تأثير. حتى عندما يظهر «جيغانوتوصورس» و «تيرانوصوروس ركس»، لا نخاف ولا نشعر باي سيء ــ قططاً تصرخ فقط ولا ترهب. شفيق... ولا نشعر بأي شيء كأننا نشاهد

للسينما، ثمة سؤال يُطرح، ولكن لا يُمكن أخذه على محمل الجد. أنه الأفضل، ومن هُنا تنطلق لُعبة المُقارعة بين فارسين أحدهما ضد



يعيش بيتريت هاليلاج (1986) متنقُلاً بين المانيا، وكوسوفو، وإيطاليا. عائلته فرّت خلاك حرب كوسوفو وأقامت في مخيّم للاجئين حين كان لا يزاك في الـ 13 من عمره. ذكرى الحرب والتهجير والتشرد طبعت ذاكرته طفلاً ، ورسمت مساره الفني لاحقاً، وتسلَّلت بقوة إلى رسوماته ولوحاته. لكنّ الأهم بالنسبة إلى الفنان الذي يْقيم حالياً معرضاً في «غاليري كماك منور» في باريس أنَّه يعتبر أنَّ هناك دوراً علاجياً للفثُ، إذ يساعد في انتشاك الأطفاك من صدمة الحرب وترسّباتها (جوليان دي روزا_افب)



المفكرة



ماذا بقي من الأغنية السياسية؟

■ ضمن سلسلة «ندوات على غندور الثقافية» التي ينظّمها «برنامج زكي ناصيف للموسيقي» في الجامعة الأميركية في بيروت، يقدّم الكاتب والناقد عبيدو باشا (الصورة) محاضرة تحمل عنوان «مرحلة الحروب والثورات: 1975 ـ 2000». اللقاء الذي يُقام عند السادسة من مساء اليوم في «قاعة بطحيش» (مبنى الويست هول . AUB) يقدّم قراءة في قيام الأغنية السياسية، وظروف نشائتها في الحرب وأبطالها. كما يتوقف عند الفرق بينها وبين أغنية النقد السياسى وأغنية الشكاية، وكيف حوّلها «اتّفاق الطائا إلى جزيرة مجذومين باعتبارها أغنية بسترة عسكرية، وكيف انتهى أبطالها عند هموم لا علاقة لها بالأغنية كتأليف السيمفونيات أو القطع الدعائية» وفق ما قال لنا عبيدو باشا. ويُضيف: «الأبرز هو إعادة تفكيك هذه التجربة بعيداً عما يجرى راهناً، باعتبار أنّ الأغاني السائدة بما فيها أعمال جوليا بطرس وماجدة الرومى أغنيات بيروقراطية، ولو طاولت الأخيرتان مواضيع ذات صلة». محاضرة «مرحلة الحروب والثورات: 1975 . 2000»: س:18:00 مساء اليوم ـ «قاعة بطحيش»

مركز الأبحاث الفلسطيني: المعرفة سلاح

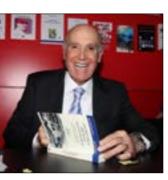
■ تأسّس «مركز الأبحاث» في بيروت بقرار من اللجنة التنفيذية لـ «منظمة التحرير الفلسطينية» في 28 شباط (فبراير) 1965. هدف المركز إلى تغطية الصراع العربي ـ الصهيوني وتوفير البيئة المناسبة لتشجيع الإنتتاج الفكري والثقافي الوطني في ما يخصّ القضية الفلسطينية، عن طريق إصدار الكتب وعقد المؤتمرات وأرشفة الوثائق والمخطوطات التي تحقق هذا الغرض. وقد قام المركز بعمل مكثف من التوثيق والأرشفة طوال سنين إلى أن توقف نشاطه عام 1982 بسبب الاجتياح الإسرائيلي لبيروت واقتحامه من قبل جنود الاحتلال ونهب محتوياته. تهدف ندوة «عوالم بيروت الثقافية: شخصيات، مؤسسات، إصدارات» التي تُقام غداً في «المعهد الفرنسي للشرق الأدنى» إلى التعريف بمركز الأبحاث الفلسطيني ومساهمته في نشر المعرفة عن فلسطين والكيان الصهيوني واطلاع المشاركين على الدور الفكري لذي لعبه في إطلاق الثورة الفلم والتحضير للتعبئة المسلحة. تقدم الندوة الباحثة والمؤرخة كانديس ريمون التي تعمل في المعهد الفرنسي



عن أطروحتها عن تاريخ لبنان والمؤرخين اللبنانيين المعاصرين. ندوة «عوالم بيروت الثقافية»: س: 17:00 عصر غدِ الخميس ـ «المعهد الفرنسي للشرق الأدني» (بيروت) - يمكن متابعة الندوة على «منصة زوم». الرابط على موقعنا

نحو مجتمع مدني حقيقي في لبنان

■ يعرض كتاب «مواجهة الاستثمار المفرط لمفهوم المجتمع المدنى» (2022 ـ دار الفارابي) لكامل مهنا (الصورة)،



كيفيه ببلور مفهوم المجتمع المدنى لبنان وتطوره ويستعرض إلمهمات المنوطة به. يوضح الكاتب اللّبس الحاصل بين مفهومَي المجتمع الأهلي والمجتمع المدني ويشرح الفروقات بينهما. ينتقد كامل مهنا تبعية منظمات المجتمع المدنى للخارج، ويوجه من خلال كتابه دعوة لبناء مجتمع مدنى حقيقى في لبنان يحترم حقوق الفرد والمجتمع، وينبذ الأفكار الإلغائية ويكون وسيلة للعبور نحو المواطنة والدولة العادلة. للإطلاع على المزيد من أفكار الباحث، تُقيم «دار الندوة» لقاءً لمناقشة الكتاب في 20 حزيران (يونيو) الحالي. يشارك في الندوة المفكر والوزير السابق جورح قرم، وعالم النفس

مصطفى حجازي والصحافي والأديب أحمد بزون. يفتتح الندوة ويديرها السياسي والنائب السابق بشارة مرهج. ندوة لمناقشة كتاب «مواجهة الاستثمار المفرط لمنظمات المجتمع المدنى»: س: 18:00 مساء 20 حزيران (يونيو) . «دار الندوة» (الحمرا - شارع بعلبك - خلف قصر البكاديللي).

عله بالي

أسعد أبو خليك

هناك من لا يزال يصدّق حكاية

الحرب الباردة والجدار الجديدي

بين «الحريّة» و «العبوديّة». أُنفقت

ملايين الدولارات لبثّ هذه الدعاية

الفجّة. تخيّل أنّ هناك من لا يزال

يصدق الحكاية أنّ أميركا كانت

تريد حرية الشعوب فيما كان الاتحاد السوفياتي يعارضها.

خذ قصّة إيطاليا بعد الحرب. الحزب الشيوعي الإيطالي

سيطر على الشمال وكان في

طريقه للفوز بالانتخابات عندما

وصل إليها في الخمسينيّات

عميل المخابرات الأميركية ويليام

كولبي (أصبح مديراً للمخابرات

فى ما بعد ومات غرقاً فى عام

1996. الحكومة الأميركية قرّرت

أنّه مات ميتة طبيعية، لكنّ ابنه كارل جزم بأنه انتحر بسبب تعذيب الضمير على أفعاله). أميركا شوهت الحياة السياسية

والديموقراطية في إيطاليا. عطّلت إرادة الشعب الإيطالي وقررت بالنيابة عنه أن عليه أن ينتخب

الحزب الديموقراطي المسيحي

الرجعي. العمليات السريّة أغدقت

الملايين لدعم الحزب، وموظّفو

المخابرات وهيئة المعلومات

الأميركيّون هم الذين خطّطوا

ونظموا الحملات الانتخابية

للحزب. بحلول عام 1956، عمل

في هيئة المعلومات الدعائية

الأميركيّة 50 أميركيّاً و250

إيطاليًا (غير موظفي الوكالة)

وهم كتبوا مقالات في الصحف

وصمموا ملصقات ضد

الشيوعية واشتروا صحافيين

إيطاليّين (راجع كتاب «محارب

الظلّ» عن كولبي). وكان كولبي

ناشطاً في خطة شـقَ اليسـار

في إيطاليا لعزل الشيوعيّين

عن غيرهم. الكنيسة في إيطاليا

(وبإشراف من بابا الفاتيكان)

كانت أداة بيد الحكومة الأميركيّة

لمنع التقدميين والشيوعيين من

غوز. المال الأميركي الكثي

هطل على أحزاب اليمين والوسط

والليبراليّين والكنيسة (هاري

ترومان قدّم 350 مليون دولار

رشوةً للفاتيكان). الرجعيّة

الدينية والسياسية هي التعبير

عن الحرية، بتعريف الحرب

الباردة الأميركيّة. الحزب

الشيوعى لم يفز بالانتخابات

فى الخمسينيات والستينيّات

لأن أميركا كانت تمنعه بالقوة.

عمليات سرية جرت لا نعلم

عنها وهي تضمّنت ليس

فقط التضليّل بل حتى القتل

والتفجير والأكاذيب. (حاول ابن ويليام كولبي التلميح إلى ما جرى في الفيلم الوثائقي الذي

أعده عن والده باسم «الرجل الذي

لم يعرفه أحد»). هل بتّم تعرفون

كيف جرت الانتخابات في لبنان

من وراء الستار عام 2022؟

راب وهيب هوب في ميدان الخيك

■ احتفالاً بمرور 15 عاماً على تأسيسه، اتفق «الصندوق العربي للثقافة والفنون - آفاق» مع المجلة الموسيقية «معازف» لتقديم حفلة موسيقية من إنتاج Ballroom Blitz تحت عنوان «ميدان». الأمسية التي تُقام غداً في ميدان الخيل في ييروت، تجمع أفضل فنّاني الراب والهيب هوب من الخليج وشمال أفريقيا والمشرق في تشكيلة واحدة للمرة الأولى. يشارك فى الحفلة تسعة فنانين وهم: Wegz، والراس El Rass، ودنيا وائل، و Waili ، وDaboor، و Dafen cii، و Snor، و

حفلة «ميدان»: س: 18:30 عصر غدٍ الخميس ـ ميدان الخيل في بيروت







(مبنى الويست هول . AUB) ـ للاستعلام: 01/350000

■ رئيس التحرير ابراهيم الأمين ■ مدير التحرير المسؤوك وفيق قانصوه

■ مجلس التحرير

أعك الأندري محمد وهبة وليد شرارة دعاء سويدان جماك غصن

حسيت سمور

■ المدير الفني

بیروت _ فردان _ شارع دونان _ سنتر کونکورد ■ تلفاكس: 01759597 01759590 ■ ص.ب 113/5963

/AlakhbarNews /Alakhbarnews

ads@al-akhbar.com 01/759500 الوكيك الحصري شركة الأوائك 03 / 828381 _ 01 /666314 _ 15

■ الموقع الالكتروني www.al-akhbar.com